

ALAM AL BENA

ALAM AL BENA

العدد ٧٥ قرشا

العدد التاسع والأربعون • سبتمبر ١٩٨٤ م • ١٤٠٤ هـ

عالمهم الأناشيد
داخل العدد

CANSON-FINE FACE - FRANCE

إلى السادة المهندسين والمصممين
تأكدوا من وجود علامة ورق الرسم

CANSON-FINE FACE - FRANCE

كانسون

CANSON

الآن بجميع المكتبات الكبرى
جميع فروع الشركة المصرية
للورق والأدوات الكتابية


CANSON

الوكلاء
مركز التوزيع المصري
(سعد جلال)

٣٣ شارع عبدالخالق ثروت تليفون ٧٥٦٣٣٤
تلكس: ٢٠٧٩٢ ديسن

CANSON-FINE FACE - FRANCE

عالم البناء

شهرية . علمية . متخصصة .

تصدرها جمعية أحياء التراث التخطيطي والمعماري

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية
قسم المطبوعات والنشر

سبتمبر ١٩٨٤ م . ذو الحجة ١٤٠٤ هـ

- رئيس التحرير : دكتور عبد الباقي ابراهيم
- مساعد رئيس التحرير : دكتور حازم ابراهيم
- مدير التحرير : م. نورا الشناوي
- هيئة التحرير : م. هدى فوزي
- م. هناء نهبان

مستشارو التحرير

- م. أبو زيد راجح
- د. أحمد فريد مصطفى
- د. أحمد كمال عبد الفتاح
- د. أحمد مسعود
- د. أسعد نديم
- د. بدرى عمر الياس
- د. علي حسن بسويوني
- م. مصطفى شوقي
- د. عبد الله يحيى بخارى
- د. صلاح زكى سعيد
- د. طاهر الصادق
- د. محمد الباهي
- د. محمد حلمي الخولى
- م. محمد صلاح حجاب
- د. محمد عزمى موسى
- د. اسماعيل سراج الدين
- د. انتصار عزوز

● الأسعار

الدولة	سعر النسخة	الاشتراك السنوي
● مصر	٧٥ قرشا	١٠ جيه
● السودان	٧٥ قرشا	١٠ جيه
● الأردن	١ دينار	٤٢ دولار
● العراق	١ دينار	٤٢ دولار
● الكويت	١ دينار	٤٢ دولار
● السعودية	١٢ ريال	٤٢ دولار
● دولة الإمارات العربية	١٢ درهم	٤٢ دولار
● قطر	١٢ ريال	٤٢ دولار
● البحرين	١ دينار	٤٢ دولار
● سوريا	١٥ ليرة	٤٢ دولار
● لبنان	١٥ ليرة	٤٤ دولار
● المغرب العربي	٣٠٥ دولار	٤٢ دولار
● أوروبا	٥ دولارات	٦٠ دولار
● الأمريكيتين	٦ دولارات	٧٢ دولار

كما يمكن إضافة مبلغ (٢ جيه داخل مصر) . للإرسال بالبريد المسجل

المراسلات : جمهورية مصر العربية - مصر الجديدة
١٤ ش السكى مشية الكبرى
ص. ب (٦) سراى القبة
تلفون : ٦٧٠٧٤٤ - ٦٧٠٢٧١ - ٦٧٠٨٤٣
نكس : CPAS UN ٩٣٢٤٣

الإفتاحية

الموتل أو الإسكان

بسم الله الرحمن الرحيم ، تدخل المجلة عامها الخامس بكل ثقة واطمئنان بعد أن استمرت تصدر على مدى أربع سنوات بفضل الله ، ثم بمجهود العاملين في التحرير والإخراج والطباعة والتوزيع ، وبعد ذلك بتقدير القراء الدائم .. والقارىء لا يستطيع الآن أن يمر عليه الشهر دون أن يتصله عالم البناء وما بداخلها من عالم الآثار والموتل التي كانت البداية الأولى لعالم البناء .. والموتل كما يعلم معظم القراء هو الترجمة المعتمدة لكلمة Habitat التي تعبر أيضا عن معنى المستوطنات البشرية .. وكانت الموتل هي الاسم الذى اختاره المركز للمجلة الشهرية ، ولكن يظهر أنه بعرض هذا الاسم على العديد من الناس لم يرقهم نطقه أو مسمعه أو معناه .. وربما بعد أربع سنوات من تداول هذا الاسم يكون قد انطبع في أذهان المعمارين العرب ... ونحن بهذه المناسبة نطمح في استثنائهم عن صلاحية هذا الاسم مجلة جديدة .. ربما تصدر عن المركز تعالج أهم مشكلات الإنسان في كل مكان وهو الإسكان ... فهل نختار للمجلة الجديدة عنوان الموتل أو الإسكان بما في ذلك المستوطنات البشرية .. إننا مع الموتل .. فما رأى القراء الأعزاء في ذلك .. إننا هنا نحاول أن نجذب مشاركة القارئ فيما نقبل عليه من أعمال في مجال التأليف والنشر . ونحن ندرك الأهمية الكبرى لإصدار مجلة شهرية تعالج مشكلة إسكان الملايين في العالم العربي والإسلامي .. وهكذا تزيد طموحات المركز وتطلعاته إلى مستقبل أفضل في سكن أفضل للإنسان العربي في كل مكان . والإسكان هنا موضوع يتسع مجالات التخطيط والتصميم كما يتسع مجالات البناء والتشييد لأهم عنصر من كيان المدينة يرتبط ارتباطا مباشرا بحياة الإنسان .. بل هو حق له كحقه في الحياة . فالإسكان هو موضوع الساعة وكل ساعة مادام هناك بشر يتزايد وأسر تتكون وحياة أفضل يطمح إليها الإنسان .

● في هذا العدد ●

صفحة

- فكرة ٥
- موضوع العدد ٨
- الحمامات الشعبية
- مشروع العدد ١٢
- جامعة سيتيف بالجزائر
- مشروع إعادة توطين
- منطقة سكنية بكراتش ١٨
- عالم الآثار ٢٢
- المقال الفننى ٢٣
- مشروع الطالب ٢٩
- مبنى التلفزيون بالإسكندرية
- بريد القراء ٣٤
- الموتل ٣٨
- المقال الإنجليزي ٤٠



● الابتكار المعماري في احدى الفنادق بتونس ..
من موضوع عالم البناء في تونس ... ص ٢١

صورة الغلاف

المركز التجارى في مدينة سيدى بوسعيد - تونس

يعلن مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

عن بدء

الدوره التدريبيه الخامسه

موضوع الدورة :

« استعمال الكومبيوتر في أعمال التصميم وتحليل العطاءات وبرمجة الأعمال التنفيذية ومتابعتها » .

مدة الدورة :

أسبوعين من ٤ إلى ١٨ نوفمبر ١٩٨٤ م الموافق من ٨ إلى ٢٢ صفر ١٤٠٥ هـ .

تهدف الدورة نحو تعريف العاملين في مجال التشييد والبناء سواء مهندسين أو إداريين أو ماليين بوسائل استعمال الكومبيوتر في أعمال تصميم المشروعات وتحليل العطاءات وبرمجة الأعمال التنفيذية ومتابعتها ووسائل استعمال الكومبيوتر في خدمة الإدارات المالية والإدارية المتعاونة في الأعمال المعمارية ..



موضوعات الدورة :

- مقدمة البرامج ونظم المعلومات .
 - التخطيط للعمليات .
 - البرمجة الخطية والمسار الحرج .
 - اتخاذ القرارات طبقاً لمستويات الأعمال ونوع القرار .
 - استخدامات الكومبيوتر في خدمة الشؤون المالية والإدارية .
 - اعداد البرامج لأغراض التصميم وتحليل العطاءات ومتابعة التنفيذ .
 - استعمالات الميكرو فيلم .
 - دراسة عملية على استخدامات الميكرو فيلم .
 - دراسة عملية على استخدامات الكومبيوتر .
- وتركز موضوعات الدورة على الجانب التطبيقي حيث يتاح لكافة المشاركين اجراء بيان عملي على الكومبيوتر .

للاشتراك :

يرجى الاتصال بإداره التدريب بمقر المركز على العنوان ١٤ شارع السبكي منشية البكرى — مصر الجديده

تليفون : ٦٧٠٨٤٣ — ٦٧٠٧٤٤ — ٦٧٠٢٧١



الدكتور عبد الباقي ابراهيم

الإسكان بين النظرية والتشريع والتنفيذ

أمل للأولاد والأحفاد ... هو تعبير عن حب الاقتناء ، وهو وسيلة للإدخار كما هو سر استمرار الحياة .. وإرادة الله في تعمير الأرض ..

والإسكان عند الباحث أو العالم قياس وتقييم .. هو معادلات بها أكثر من مجهول .. هي تفاعلات و مرادفات .. هي تجارب واختبارات .. هي أبعاد كمية وزمنية .. هي جزئيات تتراكم في كليات وكليات تتحلل إلى جزئيات ...

وبعد كل ذلك فالإسكان عند هؤلاء في الدول المتقدمة مفاهيم مشتركة ... ومعايير موحدة ... وأهداف واضحة ، وحركة متوازنة ، وعمل متكامل .. أما عند هؤلاء في الدول المتخلفة فهو مفاهيم متباينة ، ومعايير متنافرة ، وأهداف غامضة ، وحركة متعامدة ، وعمل متضارب .. لا يصل الباحث فيه إلى نتيجة ، ولا يصل المشرع إلى قانون ، ولا السياسي إلى ما يطمح إليه ، ولا يصل الاجتماعي إلى الهيكل المتوازن ، ولا يصل المخطط إلى صورة واضحة للمستقبل . ويبقى العامة من الناس في دوامة التضارب والتعارض والانفعالات والاجتهادات والقرارات المتسارعة والمشروعات التي لا تنضج .

ويعنى كل ذلك أن بداية الحل لأي مشكلة هو في تنظيم أسلوب معالجتها . الأمر الذى يتطلب إعادة النظر في التنظيمات الإدارية للأجهزة العاملة في مجال الإسكان ، سواء بالتخطيط أو البحث أو التشريع أو التنفيذ . والتنظيم الإدارى ليس في مستيات الإدارات والوظائف بقدر ما هو في توصيف العمل لهذه الإدارات وهذه الوظائف . وتحديد أسلوب العمل فيما بينها ، والتزامات كل منها بما يساعد على تكامل العمل والإنتاج بما في ذلك من مكمّلات تظهر في النشر العلمى للبحوث وللدراسات أو دلائل الأعمال لمشروعات الإسكان أو للوائح والتشريعات ، أو بالإعلام عن الجديد من التجهيزات ومواد البناء .. ويعنى ذلك أن أساس العمل هو في تنظيمه واستقراره واستمراره والارتقاء بمستوى أداء أجهزته . وهذا هو الفارق الأساسى بين التقدم والتخلف

ولقد بدأت العديد من الدول العربية تأخذ مجداً بالتنظيم في العمل والإدارة كأساس لحل مشاكل الإسكان أو الشئون البلدية والقروية ... وظهرت نتائج هذا الاتجاه في مدن مثل جدة والكويت وعمان في الشرق العربى وتونس ومراكش وفاس في المغرب العربى . الأمر الذى يتطلب تبادل الخبرات بين هذه التجارب على المستوى العربى سواء عن طريق منظمة العواصم والمدن الاسلامية ، أو منظمة المدن العربية ، أو غيرها من المنظمات المهنية والعلمية والبحثية . وتبادل التجارب لا يأتي عن طريق الندوات والمؤتمرات فحسب ، ولكن عن طريق تبادل الدراسات والبحوث . الأمر الذى يؤكد ضرورة الاهتمام بمجال التأليف والنشر في عالم البناء .. تلك هى إحدى الأهداف التى يعمل عليها مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية في القاهرة ، متحرراً من الجمود الفكرى والإدارى ، منطلقاً في كافة المجالات البحثية والعلمية والتدريبية والاستشارية ...

لا تزال مشكلة الإسكان تناقش في كل الدول النامية ومن مختلف الجهات والهيئات العلميه والتشريعية والتنفيذيه . وقد تخصصت لها المنظمات الدولية والمحلية ... وصدر عنها العديد من المؤلفات من الكتب والمجلات .. ومع ذلك لا تزال المشكلة تستخدم وتتراكم في العديد من الدول النامية تبحث عن الحل الذى يزداد صعوبة يوماً بعد يوم حتى أصبح مستحيلًا في بعض الحالات .. والإسكان هو من أكثر المشاكل حساسية بسبب مؤثراته السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وأكثر المشاكل تعقيداً بسبب تداخل العوامل التخطيطية والبيئية والصناعية والمكانية والمالية والإنسانية فيها وأكثر المشاكل تفاقمًا بسبب الطلب المتزايد عليه من السكان الذين يتزاحمون على الموارد الاقتصادية في كل مكان .. والتي أقربها صورة ما يجرى في مصر في الوقت الحاضر .

فالإسكان عند السياسيين حق لكل مواطن يلتزم المجتمع بتحقيقه . كما أنه ألتزم بتحقيق الرغبات الآنية للمواطنين في الحصول على المسكن اللائم بالإمكانات المناسبة ، ورفع المعاناة عن ساكنى القبور ، أو قاطنى الخيمتات ، أو الذين يتعرضون لكوارث الانهيارات ، أو الذين يقعون تحت طائلة الاستغلال ... مطالبين في كل ذلك المجتمع ممثلاً في حكومته أو هيئاته بالعمل على حل هذه المشكلة بكل الوسائل ومختلف الطرق ... والإسكان عند الاجتماعيين أساس للحياة الاجتماعية السليمة التى لا تشوبها الفاحشة أو الجريمة كما هو أساس المتطلبات المعيشية . وهو ارتباط بالبيئة المحلية ، واستيطان في المناطق الجديدة . وهو حركة تفاعل لأصناف مختلفة من البشر عقائدياً واجتماعياً وثقافياً وسلوكياً ..

والإسكان عند المشرع مساواة وعدل بين الملاك والمستأجرين ، كما هو التزام باللوائح والنظم والتشريعات التى يضعها المشرعون . وهو عقود للبيع والشراء والتأجير أو التنازل وهو التزامات فنية ومهنية كما هو التزامات فردية وجماعية . والإسكان عند المنفذين بناء أكثر عدد من الوحدات السكنية بأقل تكلفة ممكنة وفي أقل وقت ممكن في أى مكان مناسب .. هو توفير لمواد البناء والعمالة وتنظيم لتداولها .

والإسكان عند المخططين توازن بين العرض والطلب .. كما هو توازن في السكان مع مكان العمل ... هو كثافات تنظم متطلبات المجتمع من مرافق خدمات عامة .. هو تبصر بالاحتياجات المستقبلية القريبة أو بعيدة المدى ... كما هو تنظيم لعلاقة المسكن بالخدمات اليومية والموسمية .. هو العنصر الرئيسى في تخطيط المدن الذى يمثل أكثر من ٦٠٪ من محتواها البنائى .. هو نوعيات من السكن تتلاءم مع مستويات الدخل المختلفة ... هو سلعة حرة التداول بين الخاصة والعامة في بعض النظم ، أو مقيدة التداول عند غيرها ..

والإسكان عند العامة هو العامل الأول للاستقرار الفكرى والعملى .. هو مصدر من مصادر الرزق ... كما هو مصدر من مصادر الاستئثار الطويل ... هو

أخبار البناء

مصر :

* توصلت إحدى الشركات التماثلية إلى إنتاج مادة صمغية صناعية يمكن استخدامها كبديل لاصمنت البناء تتميز بالمتانة ومقاومته الرطوبة . ويمكن استخدام المادة الجديدة أيضا في عمليات ترميم الآثار القديمة لسهولة استعمالها وخفة وزنها وصلابتها .

* تقرر افتتاح المرحلة الأولى من طريق الملك خالد او توسترد مصر الجديدة حلوان وتشمل هذه المرحلة على كوبرى القلعة والمقطم حيث يتم افتتاحها خلال شهر اكتوبر ١٩٨٤ .. كما تقرر تخطيط الطريق السطحي بكوبرى القلعة لربط طريق الملك خالد بطريق صلاح سالم وربط طريق المقطم بالاتوسترد حتى يمكن للسيارات القادمة من جنوب القاهرة التوجه إلى مدينة نصر ومصر الجديدة .

* يتم تشغيل أول مصنع للمساكن الجاهزة بجمهورية مصر العربية مع بداية العام القادم . ومن الجدير بالذكر أن هذا المشروع يعطى طاقة إنتاجية تقدر بألف وحدة سكنية سنويا .

* أصبحت القاهرة مدينة الألف مئذنة أيضا مدينة اعلى مئذنة في العالم وذلك بعد الانتهاء من بناء المئذنة التي ترتفع شاهقة معانقة سماء القاهرة بأكثر من ١٣٠ متراً . وهى تتوسط جامع الفتح (اولاد عنان سابقا) بميدان رمسيس بمساحة تبلغ ٧ أمتار مربعة عند القاعدة ومشروع مسجد الفتح ليس مشروعا لبناء مسجد فقط ولكنه مشروع لبناء مركز اسلامى ضخم يسع عدداً من المصلين والمصليات يبلغ أكثر من ستة آلاف شخص وذلك وفقاً للتصميم المصرى الذى بدأ تنفيذه مع نهاية عام ١٩٧٣ م .

* انتهت محافظة اسوان من إقامة أول مجمع سياحى على كورنيش النيل بمدينة اسوان يضم ٦٠ شاليهات تستوعب ١٢٠ سريرا . كما يضم المجمع مبنى للإدارة والاستقبال ومطعماً وكافيتريا وسوقاً سياحياً . يتم إعداد وتجهيز المجمع حتى يمكن استقبال

الافواج السياحية فيه خلال شهر اكتوبر ١٩٨٤ م .

* اعلن الدكتور يوسف والى وزير الزراعة أنه يجرى حالياً اعداد خرائط لجميع محافظات الجمهورية لتحديد المناطق العمرانية والسكنية . وسيتم تسليمها للمحليات خلال العام الحالى لمنع الاعتداء على الاراضى الزراعية وتحديد كردون القرى والمدن وان حملات ضبط تجريف الاراضى الزراعية سوف تشمل جميع المحافظات بعد أن قلت بنسبة ٨٠٪ .

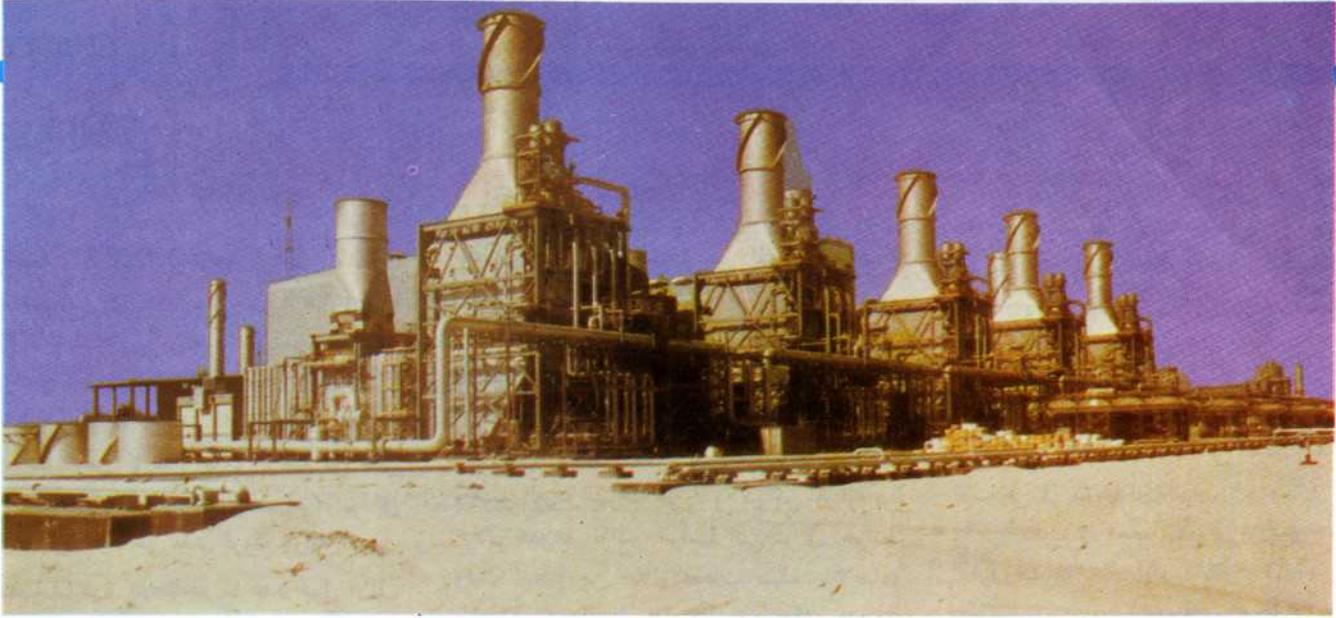
* وافق المجلس التنفيذى محافظة مطروح على البدء فوراً في تنفيذ خطة جديدة لتحويل مدينة مطروح إلى مركز سياحى عالمى . وتوصى هذه الخطة بانشاء واستكمال ١١٤١٢ وحدة سكنية و ٤٠٠ شاليه على كورنيش مطروح . واقامة ومطار مدنى ومتحف لآثار الصحراء ومعرض زراعى صناعى . وقد صرح السيد محافظ مطروح بأن الخطة تتضمن تسليم ٣٠ عمارة للاسكان التعاونى بمنطقة الليدو ، ٣٢ عمارة أخرى للاسكان الاقتصادى بالحى الجديد ، والاسراع فى انشاء ٣٢٠٠ وحدة سكنية محدودة الدخل على الهضبة المجاورة للمطار . وتشيء وزارة التعمير ٣٤ عمارة جديدة (اسكان فاخر) من المقرر تسليمها فى يناير القادم . كما تقرر انشاء كورنيش دائرى طوله ٧٥ كم يبدأ من بلدة النجيلة (غرب مطروح) وينتهى فى علم الروم (شرق مطروح) وسيقام على هذا الكورنيش ٤٠٠٠ شاليه من احدث طراز على ان تقام فى وسط هذه الشاليهات عدة فنادق من الدرجة الأولى ومئات من الموتيلات والفيلات والكباثن المعلقة . كما سيتم تركيب اضخم محطة لانارة منطقة مطروح ضواحيها ومد خط الانابيب الجديد (٧٠٠ مليمتر) لدعم مياه مطروح . وكذلك انشاء ١٢ وحدة لازالة ملوحة مياه الابار بمنحة من وكالة التنمية الامريكىة . هذا بالاضافة إلى قيام وزارة التعمير بانشاء خزانات جديدة لحفظ المياه العذبة المنقولة من ترعة النوبارية

عبر خط الانابيب . وقد صرح سكرتير عام المحافظة بأنه ستشأ طرق مرصوفة داخل وخارج المنطقة السياحية لربطها بمواقع لاصطياف مع تشجير جميع الشوارع وانشاء ميادين جديدة وتعمير شبه جزيرة روميل واعداد شواطئ كليوباترا لاصطياف طلبة الجامعات شواطئ الابيض وعجبية للسياحة العالمية ،،،

الامم المتحدة :

* خصصت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٥ م . كعام دولى للشباب . وتقوم فكرة هذا العام على مفهوم المشاركة والتنمية والسلام بقصد زيادة الوعي باحوال الشباب ومشكلاتهم وامانهم ، فضلا عن تحريك و اشراك الشباب فى عملية التنمية . ومما يذكر أن الامم المتحدة تحدد سن الشباب فيما بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين من العمر . وبناء على هذا التحديد يقدر عدد الشباب فى العالم بنحو ٧٣٨ مليوناً طبقاً الاحصائيات فى عام ١٩٧٥ . ومن المنتظر ان يصل تعداد الشباب فى العالم ١١٨٠ مليوناً بنهاية هذا القرن . ومع أن هذه الزيادة فى السدول التقدمية تمثل ٥ ٪ فقط خلال تلك الفترة الا أنها تمثل ٨٠٪ من سكان الأقاليم النامية فى كل من آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ومن المحتمل ان تكون هذه الزيادة اثار سلبية على الاحوال الاقتصادية والاجتماعية فى هذه المناطق مما يزيد تعقيد مشاكلها الراهنة وبخاصة مشاكل العمالة والتدريب .

* يعقد فى المدة من ١١ - ١٢ اكتوبر ١٩٨٤ م بمدينة نيواورليانزا الامريكىة مؤتمر حول المباني العالية والمستوطنات العمرانية . ويتناول المؤتمر فى دراساته وبحوثه المعايير التخطيطية والبيئية للمباني العالية ، وكذلك مفاهيم ونظم المباني العالية والتصميم الانشائى للمباني الفولاذية العالية ، ثم التصميم الانشائى للمباني الخرسانية العالية .



مجمع سبك الألومنيوم

لندن :

تصدر في لندن مجلة معمارية جديدة تحمل أسم AcrossArchitecture أى نحو الجانب الاخر من العمارة ، وهى مجلة يصممها ويخرجها طلاب الجمعية المعمارية لنشر المشروعات الحالية لشباب البناء . ويضم العدد الاول ٢٥ مشروعا بالاضافة الى استطلاع لآراء المدرسين فضلا عن بعض الاعمال النحتية . وقد تقرر ان تصدر المجلة ثلاث مرات في العام الجامعى .

يقام في لندن مسجد جديد ومركز اسلامى هذا العام تبلغ تكاليفه ٦٤٠ ألف جنيه استرليني تبرع بها المسلمون المقيمون في لندن . وسيقام المسجد الجديد في منطقة كرويدن جنوب شرق لندن على مساحة ٩٨٠ مترا . وقد تم وضع حجر الأساس له وينتظر الانتهاء منه خلال ١٣ شهرا . والمعروف ان لندن تضم حاليا واحدا من اكبر مساجد اوربا ويسع حوالى ١٠٠٠ مصلى .

فرنسا :

* تقوم الاكاديمية الفرنسية للعمارة سنويا بتقديم عدد من الجوائز والميداليات تقديرا الكل من يسهم من اعضاء المهنة بموهبته وعلمه ومهارته في تحسين نوعية البناء واستغلال المواقع الطبيعية - وترمى الاكاديمية من وراء ذلك الى نشر الوعي العام بالاعمال المعمارية ذات القيمة والمستوى العلمى الممتاز .

ومن بين فازوا باحدى الميداليات المعماري المغربي مهدى المنجرا .

الوزارات والقيام بأعمال الصيانة في العديد من المدارس .

• جانب من مشروع مجمع سبك الألومنيوم وتخليه مياه البحر الذي يجرى تنفيذه في إمارة دبي . ويبلغ معدل الطاقة الانتاجية للمشروع ٥٦٦ ميجاوات من الكهرباء بالإضافة إلى ٣٠ مليون جالون من مياه الشرب في اليوم .

بولندا :

تقيم منظمة المستوطنات البشرية التابعة للأمم المتحدة ندوة حول « البناء والتكنولوجيا العصرية » في مدينة وارسو (بولنده) في المدة من ٧ - ١١ اكتوبر عام ١٩٨٥ م .

وقد اختارت لجنة التخطيط والبناء التابعة للجنة الاقتصادية الدولية لاوروبا والمشرقة على الندوة خمس موضوعات للدراسة التفصيلية . وهى مدى فاعلية والاعتماد على التكنولوجيا العصرية فيما يتعلق بالمحددات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية ، واستخدام المكونات الصناعية كوسيلة لتطوير تقنيات البناء ، وحفظ الطاقة في انتاج مواد البناء وعمليات التنفيذ ، وتسخير التكنولوجيا الحديثة لخدمة التجديد والتحديث ، ثم استخدام الحاسبات الالكترونيه في البناء .

وكانت المنظمة قد عقدت في شهر اكتوبر من العام الماضى ١٩٨٣ م ندوة بمدينة بودابست بالبحر حول موضوع البحث في مفاهيم وابعاد الاستيطان البشرى .

العراق :

ذكرت وكالة انباء الخليج ان الحكومة العراقية تخطط لإنشاء ثلاث مدن جديدة في المناطق المحيطة بالعاصمة بغداد في محاولة لتخفيف حدة تركّز السكان في العاصمة .

المملكة العربية السعودية :

• حصلت إحدى الشركات من كوريا الجنوبية على عقد قيمته ٢٩٥ مليون ريال سعودى لبناء وتجهيز مستشفى عام بمدينة عنيزة في منطقة القصيم ، وذلك لحساب وزارة الصحة السعودية . ومن المنتظر الانتهاء من بناء المستشفى الذي يضم ٣٤٥ سريرا في أواخر عام ١٩٨٦ م .

دولة الإمارات العربية المتحدة :

• تقوم دائرة الأشغال العامة في أبوظبي باعداد الدراسات حول مشاريع المستقبل ، التى يقدر عددها بأكثر من ٥٠ مشروعا تبلغ تكلفتها الاجمالية حوالى ٢١٧٦ مليون درهم .

وتشتمل المشروعات على توسيع وتحسين العديد من الطرق وتوسيع القناة الملاحية بين ميناء زايد وجزيرة سعديات وكذلك تركيب الأجهزة الالكترونية في مطار أبوظبي الجديد وتحويل المطار القديم ، وبناء أحد السجون في منطقة الوثبة ومكاتب جديدة لمختلف

موضوع العدد الحمامات الشعبية في المدينة العربية

دكتور / أحمد عنان

كلية الفنون الجميلة

الإسلامية بقباها وأقيبتها والتي تأثرت بالقبلة في العمارة البيزنطية .

وترجع أقدم الحمامات التي أنشئت بعد الفتح الإسلامي في سوريا إلى القرنين ١٢ و ١٣ الميلادي والتي أنشئت في العصر الأموي والأيوبي مثل حمام الباروزي (AL-Bzuriya) (١٩٨٠ م .) ومن الناحية المعمارية يمكن تقسيم الحمامات العامة الإسلامية إلى نوعان أساسيان الأول متميز بمسقط أفقي مركزي يوجد في مركزة غرفة مئمنة Tepidarium منقولة . عن الحمام البيزنطي التقليدي . والآخر يتميز بمسقط

متتالية (المنطقة الباردة - المنطقة متوسطه السخونة - المنطقة الساخنة) هذا إلى جانب قسم الخدمات ، والذي يضم الخزانات والغلايات وغالبا ما يفصل تماماً عن الجزء العام . ويتم توفير الحرارة الناتجة عن البخار من خلال مجموعة من المواسير التي تمر أسفل أرضية الحمام حتى تصل إلى المدخنة . وتحصل الغرفة الساخنة على قدر أكبر من الحرارة من خلال مجموعة المواسير الرأسية التي تمر في الحوائط وتبث البخار من خلال فتحات ضيقة . الإضاءة الوحيدة الداخلة إلى حمام تأتي من خلال فتحات صغيرة في القبة والأقنية ، وتعطى عناية كبيرة لتنفيذ وصلات الأرضيات وميوها لتأمين سلامة وسهولة تشغيل المبنى . وتتميز الحمامات العامة في العمارة

الحمامات الشعبية الموجودة في مصر والدول العربية عموماً .. هي حمامات رومانية الأصل مطورة حسب الأساليب التي استخدمت في الحمامات من العصر الروماني . وفي بلاد المغرب العربي مازال التمسك بعناصر المدينة القديمة من مباني ذات استعمال خاص . فالقديم منها يحسن كما تقام المباني الحديثة على نفس النمط التقليدي .. وقد اعتادت تلك الشعوب على هذا النمط من الحياة على مدى قرون طويلة .

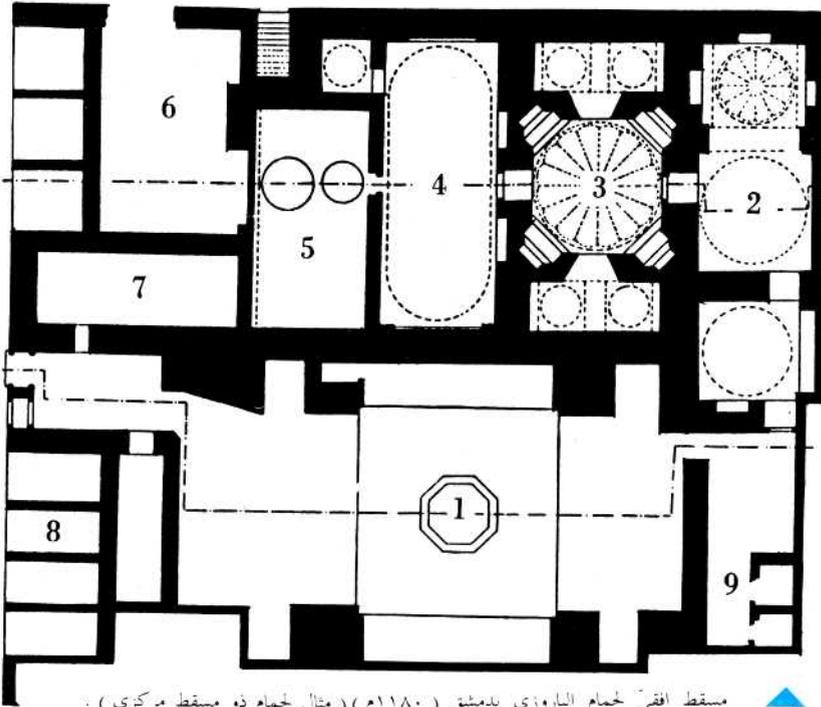
فمدينة القاهرة كان يوجد بها عدد حول الألف حمام في يوم ما .. بينما اليوم لم يعد فيها أكثر من خمسين حمام كلها في حالة سيئة للغاية ومتهدمة في حين أنه يوجد في الجزائر الآن حوالي ٤٨٠ حمام موزعة على جميع أنحاء العاصمة .

والحمامات عبارة عن ساحات شعبية يلتقي فيها سكان الحي مما يوطد العلاقات الاجتماعية فيما بينهم العناصر الأساسية التي يتكون منها أي حمام هي :

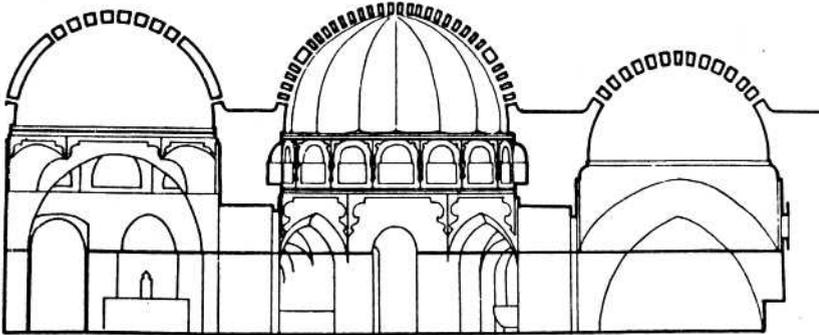
- ١- جزء المسلخ (صالات الخلع والاستراحة وحجرة المراقب) .
- ٢- جزء الحمام (صالات البخار والمغاطس الباردة) .
- ٣- جزء التسخين (المستوقد وبيت النار)
- ٤- غرفة خلع الملابس
- ٥- غرفة باردة
- ٦- غرفة متوسطة
- ٧- غرفة ساخنة
- ٨- غلاية
- ٩- خدمات التسخين
- ١٠- خزانات

وتختلف نسب مسطحات هذه الأجزاء فيما بينهما من منطقة إلى أخرى تبعاً لإختلاف درجة الحرارة فنجد أن في المناطق الحارة تقل مسطحات صالات البخار وتزداد مسطحات المغاطس كما هو في مصر في حمام بشتك وحمام الخواجة (الاحد) ذلك على عكس المناطق الأقل في درجة حرارتها مثل الجزائر حيث تزداد مسطحات صالات البخار وتعددها ... ولا توجد نهائياً المغاطس .
النشأة التاريخية :

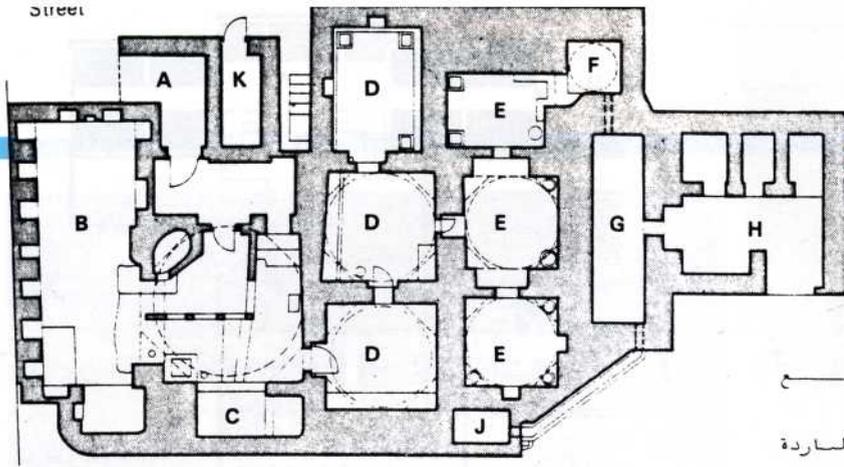
نقل العرب استخدام الحمامات عن الحمامات الرومانية والبيزنطية التي إنتشرت في سوريا ومصر قبل الفتح الإسلامي والحمامات الساسانية في إيران ، ومن الناحية المعمارية تمثل الحمامات العامة الموجودة في دمشق النموذج الكلاسيكي الموجود في المنطقة . فالحمام من الخارج مغلق تماماً إلا من باب صغير للدخول ، وذلك لمنع تسرب الحرارة والبخار . وينقسم الحمام من الداخل إلى عدة مناطق محددة



مسقط أفقي حمام الباروزي بدمشق (١١٨٠ م) (مثال حمام ذو مسقط مركزي) .

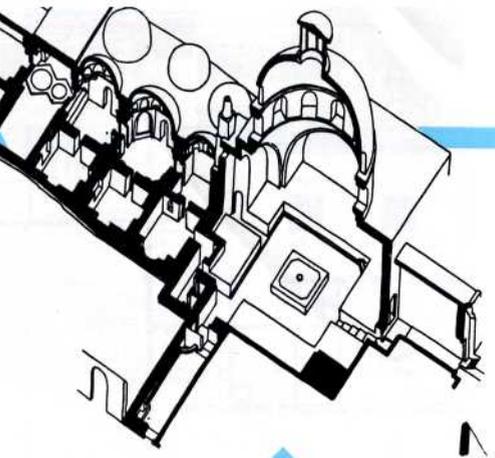
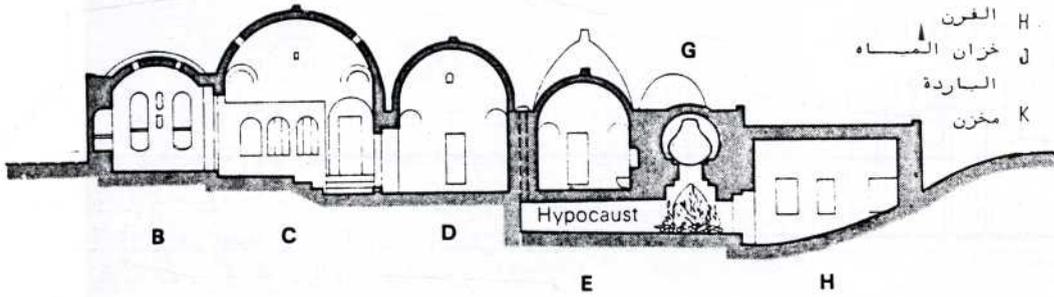


واجهة حمام الباروزي - بدمشق .

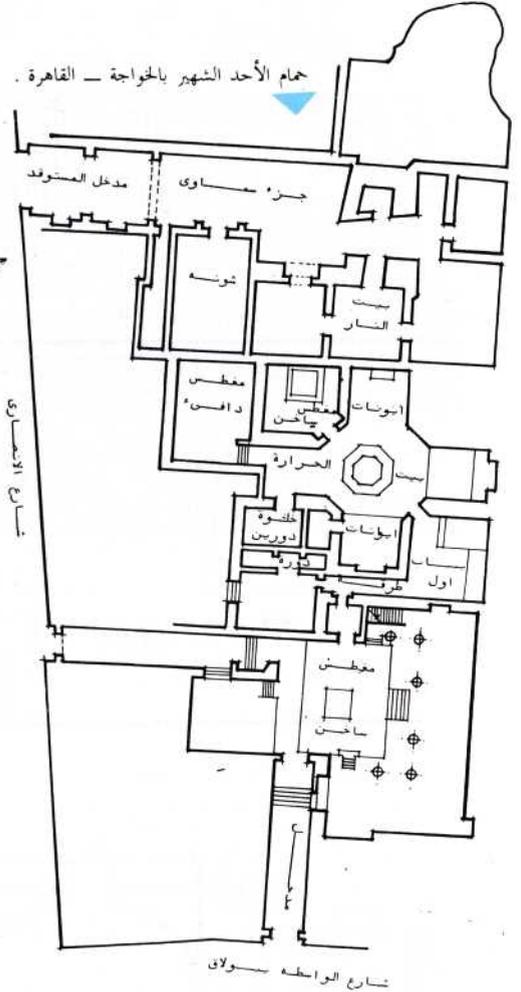


- A المدخل
- B غرفة خلع
- الملاص
- C العرفة الساردة
- D العرفة متوسطة
- السخوة
- E العرفة الساخنة
- F المعطن الساخن
- G العلاء
- H الفرن
- J خزان المياه
- الساردة
- K مخزن

مسقط افقى وقطاع حمام شكر بصرى - (١٥٩٨-١٠٠٧ م).



حمام الباروزى بدمشق (١١٤٤ م) - مسقط افقى شريطى .



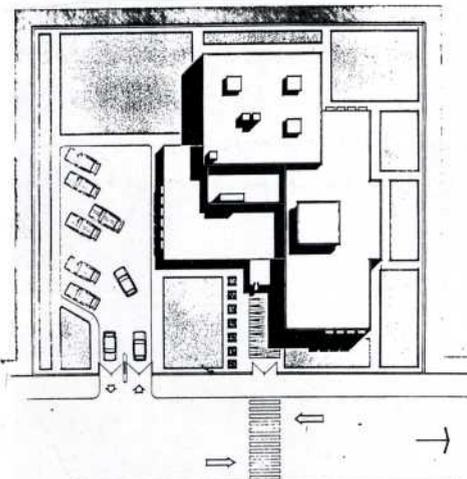
افقى شريطى يضم مجموعة من الغرف المستطيلة المتتالية ، ولقد استخدم النموذج الأخير في القرن ١٢ الميلادى وخاصة في بعض النماذج الأموية ثم بدأ يهجر إلى النموذج المركزى ..

ولقد تعرضت فكرة إنشاء الحمامات العامة لهجوم شديد من رجال الدين في بداية الفتح الاسلامى ، باعتبارها رفاهية غير متماشية مع روح العقيدة الإسلامية ، وإن كان هذا لم يمنع الحمامات العامة من الظهور والانتشار في جميع أنحاء الدولة الإسلامية حيث لعب الحمام دوراً هاماً في الحياة الاجتماعية للمجتمع الاسلامى ، دوراً قد لا يقل عن الجامع والمكتبة أو الوكالة أو السوق ، حيث أصبح مكاناً لتوطيد

مع الاهتمام بالجانب الإقتصادى والإقلال من الحركة . وقد روعي الحفاظ على النمط التقليدى لبناء الحمامات الشعبية في الجزائر مع تطويرها بإستخدام وسائل البناء والتسخين الحديثة ، ونلاحظ أن التوجية لا يشكل أى أهمية في تصميم الحمامات حيث أن أغلب عناصرها لا تحتاج الى الاضاءة المباشرة أو التهوية كما لوحظ الاهتمام بصفة خاصة بالتأكيد على اختلاف العناصر المختلفة من حيث الوظيفة في إختلاف الكتل وإظهار ذلك في معالجة المبنى .

ويتكون المبنى من ثلاث عناصر رئيسية ، وحدة الأوشاش ، وحدة الحمام ، ووحدة الخدمات العامة . حيث يتم الوصول الى وحدة الأوشاش والحمام من خلال مدخل مشترك يطل عليه مكتب المراقب المتصل بكلتا الوحداتين .

الموقع العام لمشروع الحمام الشعبى بمدينة الاصنام بالجزائر ..



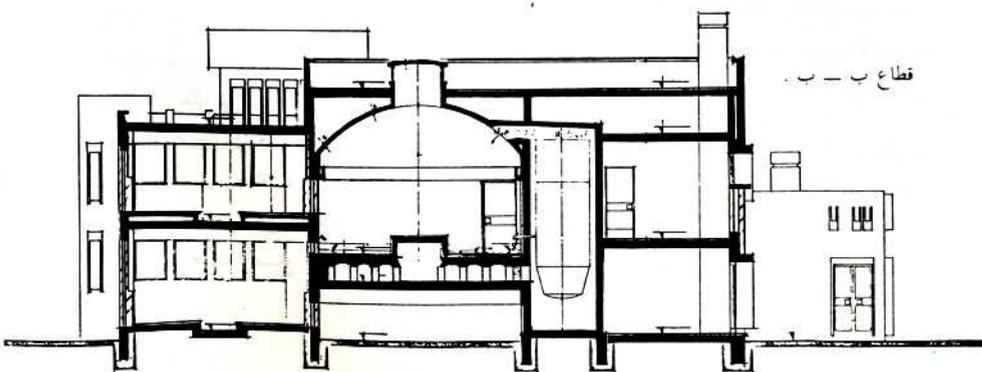
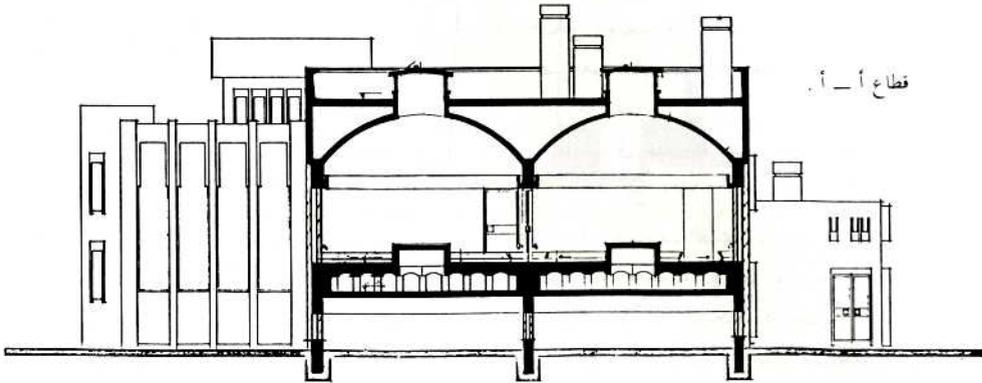
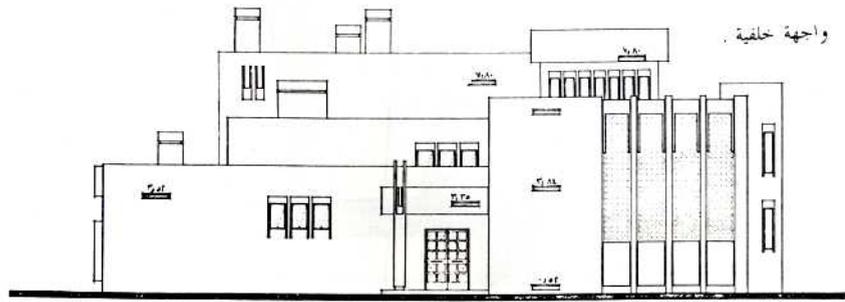
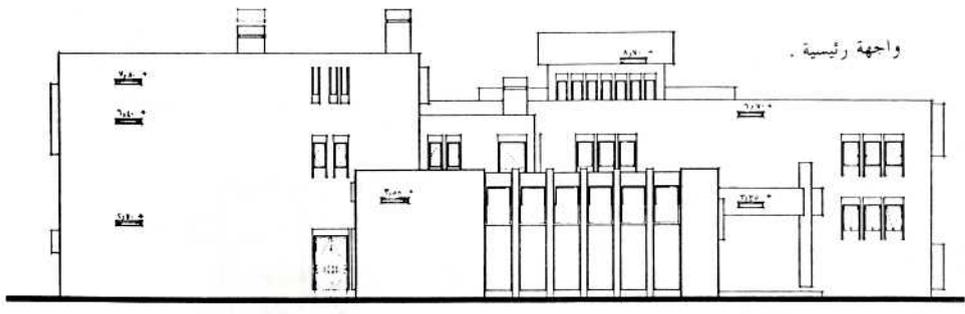
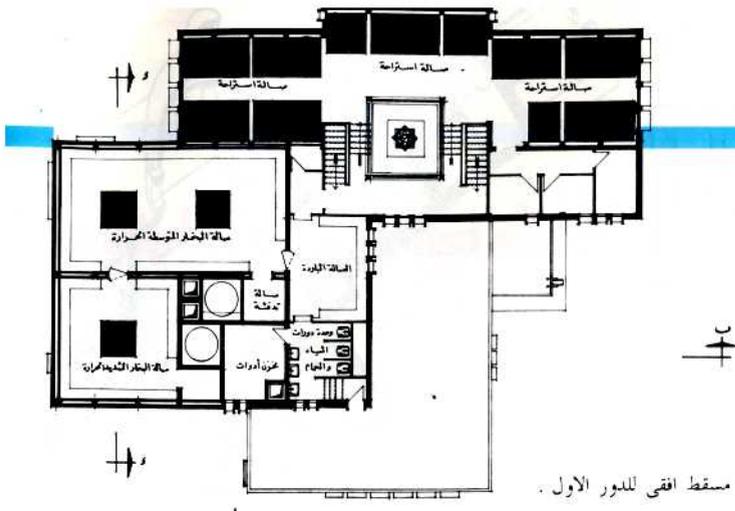
العلاقات الإجتماعية والصحة البدنية والتطهر والاسترخاء . حتى أن مدينة دمشق ضمت ٥٢ حماماً عاماً في القرن الثانى عشر ، وستون حماماً عام ١٩٤٣ مازال ٤١ منهم يعملون حتى الآن .
الحمامات الشعبية في مصر :

بدأ بناء الحمامات الشعبية في مصر في العصر اليونانى والرومانى مثل حمام (تابوزيريس ماجنا) بأنى صير بالصحراء الغربية وقد ظهرت فية صالات البخار . ويعتبر أول حمام أنشئ بعد الفتح الإسلامى لمصر هو حمام النار الذى أنشئ في مدينة الفسطاط بأمر من عمرو بن العاص . وبعد ذلك انتشر بناء الحمامات في عهد المعز لدين الله الفاطمى حيث يقال أن عددها بلغ ١١٧٠ حماماً في سنة ٦٧٥ هجرية .

يظهر في الحمامات القديمة الموجودة في مصر أهمية جزء التسخين وملحقاته كما هو واضح في حمام الاحد الشهير بالخوجة الموجود في مدينة القاهرة حيث يستعمل الفحم كوقود في عملية التسخين مما يستدعى توفير مسطح كبير علاوة على توفير مخازن وأماكن للتشوين لهذا الوقود ، على عكس الحمامات الحديثة المنشأة في الجزائر حيث تستخدم الغاز الطبيعى في التسخين مما يقلل من المسطحات المطلوبة لبيت النار .

مشروع انشاء حمام شعبى ...
بمدينة الأصنام بالجزائر :

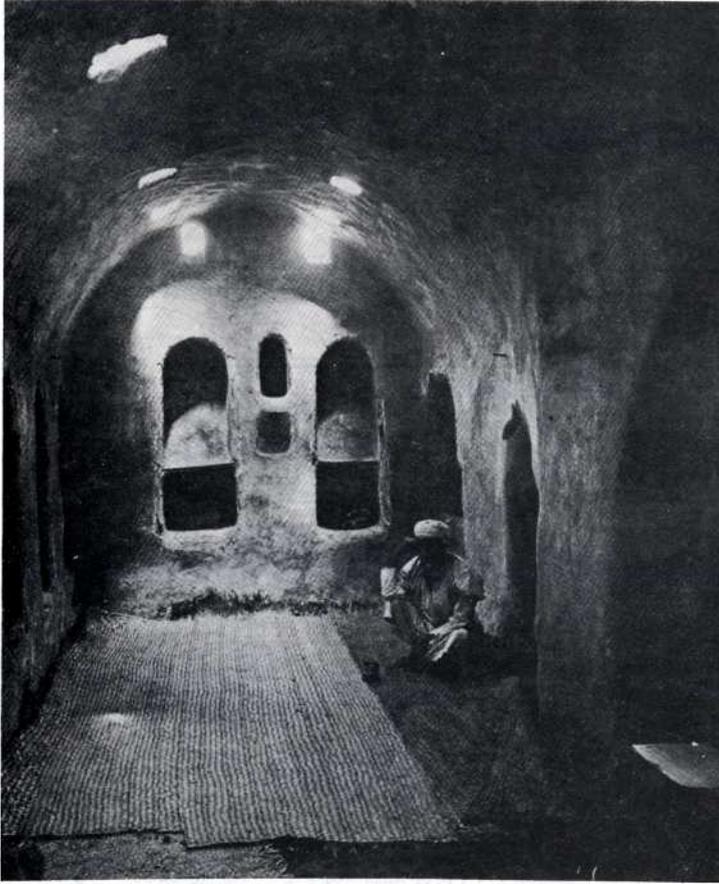
قام بتصميم هذا المشروع د / احمد عنان ولقد اعتمد التصميم على تحقيق النواحي الوظيفية بعناصر المشروع



وتخدم وحدة الأدشاش ٤٠ شخصاً في الساعة وتحتوى على صالة إنتظار تسع ٢٠ شخصاً تطل عليها حجرة المراقب وملحق بها وحدة دورات المياه ، وصالة الأدشاش وهى متصلة بصالة الإنتظار وتحتوى على ١٤ دوشاً مخصص في كل منها جزء لخلع الملابس . أما الحمام نفسه فيعتبر العنصر الرئيسى فى المبنى ويقوم بخدمة حوالى ٦٠ شخص في الساعة ويتكون من جزئين رئيسيين ، جزء الإستراحة (المكسلة فى الحمامات المصرية) ويتكون من منسوين يتوسطهم فناء مغطى بإرتفاع دورين يتوسط هذا الفناء فسقية ويطل على صالة الإستراحة مكتب المراقب المتصل بمخازن لحفظ الأدوات اللازمة ، وصالة البخار المتعددة الدرجات ، وهى الصالة الباردة ، صالة البخار ذات الحرارة المتوسطة ، صالة البخار ذات الحرارة المرتفعة ، وملحق بصالتي البخار خلوات خاصة تؤجر للعائلات . أما الخدمات العامة فتضم وحدة الغلايات وخزانات وحجرة التدفئة المركزية وجزء المغسلة ووحدة خلع الملابس ودورة المياه ..

دراسة الحركة داخل الحمام :

- بعد وصول المستخدم الى صالة الإستراحة يقوم باختيار المكان المخصص له ويقوم بخلع ملابسه وتعليقها بجوار مكان إستراحته .
- يتوجه المستخدم الى صالة البخار المتوسطة الحرارة عبر الصالة الباردة ويبقى بها حوالى نصف ساعة .
- يمكن للمستخدم أن يتوجه الى صالة البخار ذات درجة الحرارة المرتفعة والتي يبقى فيها فترة حوالى ١٥ دقيقة ..



الحوائط لتجميع المياه الباردة ..
استخدمت نظرية الحمامات المعلقة في تسخين أرضيات الصالة وذلك بدفع الهواء الساخن الناتج عن تسخين الغلايات في ممرات زجاجية أسفل الصالة حيث يتم سحب الهواء بواسطة ماسورة رأسية في نهاية الممر . ويتم التحكم في درجة حرارة الأرضية عن طريق التحكم في سرعة مرور الهواء الساخن أسفل الأرضية وذلك بالتحكم في فتحة ماسورة الشفط .

— كما يتم سحب البخار وتجديده عن طريق فتحات موجودة في الحوائط الجانبية لصالة البخار على إرتفاع حوالي ٥ سم من أرضية الصالة .

— مشاكل التلوث الناتج عن تسخين المياه ثم معالجتها عن طريق استخدام الغاز الطبيعي كوقود .

— مراعاة عدم سقوط نقط المياه الباردة الناتجة عن تكثيف البخار على سقف الصالة ولذلك استخدمت الأسقف المقبية وروعي وجود مجارى جانبية في

— خصصت مصاطب مرتفعة في وسط صالات البخار تستخدم في أعمال التدليك والمساج بواسطة عمال متخصصين ..

— بعد الانتهاء من الحمام يعود المستخدم الى صالة الاستراحة عبر الصالة المتوسطة الحرارة ثم الباردة حيث يبقى حوالي ٥ دقائق . ثم يبقى في الاستراحة حوالي ساعة وقد يقوم بالصلاة حيث يوجد قاعة مخصصة ذلك وقد يتناول المشروبات من البوفيه الملحق بغرفة المراقب .

الأسلوب المتبع في تصميم صالات البخار

لقد إتبع الحمامات الحديثة نفس الأسلوب الذي كان متبع في الحمامات الرومانية القديمة والتي عرفت بالحمامات المعلقة ولكن بأسلوب مطور وذلك باستخدام وحدات مجهزة مخصصة لهذا النوع من المباني فقد روعي في التصميم عدة نقاط هامة :-

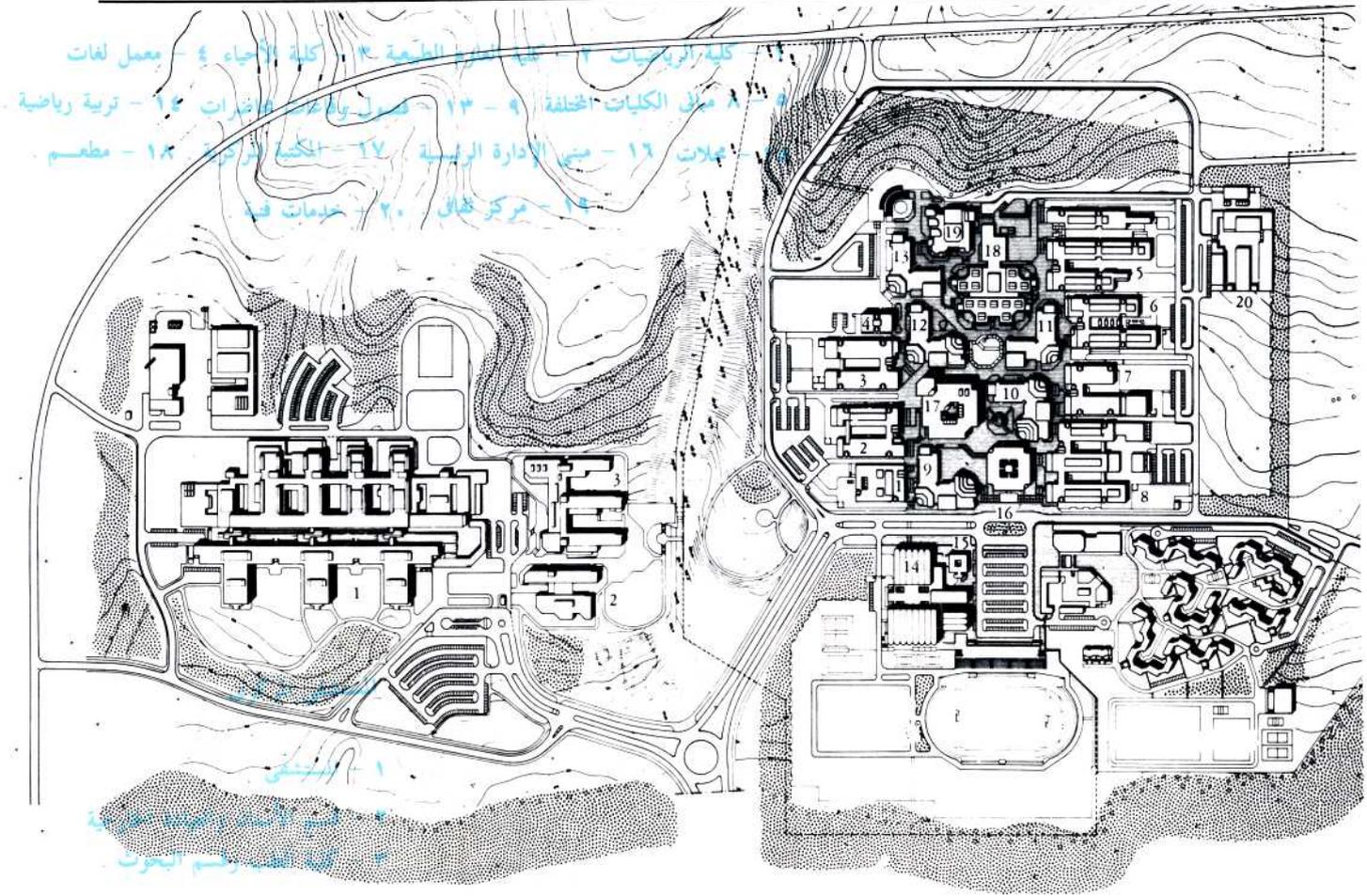
— يتم وصول البخار الناتج من تسخين المياه في غلايات ملاصقة للصالة من خلال فتحة من أعلى السقف .



جامعة سيتيف بالجزائر

المعماري : ديفيكون أوى

* الجامعة



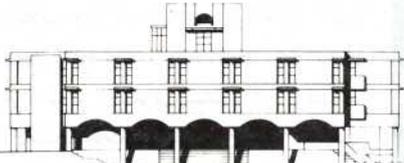
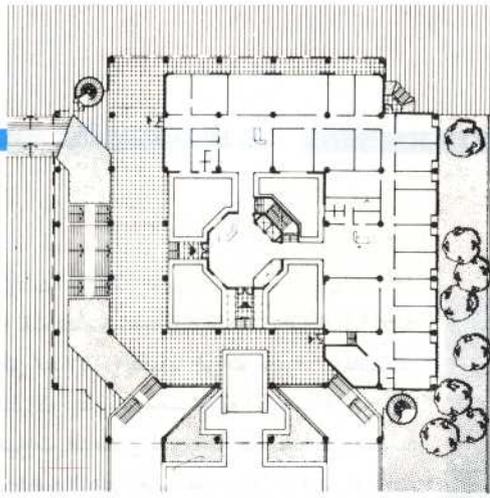
* موقع عام لمشروع

إلى أن وقع الاختيار على الموقع الحالي للمشروع على بعد ١٥ كيلو متر غرب المدينة . ويمتاز الموقع بوجوده في أحد وديان الأنهار المتجه من الشمال الى الجنوب ، حيث استغلت الحديقة الطبيعية التي يفرها الوادي في إقامة المنشآت الرياضية للمدينة ، والتي تنتهي الى الغرب بممرات المشاة المؤدية إلى الأقسام المختلفة والمبنى الإداري . كما يفصل واد آخر متجه من الشرق الى الغرب مباني الجامعة عن المستشفى . ولقد حاول المعماري الحد من حركة المرور داخل الموقع بقدر المستطاع ، حيث أحيط الموقع بطريق دائري موزع ، كما وضعت أماكن انتظار السيارات بالقرب من طريق الخروج على أطراف تجمع المشاه .

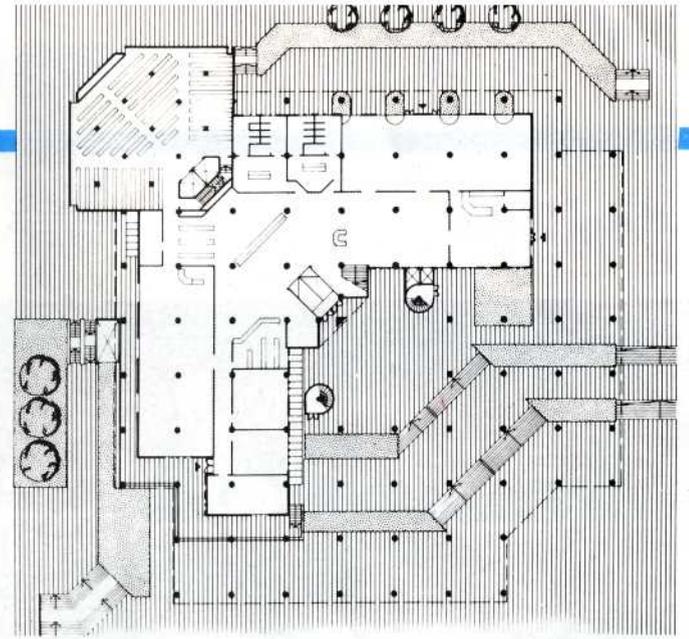
يبلغ تعداد السكان في مدينة سيتيف حوالي ٣٠٥٠٠٠٠ نسمة . ولكن مع التزايد الكبير في تعداد السكان ، ظهرت عدة مشاكل بالنسبة لمستقبل المدينة . ولقد بدء العمل في مشروع جامعة سيتيف في إطار خطة طموحة للتنمية الجزائرية طويلة الأجل التي تهدف الى إنشاء جامعة ومستشفى مركزي في كل محافظة . حيث أنشئت إلى الآن عدة جامعات هي جامعة بليدة (المعماريون SOM بالولايات المتحدة الأمريكية) وجامعة قسنطينة (من تصميم نيمير) وجامعة وهران (من تصميم كينزو تايج) .

في بداية العمل بالمشروع درست عدة بدائل للموقع

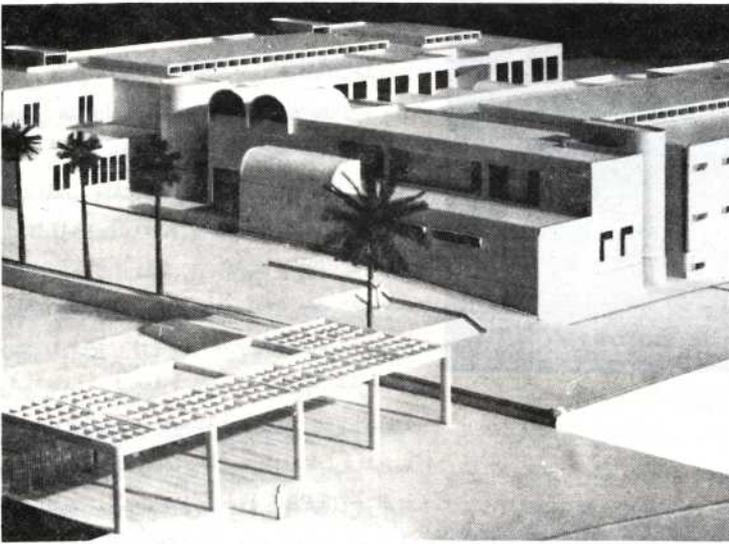
بدأ العمل في مشروع جامعة سيتيف بالجزائر في عام ١٩٧٧ ، لصالح وزارة التعليم الجزائرية . ويضم المشروع إنشاء جامعة تستوعب ٨٠٠٠٠ طالب وكذلك مدينة للطلبة تستوعب ٢٠٠٠٠ طالب ، ومستشفى جامعي سعته ٨٢٠ سريرا . ولقد وقع برنامج العمل في ثلاث مراحل ، المرحلة الأولى ، ومرحلة إعداد الرسومات ومرحلة توقيع العقد ، بحيث تستغرق كل مرحلة ستة أشهر ولكن العمل في المشروع توقف لمدة عامين نظراً للإخفاض العالمي في سعر البترول والغاز الطبيعي ، إلا أنه من المتوقع أن يبدأ العمل من جديد في المشروع في الفترة القادمة .



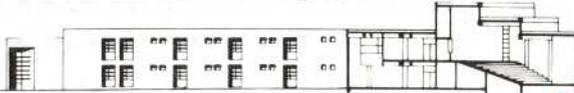
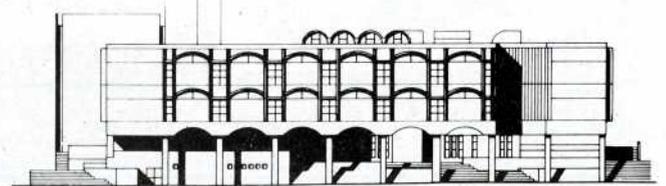
مسقط أفقى وواجهة مبنى الإدارة المركزيه



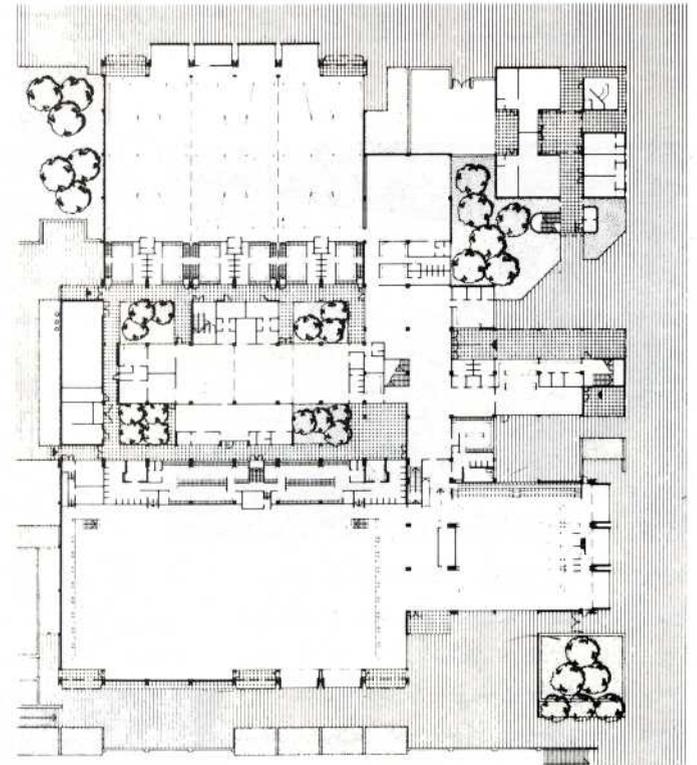
مسقط أفقى وواجهة مبنى المكتبة المركزية .



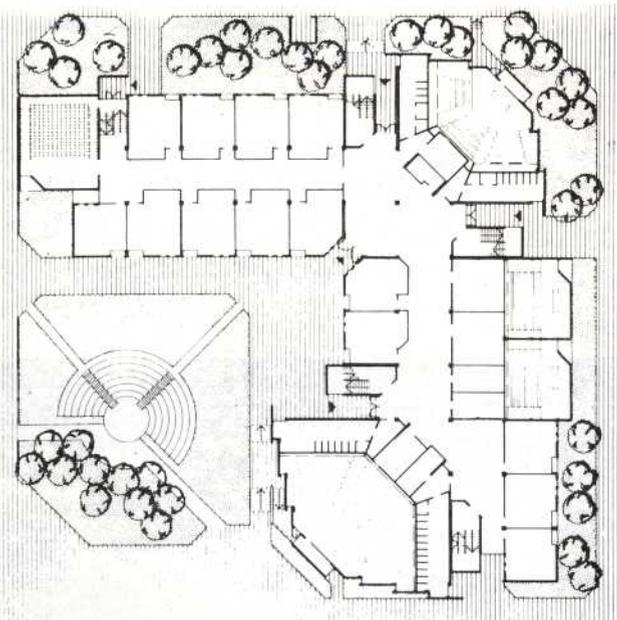
نموذج لكلية الهندسة المعمارية .

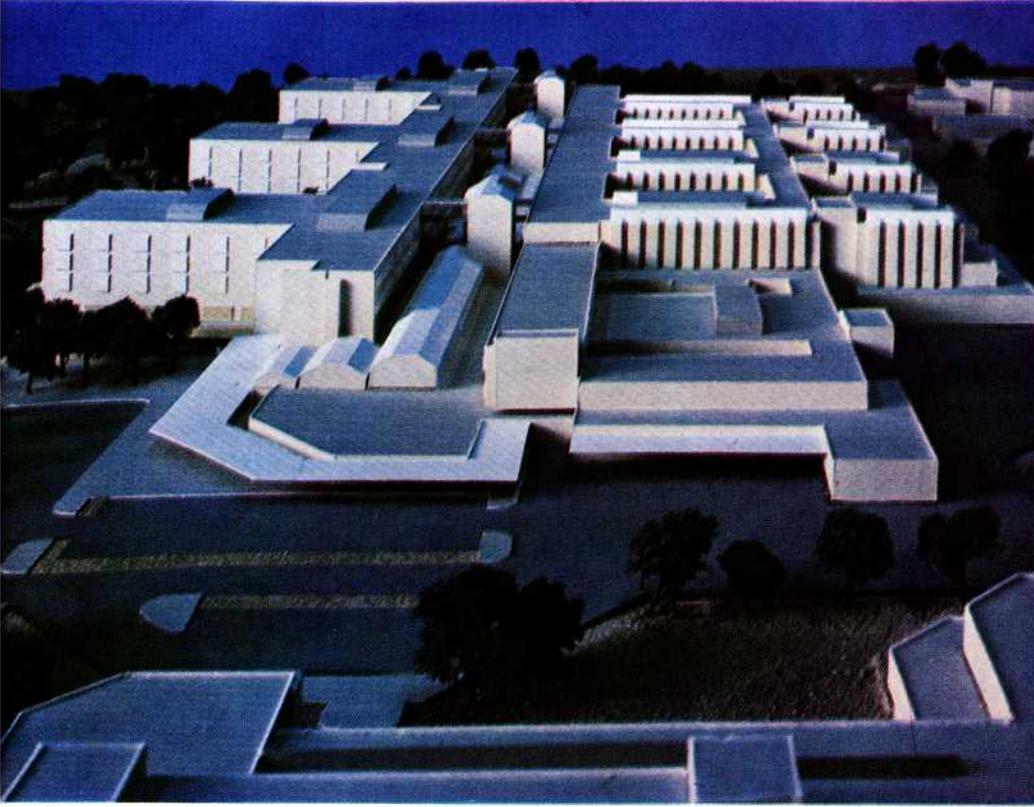


مسقط أفقى وواجهة مبنى الفصول وقاعات المحاضرات .



مسقط أفقى وواجهة مبنى التربية الرياضية .

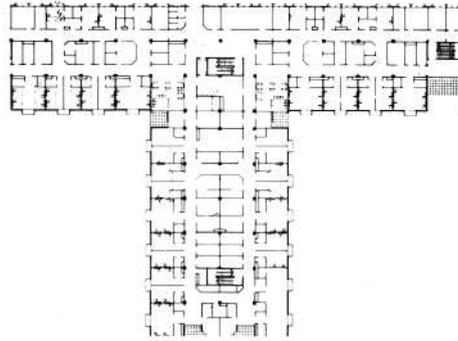
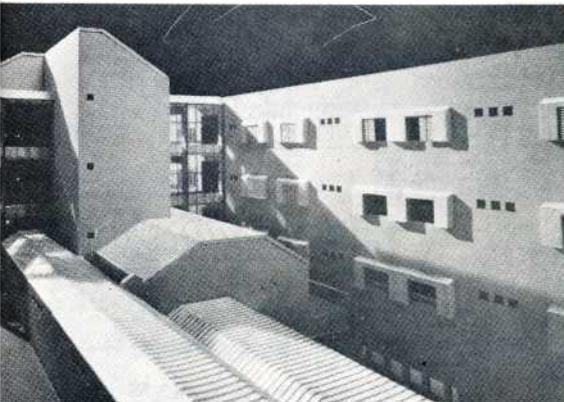




المستشفى المركزي ، منظر من المدخل الرئيسي .

ولقد قسمت المنطقة الجامعية وظيفيا إلى ثلاث مناطق متوازية ، يفصلها ممرات المشاة . ويضم ممر المشاة الأوسط التراسات مختلفة المنسوب والمساحات وناפורات المياه ، والمدرجات المكشوفة ، ويحيط به من الجانبين المباني العامة مثل المركز الإداري والمكتبة العامة ، والمطعم والمركز الثقافي ، وقاعات كبيرة للمحاضرات ، وتقع كلها في مبان منفصلة تكوّن معا جزء من المركز الحضري للمشروع . ويساعد موقع هذه الاستخدامات المتوسطة على زيادة معدلات الاستغلال . أما بالنسبة للاستخدامات التعليمية من كليات وأقسام ومعامل فتوجد في الأطراف الخارجية . ويهدف هذا التصميم إلى الحد من الإزعاج الذي تسببه حركة المرور الخاصة بالخدمة ، كما يعطى هذا التوزيع مرونة كبيرة للامتداد . وقد اشتملت المباني المختلفة للجامعة على مباني كليات الهندسة المدنية والهندسة المعمارية وكلية لعلوم الأحياء وقسم الرياضة .

يهدف التصميم المعماري إلى إيجاد بيئة حضرية ، وتدرج وظيفي واضح للاستخدامات لسهولة التعرف عليها . فالعمارة الخلية الجزائرية عبارة عن مزيج من التأثيرات الحضارية المختلفة من العمارة الإسلامية وعمارة البحر المتوسط وعمارة فرنسا القديمة التي سيطرت على الحياة الثقافية الجزائرية لفترة طويلة . ولقد أعطت كل هذه العوامل للعمارة الخلية طابعاً وشخصية قومية مميزة ، حاول المعماري إضفاءها على تصميمه لجامعة سيتيف الجديدة .



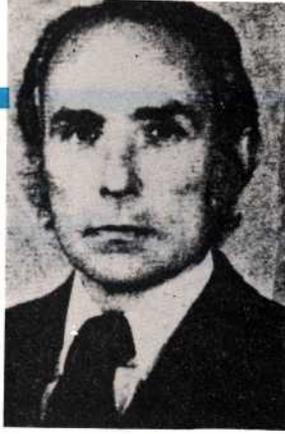
مسقط أفقي لأحد العنابر بالمستشفى المركزي .

ولقد جمعت طريقة الإنشاء المستخدمة ما بين طرق الإنشاء التقليدية والتكنولوجيا الجديدة في مجال البناء ، حيث استخدمت العناصر الأساسية المتكررة سهلة التركيب والتصنيع كلما أمكن ذلك . مع الحرص على إيجاد نوع من التنوع والشخصية المميزة للمشروع . والحوائط كلها من الطوب المفرغ لعزل الحرارة ، كما تمت تغطية الحوائط الخارجية بالبياض التقليدي الناعم باللونين الأزرق والبيج على نحو ما هو شائع في المدن الجزائرية القديمة .

أما بالنسبة لمدينة الطلبة ، فكان الهدف من التصميم تحقيق الاستقلال الوظيفي في عمارة داخلية وخارجية تتكامل مع بقية أجزاء المشروع ولكنها في نفس الوقت

ويتبع برنامج المستشفى الجامعي الأسس العالمية للمستشفيات التعليمية . ولقد خصص لخدمات البحث والتدريس مبنى مستقل . وتستوعب المستشفى هيئة تدريس وخدمة طبية مكونة من ٣٢٠٠ شخص . ويلتف المبنى حول طريق داخلي على أحد جانبيه أقسام العلاج وعلى الجانب الآخر العيادة الخارجية ، وغنابر المرضى .

تمتاز بشخصية مستقلة . ولذلك كان الهدف الأول هو توفير الاسكان المناسب لاحتياجات الطلبة ، مع توفير المساحات الخضراء والملاعب وممرات المشاة . حيث تم تجميع الوحدات الأساسية بارتفاع ٢ - ٣ أدوار لتخلق ما يشبه الحائط المستمر لحماية الحوائط الداخلية . وتقع مباني الخدمات العامة والمطعم والمكتبة والصالات الاجتماعية ما بين الجامعة ومدينة الطلبة .



شخصية العدد

الدكتور مهندس /

اسماعيل توفيق رضا .

في هذا العدد نعرض شخصية الدكتور المهندس / اسماعيل توفيق رضا نائب رئيس مجلس ادارة شركة التعمير والمساكن الشعبية .. وقد حصل سيادته على بكالوريوس العمارة من كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٥٣ م . وواصل دراسته حتى حصل على درجة الدكتوراه في العلوم والتكنولوجيا (التخطيط والعمارة) . E.T.H . عام ١٩٦٠ م .

وقد تولى سيادته العديد من المناصب ، ففي عام ١٩٥٤ م عمل في مكاتب وشركات سويسرية مختلفة متخصصة في العمارة والتخطيط وذلك حتى عام ١٩٦٠ م حيث عُيِّن كبيراً للمهندسين بقسم التخطيط بشركة التعمير والمساكن الشعبية (حيث يعمل الآن) ، ومنذ ذلك الحين وحتى الآن دخل سيادته شريكا بمكتب التخطيط والعمارة . وفي الفترة من ١٩٧١ م وحتى ١٩٧٤ م عمل الدكتور / اسماعيل توفيق رضا خبيراً بالامم المتحدة في قسم التخطيط والاسكان بليبيريا ثم نُقِلَ الى سيراليون ليشغل منصب خبيراً بالامم المتحدة - قسم التخطيط والتصميمات والاسكان وذلك حتى عام ١٩٧٦ . وكان سيادته قد اصبح شريكا بالمكتب الاستشارى الهندسى للتخطيط والعمارة COPA عام ١٩٧٣ م حيث مازال يمارس نشاطه حتى الآن . وكان سيادته قد عُيِّن رئيساً لقطاع التصميمات بشركة التعمير والمساكن الشعبية عام ١٩٧٦ م . ومنذ عام ١٩٨٠ م وحتى الآن تولى السيد الدكتور مهندس / اسماعيل توفيق رضا منصبه كنائبا لرئيس مجلس ادارة شركة التعمير والمساكن الشعبية ..

والدكتور / اسماعيل توفيق رضا عضوا بنقابة المهندسين ، وجماعة التخطيط وجماعة المهندسين المعماريين وكذلك في جماعة S.I.A بسويسرا . وقد شارك سيادته في العديد من المشروعات في فترة عمله المهني ، ومن أهم المشروعات التي عمل فيها تخطيط مدينة سكنية بصحراء الاهرام عام ١٩٦٥ م . وعمل مجموعة سكنية ملك الشركة المتحدة للاسكان والتعمير (برج السلسلة بالاسكندرية) والتي تشمل ١٢٠ وحدة سكنية وذلك عام ١٩٧٠ م ، وفي نفس العام قام سيادته بتصميم ورش وجراجات المؤسسة

كما صمم الدكتور مهندس / اسماعيل توفيق رضا ٤٠٠٠ وحدة سكنية بالحى الاول بمدينة ١٠ رمضان التي شارك في العديد من المشروعات التي أُقيمت فيها مثل مشروع تخطيط وتصميم جميع مباني مركز الحى الثالث بالمدينة في عام ١٩٧٩ م . وكذلك تخطيط وتصميم جميع مباني المركز الرئيسى بنفس المدينة . وأيضا مشروع المستشفى العام للمدينة سعة ٣٠٠ سريرا وذلك في عام ١٩٨٠ م . وفي عام ١٩٨١ م شارك سيادة الدكتور / اسماعيل توفيق رضا في أعمال التصميم لفندق كونكورد المطار بالقاهرة (خمسة نجوم) وبسعة ٤١٢ سريرا . أما في عام ١٩٨٢ م قام سيادته بتصميم مركز تدريب وزارة الزراعة بكل من مدينة القناطر وبلبيس وسوهاج ، وفي نفس العام إنتهى سيادته من العمل في تصميم وتخطيط مصانع الزيوت والصابون بالعياط والبدرشين التابعة لشركة القاهرة للزيوت والصابون والتي بدأ العمل بها في عام ١٩٦٥ م . وفي عام ١٩٨٣ م عمل سياده الدكتور اسماعيل توفيق رضا في تصميم فندق بيروت السياحي بمصر الجديدة والذي يضم ١١٠ غرفة . هذا بالنسبة لسابقة الأعمال التي أنجزها سيادته في مختلف مراحل عمله منذ تخرجه وحتى الآن . أما بالنسبة للمؤتمرات ، فقد شارك السيد الدكتور / اسماعيل توفيق رضا في العديد منها وأهمها :- المؤتمر الاسيوى الافريقى للاسكان والذي عُقد في جمهورية مصر العربية (وكانت تسمى الجمهورية العربية المتحدة في ذلك الوقت) وذلك في عام ١٩٦٤ م . وقد مثل جمهورية مصر العربية عام ١٩٦٥ م في ندوة الاسكان في الدول النامية التي عُقدت في مدينة برلين بألمانيا الغربية . وفي عام ١٩٧٣ م اشترك سيادته في التخطيط والاسكان الاقتصادى بمزونا بليبيا . وأيضا قام سيادته بالإشتراك في مؤتمر الاسكان في المدن الجديدة والذي عُقد بالقاهرة عام ١٩٨٣ م . وسيادته الآن عضواً باللجنة القومية للاسكان التي تباشر مهامها حاليا بالقاهرة .

وأهم ما يُميز شخصيه السيد الدكتور مهندس « اسماعيل توفيق رضا كعماري هو عمله على أن تتميز المباني التي يقوم سيادته بتصميمها بالتشكيل الجميل ووضوح الكتلة وتميزها بالشخصية التي تعكس وظيفه المبنى والأسلوب الانشائي بوضوح تام .

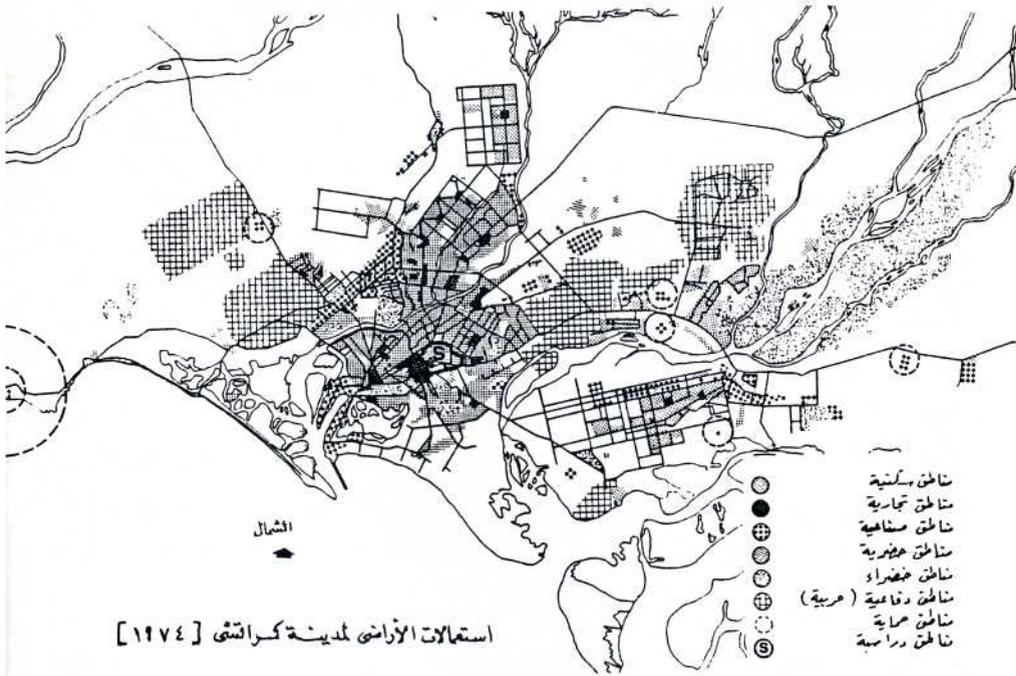
المصرية للنقل الداخلى بالنميا واخلة الكبرى والمطرية والمعصرة . وفي عام ١٩٧١ م عمل سيادته في مشروع اقامة مجموعة سكنية تجارية بأرض شركة مصر للتأمين بالدقي والتي تتكون من ١٨٠ وحدة سكنية . هذا وقد قام السيد الدكتور / اسماعيل توفيق رضا بأعمال التصميمات لخلات صيدناوى - شمالا - الطراييشي بالقاهرة وططا وأبو قرقاص والفيوم وذلك في الفترة من عام ١٩٦٩ حتى عام ١٩٧١ م .

وفي عام ١٩٧٤ حصل السيد الدكتور / اسماعيل توفيق رضا على الجائزة الأولى في المسابقة التي أُقيمت لتخطيط وتصميم منطقة تجارية وسكنية بوسط مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية وذلك من خلال المكتب الخاص بسيادته . وفي نفس العام أيضا شارك سيادته في تصميم وتخطيط حى الشيخ زايد بالاسماعيلية . وفي عام ١٩٧٥ م قام سيادته بالعمل في مشروع إقامة ١٨٠ وحدة سكنية على كورنيش النيل بأرض الأغاخان بشبرا . أما في عام ١٩٧٧ فقد شمل نشاطه العديد من المشروعات منها مخازن التبريد والثلاجات ببور سعيد (٤٥٠٠ طن) ، مصنع شركة مصر إيران لتكييف الهواء ، المستشفى العام لمدينة ١٥ مايو بجلوان وتشمل ٣٧٥ سريرا . هذا بجانب قيام سيادته بالتخطيط العام للمدينة التي تضم ١٥٠٠٠٠ نسمة . وكان السيد الدكتور / اسماعيل توفيق رضا قد شارك في القيام بأعمال التخطيط التفصيلي وتصميم مباني المرحلة الاولى وكذلك المرحلتين الثانية والثالثة لنفس المدينة (مدينة ١٥ مايو بجلوان) وذلك في الفترة ما بين عامي ١٩٦٥ ، ١٩٧٨ م . وفي نفس العام بدأ سيادته في العمل للتخطيط التفصيلي وتصميم مباني اسكان القبة ملك الشركة السعودية المصرية للتعمير والتي تضم ٣٢٠٠ وحدة سكنية ..



مشروع إعادة توطين منطقة سكنية

كراتشي — باكستان م / ياسين لارى



استعمالات الأراضي لمدينة كراتشي [١٩٧٤]

حيث تتوفر بها الشوارع المستقيمة المصممة بمعرفة أجهزة التسمية المحلية، ولكنها تقتصر كذلك إلى البنية الأساسية سواء الطبيعية أو الاجتماعية. يعكس أحياء واضعي اليد (الحكر) الموجودة بالقرب من أماكن العمل، والتي لها دور فعال ومؤثر، حيث أنها ترتبط عادة بهيكل اجتماعي متطور يوفر الأمن عند الحاجة. كما أن هذه المناطق تتيح للعائلات محدودة الدخل أن تعيش بقدر ما تستطيع من نفقات. وفي البلاد النامية مثل باكستان حيث تضخم مشكلة الإسكان نجد أن نوعية مواد الأنشاء لا تعطى لها الأهمية الكافية. ولذلك نجد أن السكان يكونون فراغات معيشية للسكن باستخدام علب الصفيح والألواح المعدنية القديمة، والصناديق الخشبية وبقايا الأواني الفخارية المكسورة. ولتحسين الأوضاع يجب التركيز في الوصول إلى المستوى الأدنى من البنية الأساسية والاجتماعية بدلا من التركيز على المسكن نفسه. ومن خلال تأمين الملكية وزيادة دخل الأسرة تأخذ نوعية المسكن في التحسن. ولذلك فإن من أهم العناصر، تأسيس الدولة لشبكة رئيسية للمرافق الأساسية — يقوم الأهالي بتكميلها بالجهود الذاتية. وهكذا بدلا من قيام الدولة ببناء مساكن للفقراء تستغل أموالها في تنفيذ البنية الأساسية والاجتماعية وبذلك تكون قد أفادت عدد أكبر من الأسر.

وعلاوة على ذلك فإن تشغيل أول طاحونة فولاذية في باكستان هذا العام سوف يساعد على اجتذاب العديد من السكان بسبب توافر فرص عمالة جديدة.

ونظرا لتزايد الهجرة الريفية إلى كراتشي فقد نشأت أحياء هامشية من مساكن العشش والصفيح وغيرها مما يضيف مشكلة إلى مشكلات المدينة. بالإضافة إلى تراكم سكان غير مؤهلين للمعمل الأنتاجي مما يزيد من أعباء المدينة. ولذا فمن المتوقع في نهاية القرن الحالي أن يصل عدد سكان المدينة إلى ١١ — ١٥ مليون نسمة، هذا بجانب أن خدمات المدينة والبنية الأساسية لها لا تكفي عدد السكان الذين يتزايدون في المدينة.

وتتركز مناطق العمل الرئيسية للمدينة في منطقة واحدة بينما يسكن العاملون بها في أحياء نائية. مما يتسبب في تبديد الوقت والمال للفتات محدودة الدخل، بحيث أن مصاريف الانتقال تمتص حوالي ١٠٪ من الدخل الشهري لآلاف العاملين في شمال وشرق كراتشي ويعيش حوالي ٥٠٪ إلى ٦٠٪ من سكان كراتشي في أحياء فقيرة متدهورة و ٢٠٪ من هؤلاء السكان من واضعي اليد (الحكر)، أما الباقي منهم فيسكنون ما يمكن تسميته «أحياء فقيرة مخططة» «Planned Slums» وتعد هذه الأحياء أحسن حالا

«باكستان دولة يبلغ تعدادها السكاني ٨٤ مليون نسمة، ويتضاعف هذا العدد في مدنها كل ٢٠ عاما. فنسبة السكان في الحضر في زيادة مطردة من ٢٣٪ عام ١٩٦١ م إلى ٢٦٪ عام ١٩٧٢ م حتى بلغ ٢٨٪ حاليا ومن المتوقع أن يقطن ٥٠٪ من التعداد الكلي للسكان وهو ١٢٥ مليون نسمة المناطق الحضرية عام ٢٠٠٠ ولا يزيد مستوى الدخل الشهري للغالبية العظمى من السكان عن ٥٠ دولارا شهريا. وحيث أن مشكلة الإسكان وهي إحد المشكلات المبنقة من المشكلة الأعم والأشمل وهي مشكلة الفقر فهناك فئة ليس لديها القدرة على امتلاك أو حتى تأجير مسكن خاص بها، حيث بلغ الحد الأدنى لتكاليف المنزل الحديث ٤٥٠٠ دولار، أما الأيجار الشهري فيبلغ ١٩ دولار. وبالنسبة لمعدل الأشغال للفرقة فقد وصل ٤٧٪ في مساكن محدودى الدخل. وقد بلغ حجم العجز في نهاية عام ١٩٨٠ م ما يقدر بحوالى ٧٦٤٠٠٠ وحدة سكنية لتغطية احتياجات السكان في الدولة. وفي ضوء الزيادة السكانية المتوقعة سيبلغ حجم العجز ٥٢٠٠٠ وحدة اضافية. وفي نفس الوقت الذى تتقدم فيه صناعة التشييد والبناء بحيث تقوم الشركات بإنشاء ٤٠٠٠٠ وحدة سكنية سنويا فقط، ومعظم هذه الوحدات تبنى للمستويين المتوسط وفوق المتوسط، ومن ثم تزداد الحاجة إلى اسكان محدودى الدخل وتزداد المشكلة تعقيدا خصوصا وأن لا يوجد استثمار كاف يساعد على حل المشكلة.

● مدينة كراتشي :

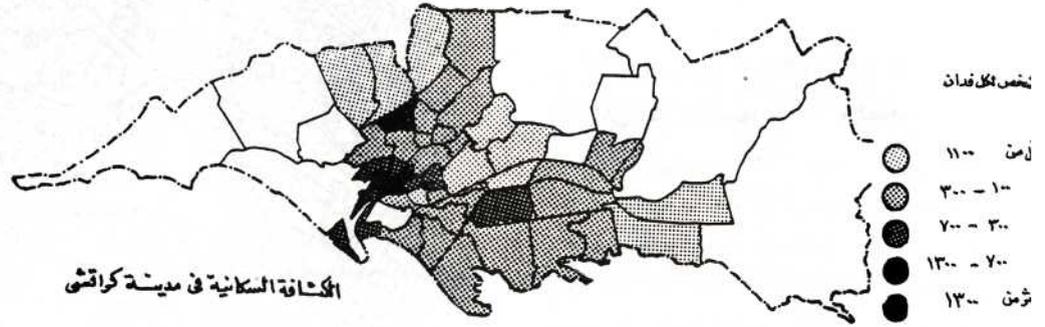
أما مدينة «كراتشي» وهي عاصمة باكستان — فيبلغ عدد سكانها تبعا للإحصاء الرسمي ٥ مليون نسمة وهو ما يعدل ٢٢٪ من تعداد سكان باكستان الحضرية. وكراتشي تلعب دورا رئيسيا في التنمية الاقتصادية لباكستان، لأنها توفر ٣٥٪ من العمالة في مجالات الصناعة، وتبعا لأخر التقديرات فإنها تقدم ٢٥٪ من الإيرادات الاتحادية. وبما أنها هي ميناء باكستان الرئيسى، فسوف يتأثر دورها في عمليات النقل نتيجة لتنمية ميناء «بندر كاظم».

منطقة « لينز » السكنية

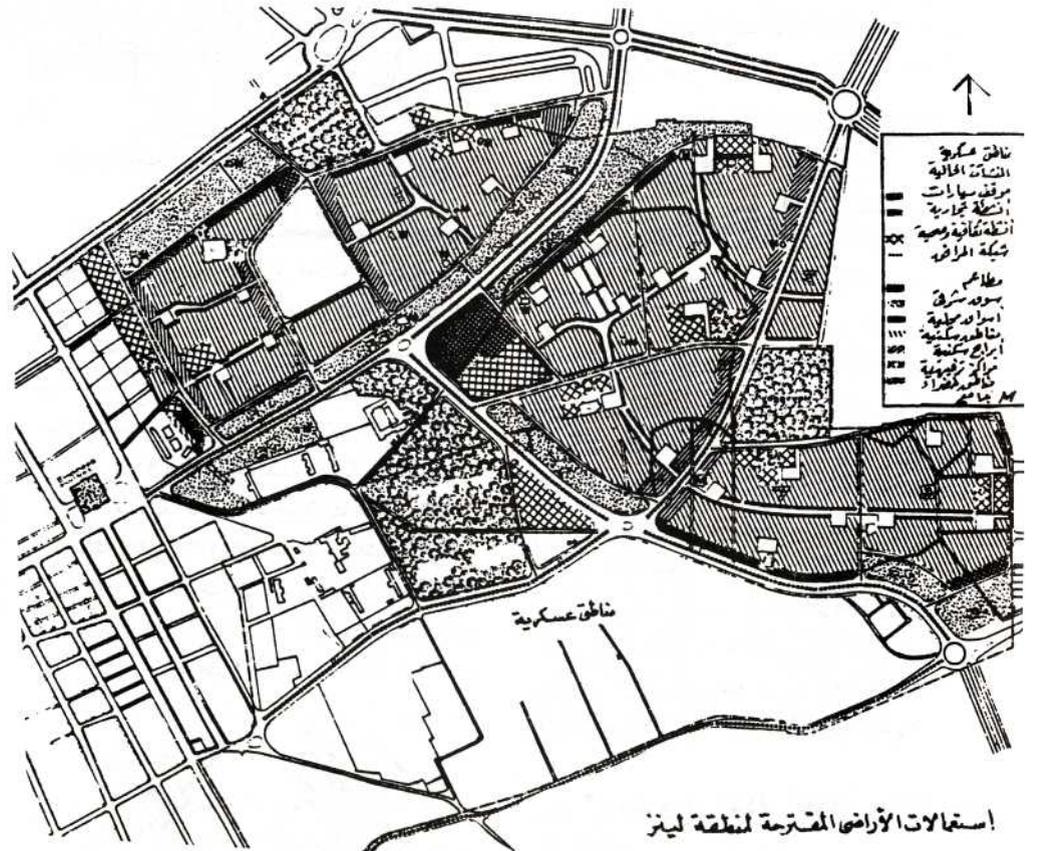
بمدينة كراتشي :

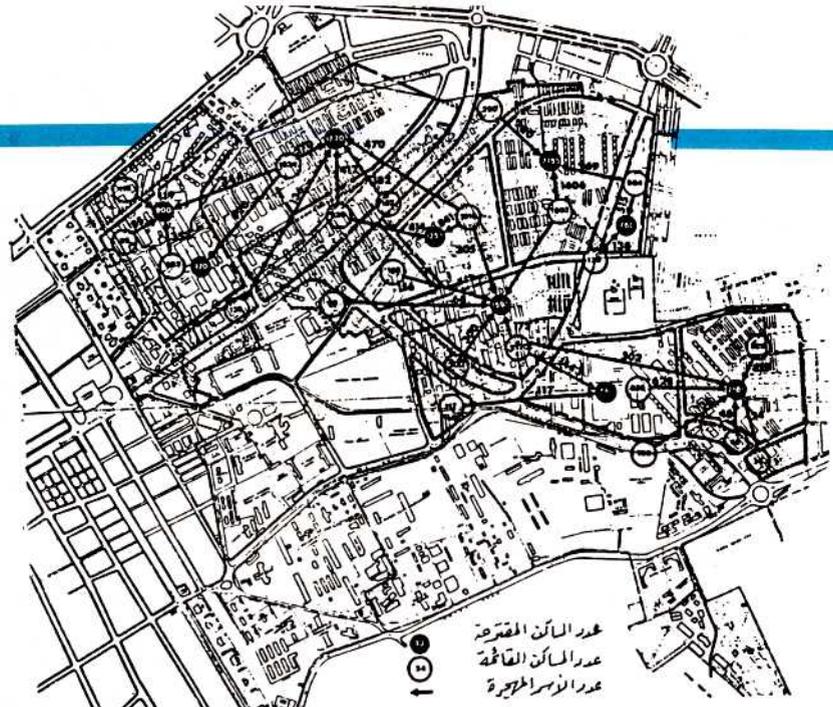
تشغل منطقة « لينز » مساحة مقدارها ٧٦٦٠ فدانا ويقطنها ١٠٠ ألف نسمة ، وتقع في قلب مدينة كراتشي بالقرب من المراكز الادارية والمراكز التجارية ، وبجانب مساكن متوسطى الدخل . وهذه المنطقة تعتبر من أهم المناطق . فقد كانت من مناطق العسكرية التي بنيت بها ثكنات الجيش في الحديدين العالميتين الأولى والثانية ، وتطورت تلك الثكنات بعد الإستقلال في عام ١٩٤٧ م إلى مأوى للمهاجرين من الهند حتى تحولت إلى أهم المناطق السكنية وأكثرها إزدحام بمدينة كراتشي رغم عدم توافر أقل وسائل الراحة بها . وقد حاولت السلطات الباكستانية منذ زمن مقاومة هذا الوضع غير القانوني في المنطقة عن طريق عدم توفير أى من المرافق اللازمة للمنطقة ولكن لم يتركها الا عدد قليل جدا من السكان . ورغم عدم توافر المياه أو الكهرباء أخذ السكان في تعويض ذلك باستخدام المصابيح البترولية وعمل توصيلات مياه قانونية . وبالنسبة للخدمات التعليمية ، فيخدم هذه المنطقة ثمانى مدارس ابتدائية ومدرتان ثانويتان — مبانيها في حالة سيئة للغاية — وتخدم تعداد ١٠٠ ألف نسمة . أما بالنسبة للخدمات التجارية فتوجد بعض المتاجر والباعة المتجولين لتوفير احتياجات السكان ، ومعظم تلك المتاجر تخصص في بيع الخضروات وإن كان هناك أيضا محلات للحلاقين ، والمطاعم وللصيانة والميكانيكية ، وبعض الصناعات الخفيفة .

في الدراسة التي أجرتها هيئة تنمية مدينة كراتشي عام ١٩٧٦ م ، وجد ان نسبة البطالة بين أرباب الأسر وصلت إلى ٥٪ بينما يعمل ٥٤٪ من السكان بالأجر ، و ٣٩٪ يشتغلون بأنشطة حرة كباعة متجولين أو أصحاب محلات . وبالدراسة الميدانية وجد أن ٥٦٫٥٪ من العائلات لاتستطيع دفع أكثر من ٣ دولار شهريا كقسط شهري للمسكن ، و ٢٥٪ تستطيع دفع خمسة دولارات في الشهر و ١٢٫٥٪ فقط هم على دفع ١٠ دولار أو أكثر للسكن . الأمر الذى يصور مدى انخفاض مستوى المعيشة في هذه المنطقة . وكذلك فإنه بسبب مركزية المنطقة وقربها من مناطق العمل فإن ٤٠٪ من السكان لا يتحملون مصاريف انتقال ، وهذا بعكس كثيرين من عمال مدينة كراتشي . ومن نتائج تلك الدراسة وجد أن ٧٥٪ من الأسر يبلغ حجمها ٦ أفراد ، وتصل متوسط المساحة السكنية اللازمة لهم إلى ٤٦ ياردة مربعة ، بينما تصل تلك المساحة إلى ٦٣ ياردة مربعة للأسر المكونة من سبع أفراد أو أكثر . وقد سبق أن أصدر رئيس باكستان عام



الكثافة السكانية في مدينة كراتشي





استراتيجية إعادة التوطين

عدد الدائن المقترحة
عدد المالكين المقترحة
عدد الأسر المقترحة

تحتاج إلى تنظيم وينقصها الصيانة والنظافة .
وحيث أنه لوحظ أن السبب الرئيسي كهجرة السكان للمدن هو البحث عن فرص العمل ، كما أن نوعية السكن تكون منخفضة جدا في قائمة أولوياتهم ، لذا يتعين أن يكون السكن المتوفر من أجلهم في حدود طاقتهم المادية بمعنى أن تكون الإنشاءات بسيطة . كما يمكن توفير المسكن النواة الذي يتم استكماله مرحليا كلما توفر المال اللازم حتى لا يعتمد الأهالي فقط على إنشاءات الحكومة لهم .
ومن ثم فإن بساطة الأنشاء تسهل على السكان البناء بأنفسهم بأقل التكاليف .

فالمشروع السكني المنفذ يكون في أضيق الحدود مع تحديد المساحات اللازمة للمراحل التابعة للامتداد المستقبلي مع مراعاة أنه بسبب التكلفة المرتفعة وحجم الأسرة الكبير يكون من الأهمية ترك الأبنية اللازمة لتوفير الفراغات المعيشية المناسبة مع الأخذ في الاعتبار توفير الخصوصية في التصميم ، بمعنى أن يكون مناسباً للسكان اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا مع توفير الاحتياجات اللازمة ، مما يقضى بأن يكون التصميم اقيقيا في مساكن من دور واحد ، وليس رأسيا في أبراج سكنية لاتناسب فئات محدودى الدخل اقتصاديا وثقافيا . وقد وجد أن المسكن المنخفض - دور أو دورين - بمساحة ٥٥٠ قدم مربع يتكلف نحو ٤٥٠٠ دولار ، أما المسكن المقام في بناء أدوار بمساحة ٥٠٠ قدم مربع يتكلف ٧٠٠٠ دولار على الأقل .

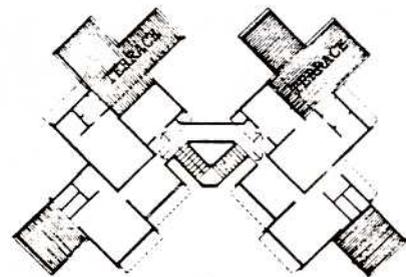
ونتيجة لتلك الدراسة اخليت ١٠ أفدنة من المنطقة لكي يتم بناء بعض الوحدات السكنية والتي استمرت في الزيادة حتى وجدت هيئة التنمية انها مجرد تكديسات سكنية بلا تخطيط أو تقسيم . كما أن هذا المشروع الحكومي لم يحقق الهدف منه وهو اسكان محدودى الدخل لارتفاع الاجارات بالمنطقة .
وفي عام ١٩٧٦ م قررت هيئة التنمية بكراتشى بناء الابراج السكنية المرتفعة نتيجة لارتفاع سعر الارض في المنطقة وندرتها ، وذلك مع تجاهل مشكلة ارتفاع سعر اجارات الوحدات السكنية بالنسبة لفئات محدودى الدخل ، ونتج عن ذلك أن تحولت تلك الابراج الى أحياء فقيرة رأسية (vertical Slums)

١٩٧٢ توجها هيئة تنمية كراتشى بعمل مشروع شامل لاعادة توطين منطقة « لينز » وقد توصلت تلك الدراسة إلى عدة نتائج وهى :

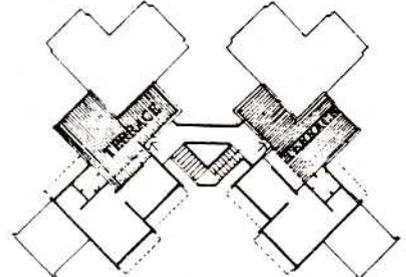
- بناء وحدات سكنية جديدة لسكان المجاورة السكنية « لينز » وذلك في مباني متعددة الأدوار .
- بناء مباني سكنية بارتفاعات تتراوح ما بين ٥ - ١٤ دور لاسكان المستويات المختلفة من الاهالى .
- زيادة الكثافة السكنية للمنطقة ببناء الابراج السكنية بكثافة تبلغ ١٢٥ - ٢٠٠ وحدة سكنية لكل فدان .

* مشروع اعادة تخطيط منطقة لينز السكنية :

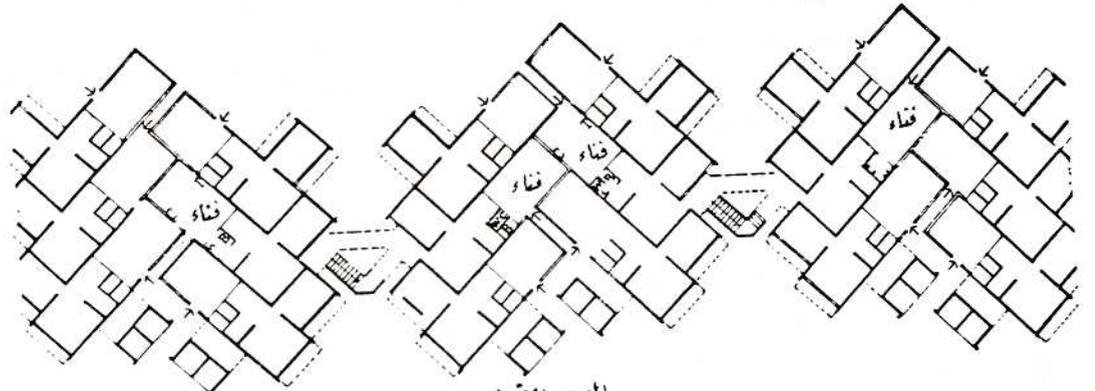
نتيجة لعدم نجاح المشروعات المقدمة من هيئة التنمية بكراتشى التي سبق الاشارة لها تم اختيار م / « ياسمين لارى » كاستشاري لاعادة دراسة المشكلة وإيجاد الحلول اللازمة لها . ولذلك بدأت في اتباع اسلوب جديد في التفكير باستغلال المصلحة المشتركة بين الاهالى والحكومة بدلا من التركيز على عوامل التنافر الكثيرة بين الطرفين . ومن الصعوبات التي واجهت صعوبة اقناع الهيئة المسئولة واكتساب ثقافتها في تخطيط المشروع بالتعاون مع مجهود الأهالى ، .
وذلك بسبب فشل العديد من المشروعات التي سبق تنفيذها . فكان من الضروري تقديم حلول قاطعة ومحددة . ومن الصعب اتمام أى دراسة حتى يكون



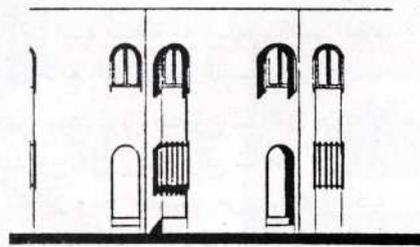
الدور الأول



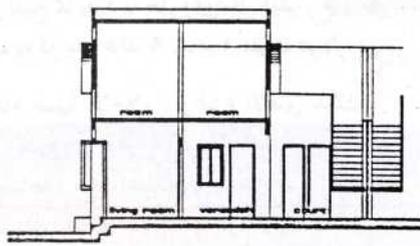
الدور الثاني



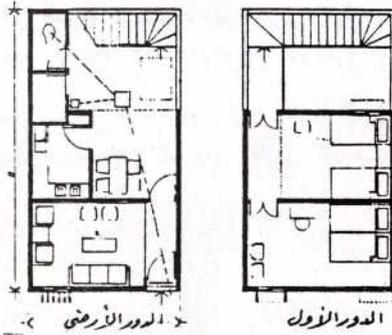
الدور الأرضي



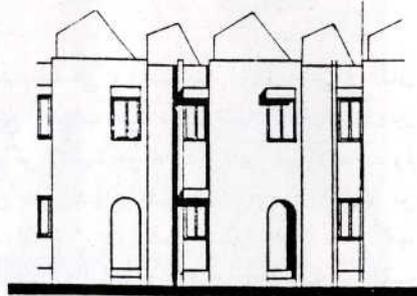
واجهة



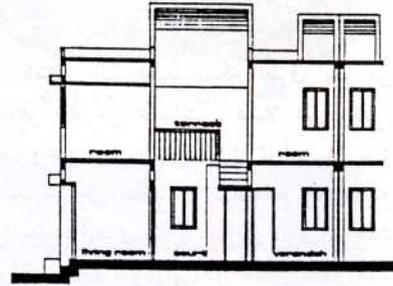
قطاع



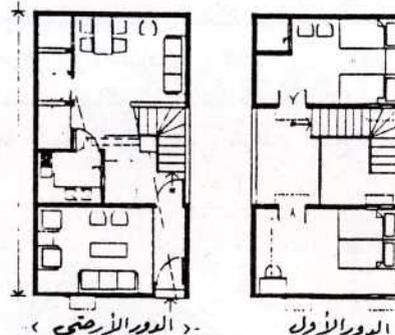
النموذج الأول للمساكن المصممة حول الأفنية



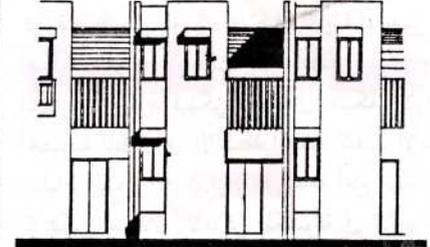
واجهة



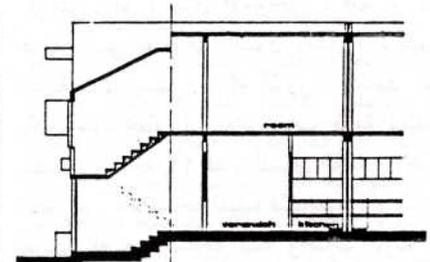
قطاع



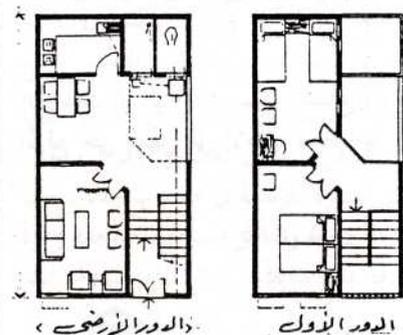
النموذج الثاني للمساكن المصممة حول الأفنية



واجهة



قطاع



النموذج الثالث للمساكن المصممة حول الأفنية

وهي تعطي كثافة ٤٠ - ٤٥ وحدة سكنية لكل فدان . و مساحة الوحدات السكنية في المشروع ٥٠٠ قدم مربع وتشمل كل منها على ثلاث غرف ومطبخ ، وحمام ، ودورة مياه . وكما هو واضح فان هذه الوحدات تناسب فئات الدخول المرتفعة ، ولكن محدودى الدخل يمكننا تقليل المساحة إلى ٤٠ - ٥٠ ياردة مربعة للأسرة ، حيث وجد بالدراسة أن مساحة ٤٥ ياردة مربعة الوحدة لاقامة مبانى من دورين بسطح ٥٦٠ قدم مربع - أكثر من الوحدات الحالية - بإضافة الى فناء بمساحة ١٠٠ قدم مربع . وبتشيد عملية النقل بحيث تمنع المركبات ووسائل النقل من دخول المنطقة نستطيع تحقيق كثافات بمقدار ٧٥ وحدة سكنية لكل فدان ، وهي نسبة قريبة جدا من الكثافات القائمة هناك حاليا مما يسهل اقناعهم بالفكرة . هذا بجانب توفير

المناسبة لتخطيط المنطقة واقناعهم بحلول تختلف عن ايجابية تحقيق الكثافة السكنية المرتفعة وبناء الابراج السكنية التى صممت عليها الهيئة . وهذا التصميم فى رأى المهندسة « ياسمين لارى » ليس الا السبب الخفى فى تصميمهم على اخلاء محدودى الدخل من هذه المنطقة المركزية وهو مالا يصرح به جماهيريا .

وكان من أهم أهداف التصميم تحقيق المسكن المناسب من الناحية الاقتصادية لمحدودى الدخل مع عدم الاحتفاظ بالكثافة الفعلية للمنطقة . فالابراج السكنية الحالية تبلغ كثافتها ٨٠ وحدة سكنية / فدان ولتحقيق ذلك تم اختيار مساحة قياسية كافية لمتطلبات الأسرة . ويطبق هذا النظام على الاسر التى تمتلك مساحة أكبر من المتفق عليها . فالحد الأدنى لقطع أراضي البناء فى مدينة كراتشى هو ٦٠ ياردة مربعة .

هناك استعداد من الاهالى للتعاون فى تنفيذ الاقتراحات ومن هنا تنبع صعوبة تحقيق التجربة ، ولا ننكر هنا القيمة الاقتصادية للأرض وحاجة الدولة لتلك المنطقة لوجود بعض الشكايات بها .

ومن ثم قامت الإستشارية بإجراء اتصالات خاصة مع مندوبى وممثلى السكان فى تلك المنطقة ، كما قامت بزيارة الموقع مع تشجيعهم لاقامة زيارات متبادلة ، وكان لذلك التقارب أهمية كبيرة فى تحديد أبعاد المشكلة مع إعطاء مؤشرات للحلول حيث اعتبرها الأهالى أحد أبناء المنطقة .

ولم يتبق من المشكلة سوى التخطيط الشامل للمشروع باستيفاء جميع احتياجات الاهالى وفى نفس الوقت يكون مرضيا لهيئة التنمية المسئولة . وكانت إستراتيجيه العمل هى اقناع الهيئة بالحلول المقترحة

دورة مياة على دورين بالإضافة الى فناء يعمل على اصطياد الهواء . وحيث أن المنطقة سيمنع مرور السيارات بها ، فيمكن استغلال شبكة الأراضي المخصصة للطرق في الانشطة المختلفة كلعاب الأطفال ونشاط البيع والشراء وحدائق عامه أمام المساكن . كما يمكن استغلال الأماكن المكشوفة في الاجتماعات والافراح والاحتفالات وكملعب للمجاورة ونظرا لقرب موقع المشروع من أهم الاسواق التجارية في كراتشي وهو « سوق الامبراطور » فقد تم تصميم طريق رئيسي يصل هذا السوق بالشارع الرئيسي في المدينة ، مما يسهل حركة المرور . كذلك سوف يكون هناك محطة نهائية للتوبيسات لخدمة المنطقة مع تخصيص مساحة ١.٤ فدان للمباني العامة والاعراض التجارية ، أما المساحة المتبقية فستخصص للسكان ، بجانب تخصيص مساحة لبناء وحدات بارتفاع ٥ أدور تمشيامع رغبة الحكومة في استئثار بعض أموالها ، وقد ركز المشروع على أهمية مراعاة التراث المحلي للبلاد في تصميم الانواع المختلفة من المساكن التي تتميز ببساطة الانشاء . وسوف يتم استخدام البانوهات أو الوحدات سابقة التصنيع وتوفيرها في الموقع حتى يسهل على الاهالي استخدامها .

للانتهاء منه هي ١٠ سنوات . ولقد روعي في المباني توزيع الخدمات بحيث تكون المسافة الزمنية بينها وبين المساكن لا تزيد عن ٥ دقائق سيراً على الأقدام . ولم يكن من السهل تحقيق ذلك لوجود العديد من المخدات التي تختم التقسيم لشبكة الطرق ، من أهمها المساجد ، والمدارس وغيرها من الخدمات . وبالنسبة للمساجد خاصة فإن الرأي الشرعي يقضى بعدم إمكانية إزالة أى جامع إلا لكي يبنى آخر محله . فضلاً عن الارتباط الروحي بين الأهالي والمساجد وهكذا كانت إعادة تخطيط شبكة الطرق أيسر من إزالة ماهو قائم من مخدات . فضلاً عن ارتفاع التكاليف وعدم توافر التمويل الكافي مما أدى إلى ترك بعض المدارس على حالتها بلا ترميم مع زيادة أربع مدارس جديدة ابتدائي وثلاثه مدارس ثانوي ، وعدد ستة مراكز خدمة ، وبازار لكل منطقة ، مع عدد من الملاعب .

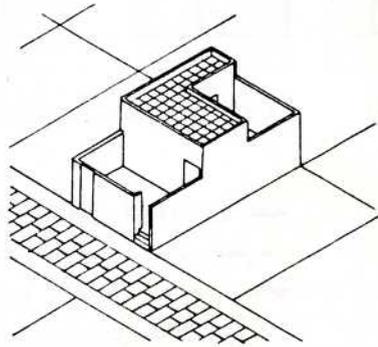
وقد قسمت المناطق السكنية بحيث توفر التجانس الاجتماعي والاقتصادي والثقافي بين الاهالي . وصممت المساكن بوحدات مساحتها ٤٥ ياردة مربعة تشمل ثلاث غرف ، شرفة ، مطبخ حمام ،

مسكن لكل اسره مستقلة مع استيعابها للنمو المطرد للأسرة وامكانية البناء لاهالي بأنفسهم .

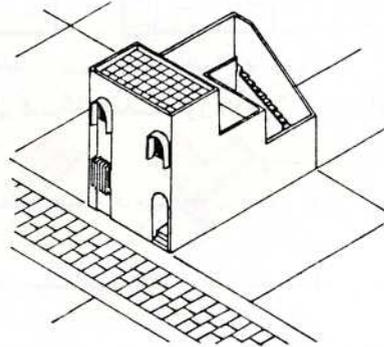
ولم يبق سوى تمويل المشروع — الذي بدونه لا يظهر المشروع على أرض الواقع — من أجل هدم المباني الحالية وبناء الجديدة من مراكز سكنية ومدارس ومستشفيات . ولتوفير هذا التمويل الذي لا يستطيعه الدولة والجهات المختصة اتخذ كجزء أساسي في برنامج المشروع بحيث خصصت بعض الأرض للبيع مما يعود بدخل وفير على المشروع (كل ٩ فدان يتوقع منها عائد ٩ — ١٠ مليون دولار) .

ولاتمام عملية الاخلاء ، واقناع الاهالي بذلك ، كان من الضروري توفير أماكن لايوائهم في مساكن أكبر مساحة مع اعطائهم الضمانات الكافية لرجوعهم إلى المنطقة بعد اتمامها أو حرية امتلاكهم لمساكن الايواء دون رجوعهم للمنطقة ، وبالتالي تم اقناع الاهالي واخلائهم على مراحل متتابعة مع تخصيص لكل مجموعة ٣ — ٤ أشهر قبل رجوعهم للمسكن حتى يستطيعوا تكملة البناء قبل العودة .

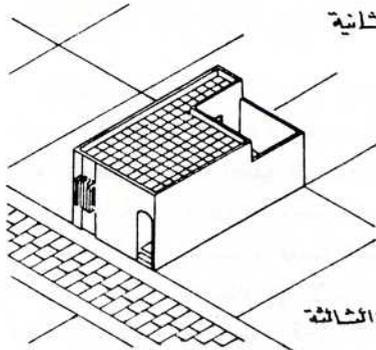
وفي هذا المشروع فإن المباني المزمع بناؤها فيه تكفي لسكن ١٣٠٠٠ أسرة . والزمن المحدد



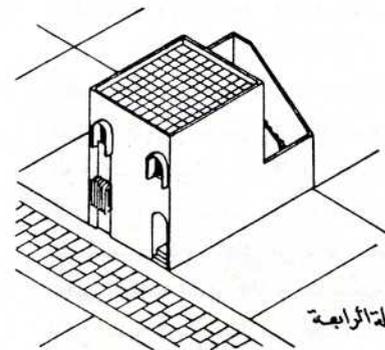
المرحلة الأولى



المرحلة الثانية



المرحلة الثالثة



المرحلة الرابعة

المراحل المتتابعة لبناء المسكن حول الفناء



▲ القرى السياحية في تونس - التزام بالتراث



▲ التزاوج بين القديم والحديث في مدينة المانستير القديمه

▼ أحد المباني في الجامعة التونسية على ربه تطل على المدينة

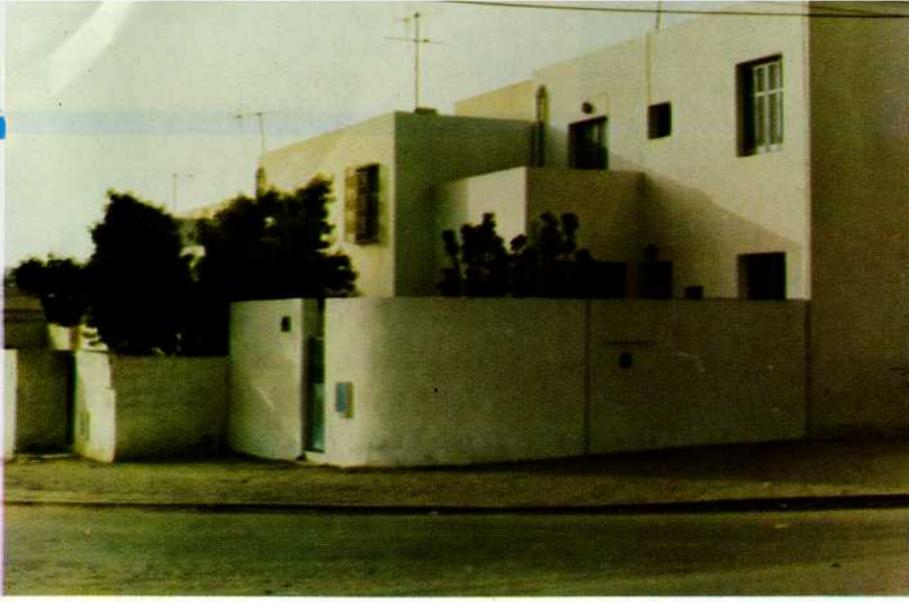


عالم البناء في تونس

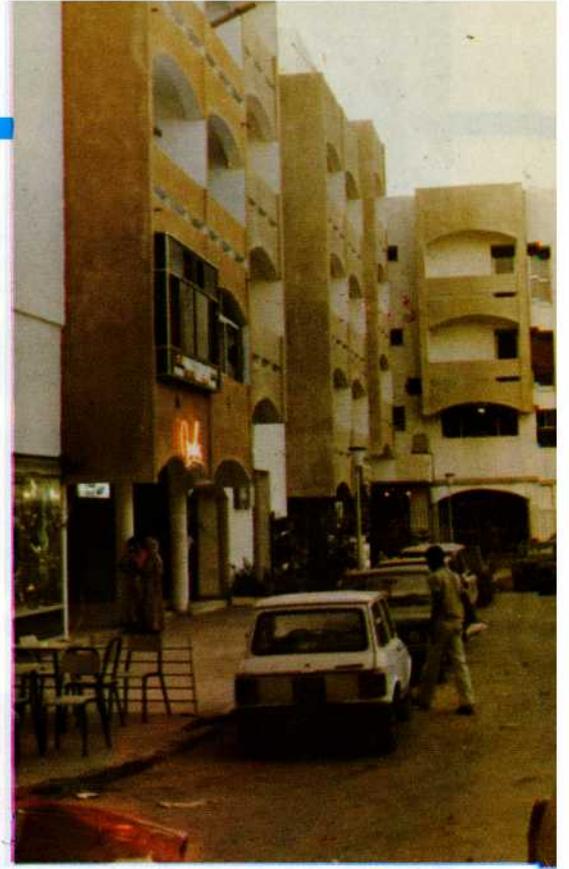
أول انطباع يتصوره المعمارى عن تونس هو اللون الأبيض الناصع للمباني واللون الأزرق للفتحات ... وهذا انطباع حقيقي للصورة المشرقة للعمارة التونسية التي أصبحت طابعا مميزا للعمارة السياحية في منطقة البحر المتوسط بدءاً من الأندلس غربا حتى شواطئ سوريا شرقاً . والعمارة التونسية نموذج للتجانس والترابط الذي ينعكس على المجتمع نفسه .. فالعمارة دائما صورة معبرة عن المقومات الحضارية لأى مجتمع ... ويتعجب البعض من هذا اللون الأبيض الذي يغطي الأرض الخضراء بأشجارها وبساتينها .. أما عمارة الصحراء في الجنوب ففيها تعبير واضح عن البيئة في تصميمها ومواد بنائها . وأصبحت العمارة التونسية في حد ذاتها جذبا سياحيا بجانب المعالم الأثرية والمناطق السياحية .. وهذه دعوة خصصنا لها عدداً سابقاً من عالم البناء عسى أن تنفع المؤمنين .

ولقد تأصلت العناية بالطابع المعمارى عند الناس الذين يقومون تلقائيا بصباغة دورهم باللون الأبيض وفتحاتها باللون الأزرق مرة كل عامين . وفي هذا ترديد لعناية الجهات الرسمية بالمباني التاريخية سواء في المدن القديمة أو في خارجها حتى أصبحت تونس تصدر الخبرات الفنية في صيانة الآثار والحفاظ على التراث المعمارى ، وأصبح معهد بحوث الحضارة الاسلامية ومعهد الآثار في تونس نقطة إشعاع حضاري امتدت إلى غيرها من مدن الشرق العربي وظهرت آثارها في مدينة جدة التي بدأت تلبس ثوبها الأبيض وتتحلى بالمشريات الخشبية .

وتتميز تونس بعمارتها السياحية على طول شواطئها الممتدة على ساحل البحر المتوسط في مجموعات من الفنادق والقرى السياحية ، هي في حد ذاتها وفي عمارتها عناصر للجذب السياحي بالإضافة إلى العامل الإنساني في الترحاب وحسن الاستقبال ، مكملة بذلك المقومات السياحية المتكاملة . والعناية بالمدن القديمة أصبحت من المعالم الأساسية في تونس



المناطق السكنية الحديثة - التزام بالتراث



المركز التجاري الحديث والتزام بالآثار .



معهد الآثار وبحوث الحضارة الإسلامية في تونس
نموذج للعناية وحسن الأستعمال



الابتكار المعماري في إحدى الفنادق بتونس

مركز المدينة في سيدي بوسعيد من المعالم السياحية في تونس



والعمارة في مدن تونس تعتبر كتابا مفتوحا امام الدارسين والباحثين .. كما في مدن المغرب ومصر والشام . وهنا يظهر التساؤل لدى المعماريين الأجانب من غير العرب ... إذا كان الأمر كذلك فلماذا تلجئون إلى العمارة الغربية الفقيرة نسبياً في قيمها المعمارية ... وهذه دعوة لطلاب العمارة والمعماريين في العالم العربي إلى مزيد من الزيارات ... ومزيد من الدراسات ومزيد من الابتكارات المعمارية التي تستقى أصولها من كل هذه الكتب المفتوحة في العالم العربي .

حتى أن مدينة سيدي بوسعيد السياحية حازت على جائزة الأغاخان للعمارة الإسلامية عام ١٩٨٠ م . وتقف باقي المدن القديمة في سوس والقيروان والمناستير في نفس المستوى من العناية ومن الأستعمال . فالمدينة القديمة تدب فيها الحياة الاقتصادية والاجتماعية لتحفظ لها الاستمرار والاستقرار ... وإن كانت المدينة القديمة في تونس العاصمة تعاني مؤخراً من زيادة في الضغط السكاني الذي قد يعرضها إلى التراجع عن مستواها الحضاري الحالي .

وفي تونس العاصمة نموذج فريد من التكوين العمراني الذي يجمع المركز الحكومي بالمسجد الكبير بالخدمات الطبية والثقافية من ناحية ثم بالمدينة القديمة وشرايينها التجارية من ناحية أخرى ... ومنارة المسجد تمثل في هذا التكوين مركز الثقل المعماري .. كما هو الحال في كل التجمعات السكنية التونسية ... حيث تظهر منارات المساجد مرتفعة إلى السماء تسيطر على التكوين المعماري لهذه التجمعات .. كما يتميز التكوين العمراني للمركز الحضاري لتونس العاصمة بتتابع الفراغات من ساحات وطرفات خصصت للمشاة ولا تدخلها السيارة إلا في حالات خاصة . كما يتميز هذا التكوين العمراني أيضا بتجانس المباني في الارتفاعات ومواد البناء والألوان الأمر الذي يؤكد العراقة المعمارية في هذا البلد الجميل .



عالم الآثار

يجريها خبراء هيئة الآثار المصرية - بالتعاون مع مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية .

Edited by Experts From the Egyptian Antiquities Organization in collaboration with CPAS

September 1984 ninth Issue

العدد التاسع سبتمبر ١٩٨٤



● واجهه معبد آمون

محتويات العدد:

اختناقون
والتوحيد
متحفا
التوحيد
معبد آمون
ببنيو

- | | | |
|------------------------|-----------------------|--------------------------------|
| ● د . أحمد قيسرى | ● د . شوقى نخله | ● أ . د . عبد الباقي ابراهيم |
| ● أ . محمود الحديدى | ● م . جوزيف زكى | ● أ . د . حازم ابراهيم |
| ● د . محمود عبد الرازق | ● م . أحمد جبر شريف | ● أ . د . أحمد كمال عبد الفتاح |
| ● د . أمال العمري | ● م . نبيل عبد السمیع | ● م . نورا الشناوى |
| ● د . عليه شريف | ● أ . عبد الله العطار | ● م . هناء نهبان |
| ● د . وفاء الصديق | ● م . حان عبد البى | ● م . هدى فوزى |

هيئة التحرير

السياسة المتحفية في إطار مشروعات هيئة الآثار المصرية

المتاحف الأثرية .. إذ أن من ضمن أهداف إقامة هذه المتاحف هو أن يعرض بها نتاج الحفائر في المنطقة التي يقع بها المتحف ، وإن اختلف المتحف الأقليمي عن المتحف القومي في المساحة وحجم المعروض ونوعيته والوظيفة .

وللمتاحف الإقليمية دور كبير وهام لا يمكن اغفاله ، ويمكن إنجاز هذا الدور في أن المتحف الإقليمي يعطي الفرصه لأهالي الإقليم أو المنطقة المقام فيها كى يتعرفوا على حضاراتهم التي ابهرت العالم ، مما يقوى شعور الاعتزاز والثقة بالنفس . كما ان قيام الهيئة بإنشاء متحفا في محافظة من محافظات فانها بذلك تكون قد نقلت إلى أهالى هذه المحافظة مركزا للاشعاع الثقافي والتعليمي بدلا من انتقال هؤلاء للتعرف على ذلك في متاحف القاهرة أو الاسكندرية ، الذى لا يتم الا غرضاً .. وفي أضيق الحدود .. أما الهدف الاسمى والاساسى فهو تعريف .النشء في المحافظات بأصولهم .. ومن جانب آخر فان اكتناظ المتاحف ومخازنها والمخازن المقامة في المناطق الأثرية بالآثار يحتم التوسع في انشاء المتاحف الإقليمية للافراج عن المخزون من التحف والآثار واطهارها للنور حفاظا عليها من التلف التى تصاب به داخل المخازن كما أن هذا سيجرب عليه اعطاء الفرصه لكى تقوم الهيئة باعاده تنظيم المخازن ، تنظيمها يتفق والاسلوب العلمى في تخزين الآثار بحيث يتيح للدارسين والمتخصصين سهولة الوصول إلى القطع المراد دراستها .. ومن جانب اخر يكفل للهيئة وضع طرق للحفاظ على جميع الآثار المخزنة من الناحية الامنيه .

أما عن نوعيات الآثار والمتحف التى تعرض في المتاحف الإقليمية فكما ذكر من قبل فان المتحف الإقليمي سيختص بعرض الآثار والمتحف الناتجة عن الحفائر التى اجريت أو التى تجرى بالاقليم الواقع به المتحف بحيث يعبر المتحف تعبيرا صادقا عن المنطقة .. وكى يتعرف الاهالى على تاريخ منطقتهم . ومن جانب آخر فهناك متاحف اقليمية تفرض طبيعة وضعها أن تكون طبيعة القطع المعروضة بها تمثل جميع العصور التى مرت على مصر .. مثال ذلك متحف بورسعيد فهذا المتحف يقع في منطقة عبور الآف الزوار يوميا من جميع انحاء العالم ، فالمدينة تعتبر مدخلا لقناة السويس ، ومخرجا لها في نفس الوقت .. وهذا ما تضعه الهيئة في الاعتبار . وفي مجال المشاريع الكبرى التى خاضتها الهيئة في مجال المتاحف فقد قامت الهيئة خلال السنوات الثلاثة الماضية بالانتهاء من المرحلة الأولى في تطوير المتحف

الاسلامى ... وهى المتاحف التى يطلق عليها اسم المتاحف القومية وذلك لكونها متاحف متخصصة فكل متحف منها يختص بحقبة من الحقب التاريخية التى مرت على مصر .

فالمتحف المصرى يختص بعرض الآثار والتحف الخاصة بالعصور الفرعونيه ، ويعطى بما يعرض صوراً عن نواحي الحياة المختلفة التى مرت بها مصر خلال تلك العصور ، والمتحف اليونانى الرومانى يحتوى على معروضات تعطى نبذه واضحه عن الحياة في مصر خلال العصرين الاغريقي والرومانى .. أما المتحف القبطى وبما يشتمل من مقتنيات فيعطى للزائر كيف اثرت الديانة المسيحية على حياة المصريين وجعلتهم ينحون في جميع مجالات الحياة منحى آخر اصبح واضحا على ما تركوه من آثار تمثل اسلوبا جديدا في مختلف الفنون ، وان كان ذلك قد سبقه مرحلة انتقاله كان المصرى المسيحي فيها مازال متأثرا بحضارة اجداده الفراعنة .

ومتحف الفن الاسلامى يبرز بما يعرضه من تحف وآثار اسلامية متنوعة ما اصطبغت به مصر من صبغة اسلامية عربية بعد دخولها في الاسلام ، وذلك منذ الفتح العربى لها ومرورا بالعصور الاسلامية في العصر الاموى والعباسى والطولونى والاحشيدى والفاطمى والأيوبي والملوكى وحتى العصر العثماني .. كل تلك العصور يبرزها المتحف الاسلامى بجلاء بما فيه من تحف وآثار .

اما القسم الثانى من المتاحف وهو ما يطلق عليه اسم المتاحف التاريخية ، فقد برز إلى الوجود بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ التى حولت الكثير من قصور وسرايات الأسرة العلوية (اسرة محمد على) إلى متاحف .. وكان الغرض من ذلك هو تعريف الجماهير بجوانب الحياة التى عاشها ملوك وامراء تلك الاسرة في الازمان السابقة .. والجدير بالذكر ان المتحف التاريخى يختلف عن المتاحف الأخرى في كون ما يعرض به من تحف وآثار ومقتنيات من أثار وخلافه تركت بنفس وضعها كما كان عليه الحال ايام صاحب القصر دون تحريك شئ لان ذلك من اساسيات المتحف التاريخى .. فهو يتيح للزائر رؤية الوضع عندما كانت تدب الحياة في القصر .

أما القسم الثالث من المتاحف وهو المتاحف الإقليمية ، فمن مدلول اسمها هى المتاحف المقامة أو المزعم اقامتها في الاقاليم ..

والمتاحف الإقليمية يمكن إدراج أغلبها ضمن

تحتل المتاحف في عصرنا الحديث أرفع مكانة في التعبير عن ضمير أمة أو شعب من خلال الاساليب المتحفية المتقدمة وفلسفات العرض التى تقدم الماده الفنية أو التاريخية التى انتجها انسان حضارة ما خلال حقب التاريخ القومى أو الانسانى المختلفة . تبث المتاحف نبضات الوعي والفهم فكرا ووجدانا بين الأطفال والشباب والمواطنين لكى تؤكد الهوية القومية وتثرى الوجدان والعقل بأرفع المضامين الثقافية التى لا مندوحة عنها للانسان المعاصر في اطار الحضارة العلمية العالمية الراهنة . ناهيك عن دور المتاحف والمعارض المتساعد في تعريف الشعوب بثقافات بعضها البعض وتدعيم عرى التفاهم والتسامح الانسانى فضلا عن الدور السياحى والاقتصادى في مجال السياحة الثقافية التى تشكل اهمية خاصة في حياة الشعوب الحديثة .

ومن هذا الفهم المحدد للدور القومى البالغ الاهمية للمتاحف أرسيت سياسة متحفية محددة المعالم في هيئة الآثار المصرية منذ بداية عام ١٩٨٢ ، وخطة مقابلة استهدفت رفع المستوى المتحفى لمتاحفنا الأثرية القومية الكبرى المصرى والاسلامى والقبطى واليونانى الرومانى فضلا عن المتاحف الإقليمية إلى المستويات العالمية في كل عناصرها من عرض وإضاءة وتجميل وخدمات على حد سواء . كما وضعت الدراسات والبرامج لانشاء حلم المثقفين والأثريين المصريين منذ عقود بعيدة في انشاء متحف قومى مصرى يقدم لمواطنينا رؤية شاملة عن انبثاق وتطور وعطاءات الحضارة المصرية منذ عصور ما قبل التاريخ حتى عصر اسماعيل في تدفق مستمر لم يتوقف كان هو السمة الجوهرية في روح الانسان المصرى الصامدة فضلا عن انشاء متحف لآثار النبوة في اسوان يعكس معالم الثقافة والتاريخ النوبى المصرى عبر التاريخ . والمتحفان في اطار حملة دولية مع هيئة اليونسكو وانشاء أول متحف للتوحيد الدينى منذ عصر المبشر الاول بالتوحيد وفيلسوف التوحيد المصرى اختاتون في مدينة المنيا فضلا عن بناء العديد من المتاحف الإقليمية تعكس الثقافات المحلية التى نشأت في احضان اقليم وواحات مصر المختلفة في اطار الحضارة المصرية في كل مراحلها التاريخية في مرسى مطروح / العريش / الوادى الجديد / سوهاج / المنيا / بنى سويف / طنطا / بورسعيد / الإسماعيلية

وتنقسم المتاحف التابعة لهيئة الآثار إلى متاحف أثرية ومتاحف تاريخية و متاحف اقليمية . وتحت القسم الاول من المتاحف يندرج كل من المتحف المصرى والمتحف اليونانى الرومانى والمتحف القبطى والمتحف

أخبار الآثار

المصرى وإنشاء متحف مركب خوفو وتطوير متحف الفن الاسلامى تطويرا شاملا مع إضافة متحف حديقة اثرى اليه . وفى نطاق تطوير منطقة قلعة صلاح الدين قامت هيئة الآثار بترميم وتطوير الجزء الصالح للزيارة من متحف قصر الجوهرة مع إنشاء متحفين تاريخيين جديدين بالمنطقة هما متحف قصر الضيافة ومتحف للمركبات الملكية كذلك تم تطوير المتحف القبطى واطهاره بالمظهر اللائق بعد تطويره تطويراً شاملاً ..

كما قامت الهيئة بإنشاء متحف المطار لاعطاء الزائرين لمصر وللذين يبرون بالمطار فرصة اخذ فكرة سريعة باستعراض مقتنياته التى تم اختيارها لتمثل جميع الحضارات التى مرت على مصر . كما كان لمدينة الاسكندرية نصيب كبير فى اعمال التطوير والترميم فقد تم مؤخرا تطوير المتحف اليونانى الرومانى وترميم مقتنياته واعادة عرضها عرضا علميا على احداث المستويات العالمية مع اقامة متحف للآثار الاسلامية بقلعة قايتباى وعرض آثار اسلامية وماتنج من حفائر البحر عن اسطول نابليون به .

أما المتاحف الاقليمية فتولبها الهيئة اهتماما خاصا وفى هذا المجال قامت الهيئة بالانتهاء من متحف بورسعيد معماريا واصبح جاهزا لمرحلة العرض ويتم حاليا عمل بعض التعديلات بمتحف الإسماعيلية مع اضافة جناح جديد ومتحف بنى سويف فى مرحلة التشطيبات النهائية . أما متحف طنطا فقد اصبح جاهزا وجارى عمل الفترتين الخاصة بالعرض وتم تشوين الآثار الخاصة بالعرض .. كما قامت الهيئة بإنشاء متحف الوادى الجديد وهو فى التشطيب النهائى للمبانى .. والجدير بالذكر أن إنشاء متحف الوادى الجديد بتلك المنطقة النائية التى أحرمت من الكثير من الأنشطة الثقافية المختلفة منذ زمن بعيد يعطى دلالة واضحة على أن الهيئة تتسم بالنظره المتوازنة لكل اقاليم مصر عند وضع مشروعاتها .

كذلك تم وضع تصميم لمتحف سيقام بمدينة العريش وذلك ادراكا من الهيئة لما للاهمية الخاصة بسيناء وما تكتنزه اراضيها من اثار . هذا بجانب مشاريع اقامة متاحف اخرى بمرسى مطروح وسوهاج ومتحف التوحيد بالميا الذى سبق ذكره . وفى هذا المجال فان هيئة الآثار لن تدخر جهدا من اجل اخراج المتاحف المذكورة على احدث الاساليب العلمية والمعمول بها عالميا حتى يتحقق الهدف الكامل من اجل انشاء هذه المتاحف .

رئيس هيئة الآثار المصرية

د . أحمد قدرى

● انتهى فى ديسمبر القادم أعمال الترميم فى اقدم جامع عرفته مصر وهو جامع عمرو بن العاص ... رابع أهم مساجد العالم بعد الحرم الشريف والمسجد النبوى والمسجد الاقصى . وقد أسند د . أحمد قدرى رئيس هيئة الآثار إلى الخبرات المتخصصة بالهيئة تنفيذ عملية الترميم الأثرى للمسجد مع عمل تخطيط متكامل للمنطقة المحيطة بالجامع ، وجدير بالذكر ان جامع عمرو بن العاص والذى تبلغ مساحته الآن ١٧ ألف م ٢ كانت قد أُدخِلت عليه كثير من التعديلات المتعاقبة على مر العصور الاسلاميه — فلم يبق من معالمه الاولى سوى المكان الذى شيد عليه . حيث أنه كان قد بُنى جذوع النخيل فى سنة ٢١ هـ (٦٤٢ م) عندما انشأه عمرو بن العاص عند دخوله مصر — ثم استبدلت هذه الجذوع بأعمدة رخامية وزيد عددا ابوابه سنة ٥٣ هـ . وحتى عام ٢١٢ هـ كان تخطيط المسجد مؤلفاً من صحن مكشوف تحيط به اربعة اروقة وهو الجزء الذى تقوم هيئة الآثار بترميمه الآن .

● تعد هيئة الآثار الآن خطة شاملة لترميم الطوائف والمنازل الأثرية فى مدينة رشيد وهى ترجع إلى العصرين المملوكى والعثمانى وشهدت احداثا هامة فى تاريخ المقاومة المصرية للاسطولين الانجليزى والفرنسى . وخاصة الطابية التى أقامها السلطان قيتباى عام ١٤٧٢ فى رشيد لتحمى مدخل النيل وزودها السلطان الغورى عام ١٥١٦ بسور وابراج لحفظ هذا الثغر الهام .

● قررت اللجنة الدائمة للآثار الاسلامية حصر القصور التاريخية تمهيدا لتسجيلها علميا ووثائقيا ويقوم بالحصر مجموعة من الأثرين المتخصصين برئاسة الاستاذ / محمود الحديدى مدير عام قطاع الآثار الاسلامية وعضوية كل من ا . محسن جابر وأ . عباس الشناوى وا . فرج فضة .

● قام الأثرى محمد عبد الجليل بالكشف عن جبانة متكاملة ترجع إلى عصر الدولة الوسطى (٢٠٤٠ — ١٦٤٠ تقريبا) وهى تحتوى على كثير من العناصر الأثرية من مقابر لبنية، واوانٍ فخارية مختلفة الاحجام وذلك فى منطقة عين شمس الشرقية ، كذلك فقد تم العثور على امتداد لتكوينات لبنية وحجرات يحتمل أن تكون مخازن للغلال خاصة بمعايد الملوك الرعامسة فى منطقة عرب الحصن .

● اشتركت هيئة الآثار المصرية فى مهرجان فينسيا

السينمائى الدولى بالفيلم التسجيلى (اسكندرية ٨٤) الذى انتجته الهيئة بمناسبة اعمال الترميم فى قلعة قايتباى والمتحف اليونانى الرومانى بالاسكندرية .

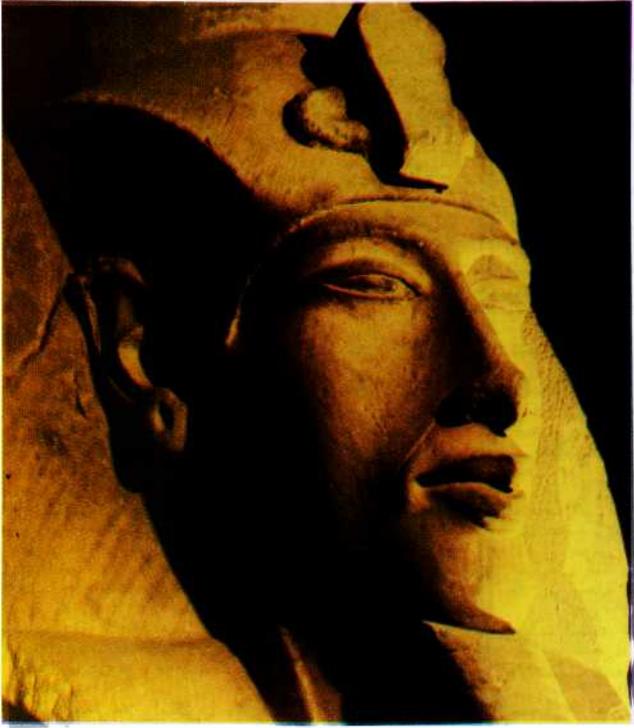
● أقيم المهرجان فى المدة من ٢٧ أغسطس إلى ٧ سبتمبر ، ومثل هيئة الآثار . عبد الله العطار أ . أحمد الزيات ومخرج الفيلم / علاء كريم .

● تم فى وارسو عاصمة بولندا فى اواخر شهر اغسطس عقد المؤتمر الدولى الثانى للقبليات الذى تنظمه الجمعية الدولية للقبليات حضره عدد كبير من علماء الآثار فى العالم لبحث تطور الدراسات القبطية وقد حضر هذا المؤتمر د . احمد قدرى رئيس هيئة الآثار المصرية الذى تحدث عن خطة ترميم الآثار المصرية كما رافقه د . جمال مختار رئيس الهيئة السابق الذى كان قد اختير رئيسا شرفيا فى مؤتمر الجمعية الاول الذى عقد فى القاهرة عام ١٩٧٦ م . وقد شارك فى هذا المؤتمر الثانى د . محمود عبدالرازق مدير عام الآثار المصرية وا . منير بسطا مدير المتحف القبطى ود . باهور لبيب ود . محمود ابو العيون حيث القى كل منهم بحثا فى المؤتمر عن الاهتمام بالدراسات القبطية والآثار القبطية فى مصر .

● عقد بجينيف مؤتمر لمناقشة الدراسات الخاصة بحفائر منطقة القلايا الأثرية وقد حضر هذا المؤتمر اعضاء البعثات الأثرية التى شاركت فى هذه الحفائر وهما البعثتان السويسرية والفرنسية ، كما حضره . ا . عبد الرحمن عبد التواب عضو مجلس ادارة الهيئة و ا . عبدالمعبود رضوان كبير مفتشى آثار وسط الدلتا وقد قام الاخير بتقديم بحث علمى شامل فى هذا المؤتمر عن جهود هيئة الآثار فى التعاون مع البعثات الاجنبية فى اعمال الحفائر بالمنطقة وجهود الهيئة للحفاظ على المنطقة الأثرية . وحضر هذا المؤتمر أيضا العديد من الشخصيات الأثرية .

● طلب الاثريان فرج فضة ومحسن جابر كبيرا مفتشى الآثار الاسلامية والقبطية المرافقان للبعثة الفرنسية التدريب على الغوص البحرى لمشاركة الفواصين المصريين التابعين لهيئة الآثار والبحرية المصرية واتحاد الغوص المصرى .

● وقد وافق الدكتور احمد قدرى على تدريب مجموعة من الاثريين على الغوص تمهيدا لانشاء مركزا للغوص تابع للهيئة ليعمل على انتشال الآثار الغارقة تحت مياه البحر المتوسط .



رأس أخناتون .



تمثال لم يكتمل صنعه لآخناتون يقبل إحدى بناته .. وهو وضع غير شائع في الفن المصري القديم .

آخناتون والتوحيد

نبذه تاريخيه :-

آخناتون هو المنحوتب الرابع ابواه هما المنحوتب الثالث والملكة تي - من ملوك الاسره الثامنه عشر نادى بالتوحيد في فتره تعددت فيها الآلهه وزاد فيها نفوذ كهنة آمون فنادى بعبادة اله واحد وهو الاله آتون (قرص الشمس) وقد أثر أن يرمز له بقرص الشمس الذي تمتد منه اشعه تنتهي باكف تحمل علامه الحياة وان كانت هذه الصورة معروفه منذ عهد تحتمس الرابع الا أنها كانت تعنى في عهد آخناتون عبادة قرص الشمس بكل ما فيه من قدرة ربانيه مستتره وجسم ظاهري مضى فلا تقوم عبادته خلف استاروا أسوار ولكن يشهد الناس آياته دون حجاب وكانت هذه العقيدة الجديده التي نادى بعبادة اله واحد حاول آخناتون جاهدا أن يجعلها مستمره من بعده ، ولكن بالرغم من نتائجها الوقتيه لم يكتب لها الدوام وقد وضعت تعاليم هذه العقيدة في سلسلة اناشيد طويله سجلت على جدران مقابر اعوان الملك في العمارنه اطولها تلك التي وجدت منقوشه على جدران المقبره رقم ٢٥ للملك آي حيث تمدنا بلمحه من فكر هذه العقيدة « ايها الاله الأوحد الذي لا يوجد اله آخر بجانبه » .

وقد بقيت تلك الانشوده في شكل ما بعد موت آخناتون حتى عرفها العبرانيون بعده بعدة قرون واستعملت في تأليف المزمور الرابع بعد المائه من مزامير داود . وكان ينادى بدعوته في البدايه بخذر شديد فشيده معبد لآتون في رحاب الكرنك واعلن انه الاله الأوحد وكان الهدف من ذلك أن يوحى للناس بانه لا يطلب منهم غير العوده إلى معبود الفطره ، وكان ذلك بداية الصراع بينه وبين كهنة آمون ، وفي العام الرابع من حكمه قرر الملك ألا يعيش في العاصمه التي عاش فيها اجداده حيث عبادة آمون فنبد طيبه وأمر باقامة مدينه جديده اختار لها ارض وصفها بانها ارض بكر طهور ولم يدنسها ويعبد فيها أى اله آخر من قبل واطلق على هذه المدينه الجديده اخت آتون (افق آتون) وانتقل اليها بعد عامين - أى في العام السادس من حكمه مع والدته الملكه تي / وزوجته نفرتي تي وبناته وغير اسمه الذي يحتوي على لفظه آمون إلى آخناتون (أى بهاء آتون) وأمر بمحو اسم الاله آمون من فوق جميع الآثار .

مدينة تل العمارنه :

وقد اطلق آخناتون على مدينته الجديده اسم اخت آتون وتعرف الآن بتل العمارنه وهو اسم مكون من شقين كلمه تل ، والشق الثاني ينسب إلى قبيلة بنى عمران الذين استقروا في هذه المنطقه . وتقع مدينه تل العمارنه على الجانب الشرقى للنيل ، وقد شيدت على مسافه ستة اميال ونصف وامر آخناتون باقامة اربعة عشر لوحه عليها أهم احداث عصره وضعت هذه اللوحات حول اطراف المدينه الشماليه والشرقيه والغريبه والجنوبيه ولذلك عرفت باسم (لوحات الحدود) .

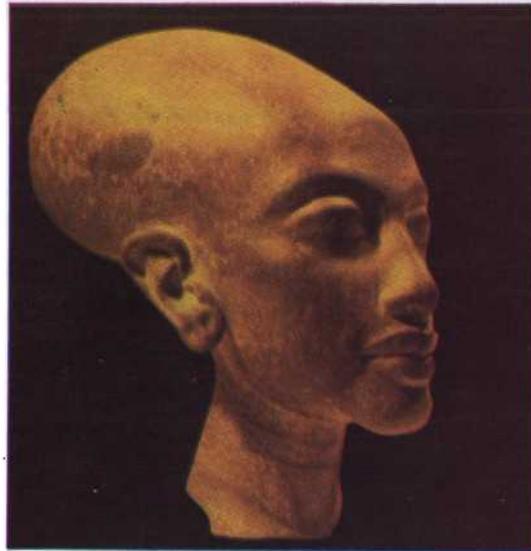
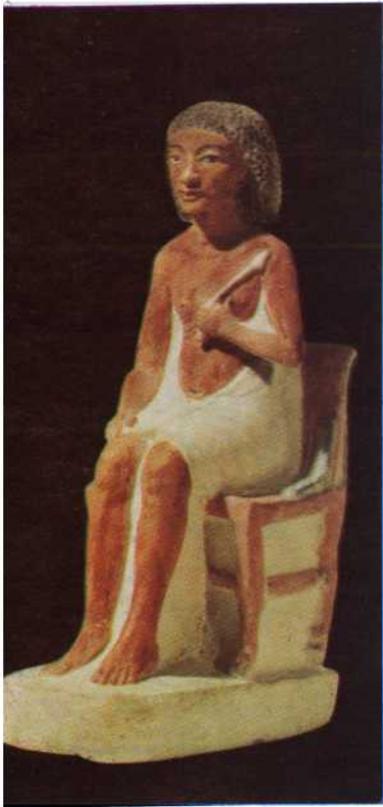
وقد انعكس جوهر الدعوه الجديده على الفنون والآداب واصبح دعوة إلى التحرر الكامل من الأوضاع والاساليب القديمه ، وبدأ آخناتون بنفسه في دعوة تحرير الفنون فنجده يفتح مغاليق قصره للمثاليين والرسامين فمثلوه بهيئه بشريه دنيويه خالصه دون مثاليه أو تجميل مع افراد اسرته في حياتهم العاديه في افراحهم واحزانتهم وعيشتهم وجدهم واستمر هذا الأسلوب في الفنون بعد وفاة آخناتون لفترة قصيره حيث كانت



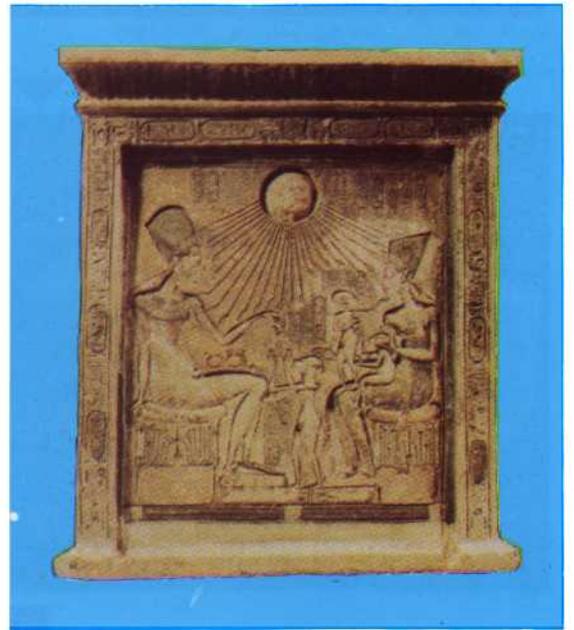
« أحد القنايل الصغيرة المعبرة والتي لا تتقيد بالشكل التقليدي المثالي في تصوير الأجسام . »

▲ نموذج لأحد منازل تل العمارنه .

لوحة لأختاتون ونفرتيتي يداعبان ثلاثة من بناتهما .. بينا يظلم جميعا قرص الشمس (آتون) بأشعته .. وهذا التصوير خروج عن المؤلف في تمثيل الفراعنه في مشاهد جاده ومحدوده .



▲ رأس إحدى بنات اختاتون - من الكوارتز - ويظهر فيها بوضوح اسلوب العمارنه في تصوير



كان مخصصا لاقامة العائلة المالكة ، والأخر في شمال المدينة وكان مخصصا للملكه نفرتيتي ومن بعدها لابنتها الكبرى مريت آتون وكانت جدرانها مزخرفه برسومات ملونه تصور الحياة الطبيعية في المستنقعات ، وقد قسمت المدينة الى قسمين شمالي وجنوبي واحيطت احياءها بسور على به بوابه كبيره تؤدي الى ممر في نهايته المبنى الرئيسي بالحى وهذا المبنى الرئيسى ذو شكل مستطيل ومقسم الى ثلاثة اجزاء رئيسيه بدورها : الجزء الاول ويتكون من صالة واسعه يليها حجره معيشه كبيره غالبا ما تكون الجزء الرئيسى في المنزل فسقفها مرتفع عن الحجرات المجاوره لها ومحمول على أربعة اعمدة مزخرفه برسومات ملونه ذات عناصر حيوانيه ونباتيه وعلى جانبي حجره المعيشه تقع غرفتا المكتب الخاصه بصاحب المنزل ، أما الجزء الثالث فهو مخصص لاقامة سيدات المنزل وكان يوجد بالجزء الخلفى من المنزل المطابخ والخبز وحجرات الخدم والمخازن واسطبلات الخيل وصوامع الغلال . أما الجزء الامامى فكانت تجمله حديقة بها اشجار النخيل والجميز وعند مدخلها توجد مقصورة مكشوفه بها مذبح خصص لعبادة قرص الشمس والاسره الملكيه .

النقطه التى حالت بين الناس وبين استمرار عبادة آتون بعد وفاة الملك هو انه الوحيد ابن آتون والذى كان مكلفا بعبادته أما الناس فكانوا يعرفون الاله بعبادة ابنه ورسوله اختاتون .

وقد اقيمت في مدينة تل العمارنه مباني عديده من منازل وقصور ومعابد كما نقرت مقابر لإختاتون ولزوجته وابنته الكبرى وكذلك لكبار رجال الدوله في التلال المنخفضه التى تقع في الهضبه الشرقيه القائمه خلف المدينة مخالفا بذلك التقاليد المتبعه من بناء المقابر على الجانب الغربى حيث تغرب الشمس وترتبط بذلك بعقيدة اوزوريس وقد زخرفت مقابر كبار رجال الدوله بنقوش رائعة تمثل المناسبات الاجتماعيه المختلفه التى حضرتها الاسره الملكه وأختفت منها المناظر الجنائزيه وكتب الموتى .

أما بالنسبة للقصور والمنازل فقد شيدت من الطوب اللبن واستعملت الاحجار في بناء قواعد الاعمده واعتاب الابواب وصنعت الابواب والاعمده من الاخشاب . وقد شيد بالمدينة قصرين كبيرين اولهما يقع وسط المدينة وهو القصر الرئيسى الذى

قطعة من الخزف عليها اشكال نباتية تميز بها فن العمارنه .



الشعوب الاجبية تقبل الأرض ، وقد مثل فيها الاثيوبيين والاسياويين والليبيين والكنعانيين .



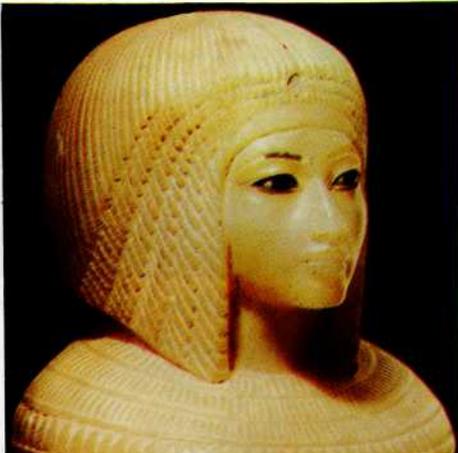
قطعة من الفاييس الازرق عليها زخارف نباتيه .

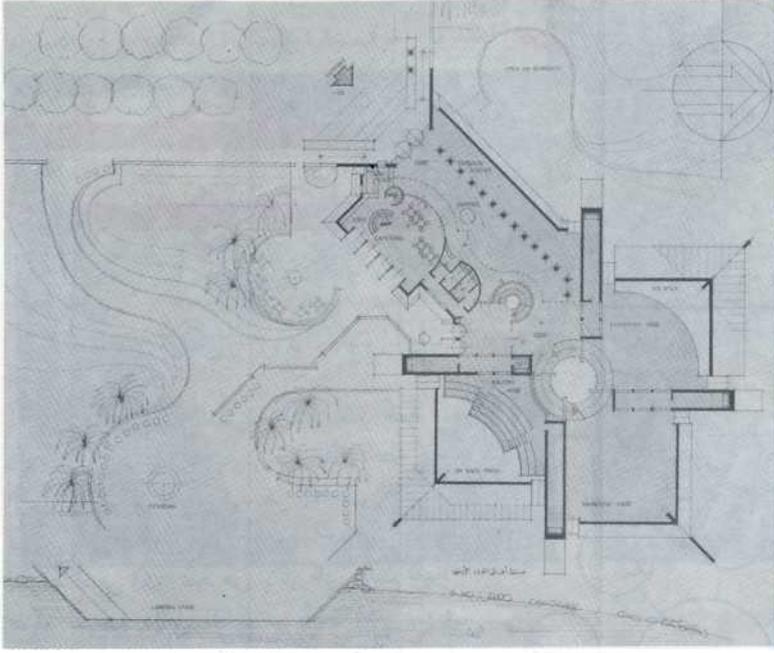


أما بالنسبة للمعابد فقد امر الملك بإقامة خمس معابد خصصت كلها لعبادة أتون وكان ما يميز هذه المعابد أن الاله أتون لم يكن بحاجة لان يصور في تماثيل يتحتم تأدية عبادة لها بل كانت تقدم القرابين له مباشرة ولم يعد هيكله مكانا مظلما خفيا بل صحنا مكشوفاً للسماء يأتي الاله بنفسه لزيارته غامرا اياه بشعاعة ، ولم يكن الملك الكاهن الاكبر لديانة أتون بل كان نبيه ايضا فهو دون سواه الذي يعرف الشريعة ويفسرها ويبلغها للمؤمنين ولذلك لم نعد نلاحظ في معبد العمارنه ذلك الانتقال من الضوء الى الظلام والذي كان القاعدة السائده في هياكل المعابد من قبل فكان يتألف من مجموعة من الافنيه والممرات المكشوفة تنتهي إلى غرفة الهيكل حيث كان المذبح الرئيسي الذي تغمره اشعة الشمس ، واكبر هذه المعابد هو المعبد الذي يقع وسط المدينة .

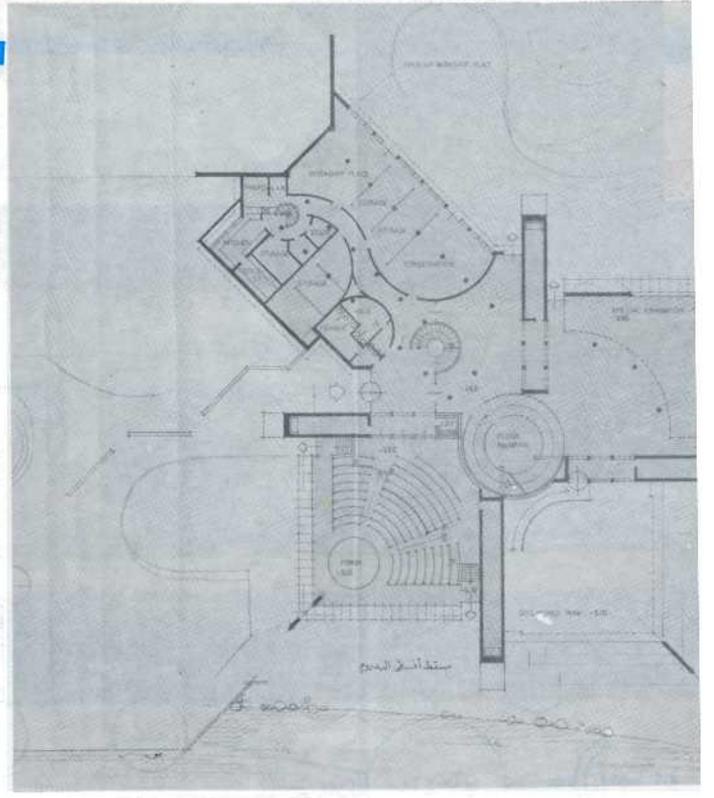
قطعة من الحجر الرملي الملون بها تمثيل لأختاتون تظله الايدي البشرية لأشعه الشمس .

غطاء لأحد أواني من الآحشاء من الألباستر وقد شكل بوجه آدمي روعى فيه دقه التعبير .

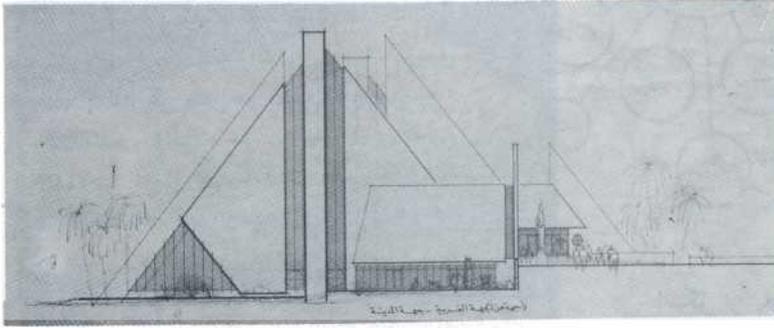




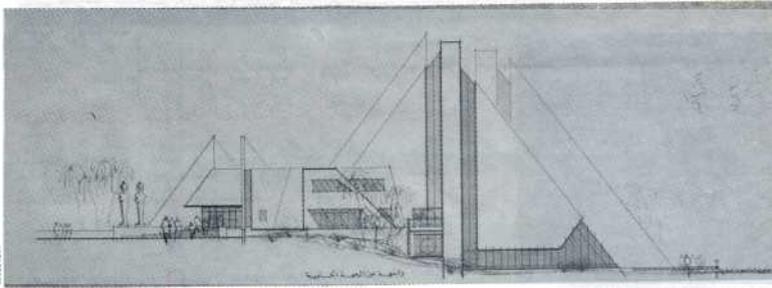
مسقط أفقى الدور الأرضى .



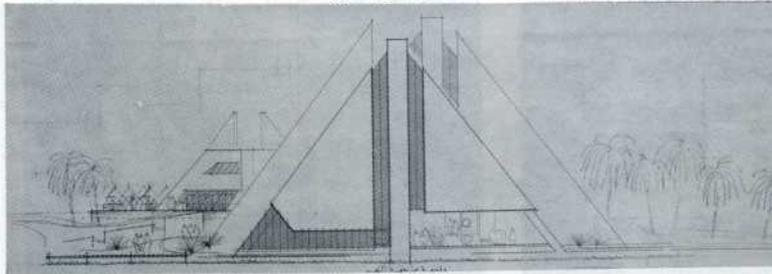
مسقط أفقى البدروم .



واجهه من الجهه الغربيه .



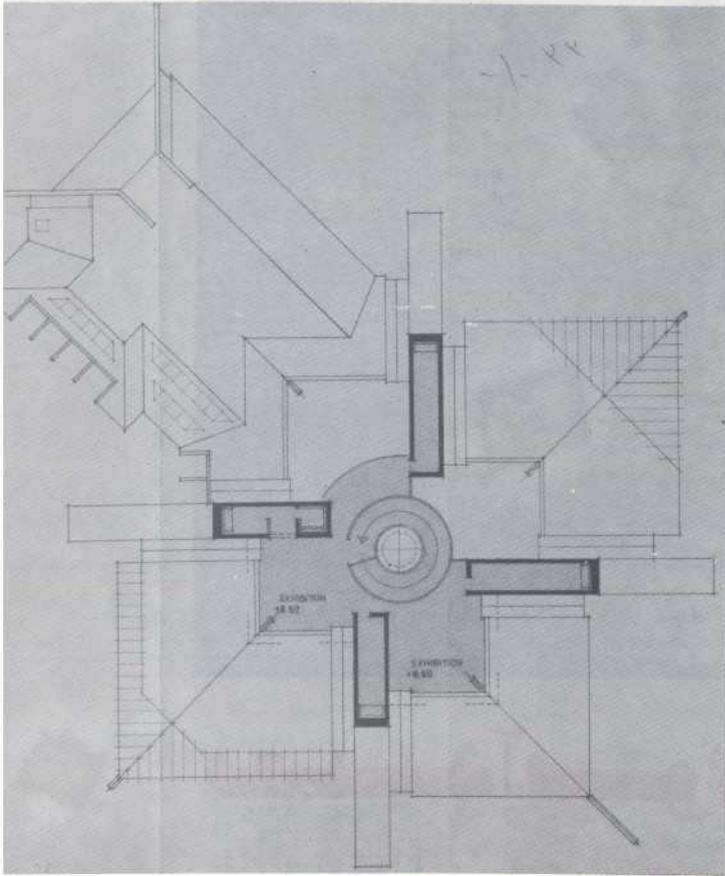
واجهه من النهر .



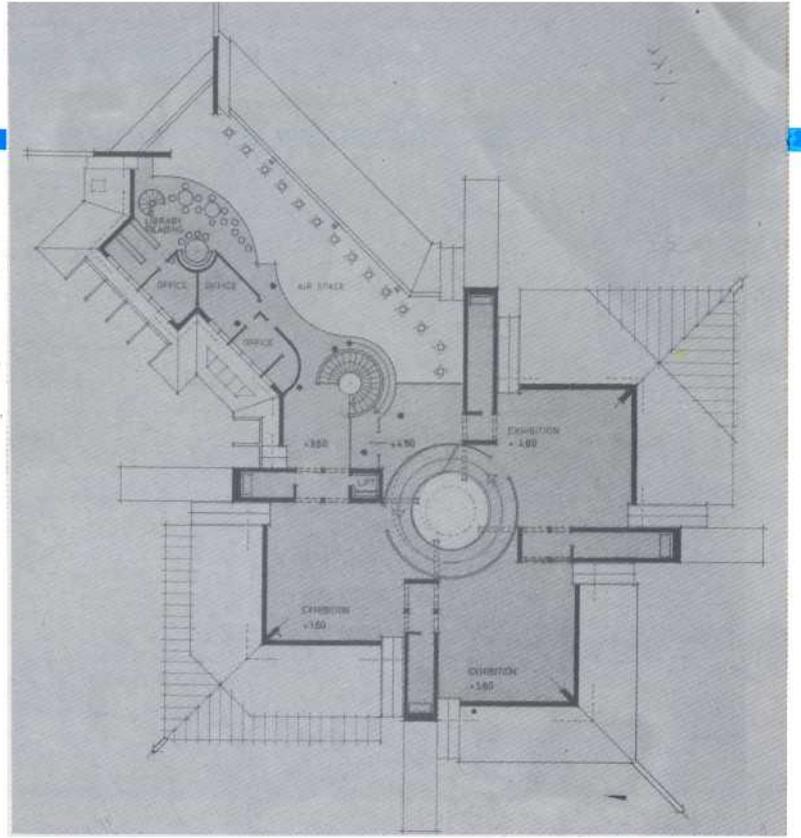
وقد أُجذُ في الاعتبار ان يكون الشكل العام للمتحف متخذاً شكل اهرامات متقاطعة ومتداخله لتمثل انعكاس اشعة الشمس في جميع الاتجاهات ومع اى ميل لها في اوقات النهار المختلفة وذلك ليتمشى مع عقيدة اخناتون . ذلك مع استخدام المواد المحلية في البناء من الرخام والحجر الرملى البنى والاحمر ليعطى احساس بالاندماج والتآلف مع المكان .

ويتكون متحف التوحيد من مسطحات عرض تبلغ مساحتها ١٦٠٠ م^٢ ومن قاعة عامه للندوات متعدده الاغراض مسطحها ٤٠٠ م^٢ ومكاتب ادارية بمسطح ١٠٠٠ م^٢ - ذلك مع مراعاة وجود قسم للترميم ومكتبة ومخزن ومعمل تصوير بالاضافة الى مباني الخدمات العامه من كافيتريا واماكن لبيع الهدايا والمطبوعات بالاضافة الى حدائق متحفية لعرض التماثيل الاثرية الضخمة . ولسهولة زيارة جميع القاعات فقد صمم المتحف على مستويات مختلفة متصلة بممرات منحدره حتى يتمكن الزائر المسن أو المعوق من زيارة جميع القاعات دون الحاجة الى استخدام سلالم ومن الدور العلوى للمتحف يمكن للزائر رؤية المدينة بأكملها وكذلك مقابر بنى حسن الاثرية بالضفة الشرقية .

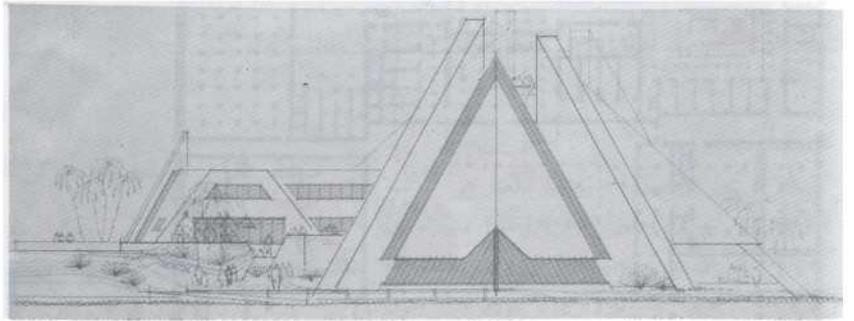
وعلى هذا الاساس سيكون متحف التوحيد مركز اشعاع حضارى وثقافى لمدينة المنيا وعلامه مميزه من بين معالمها .



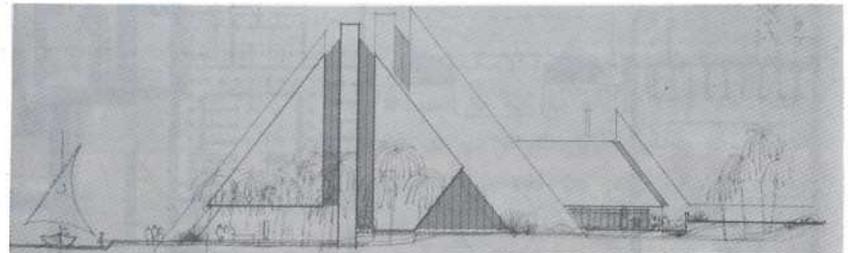
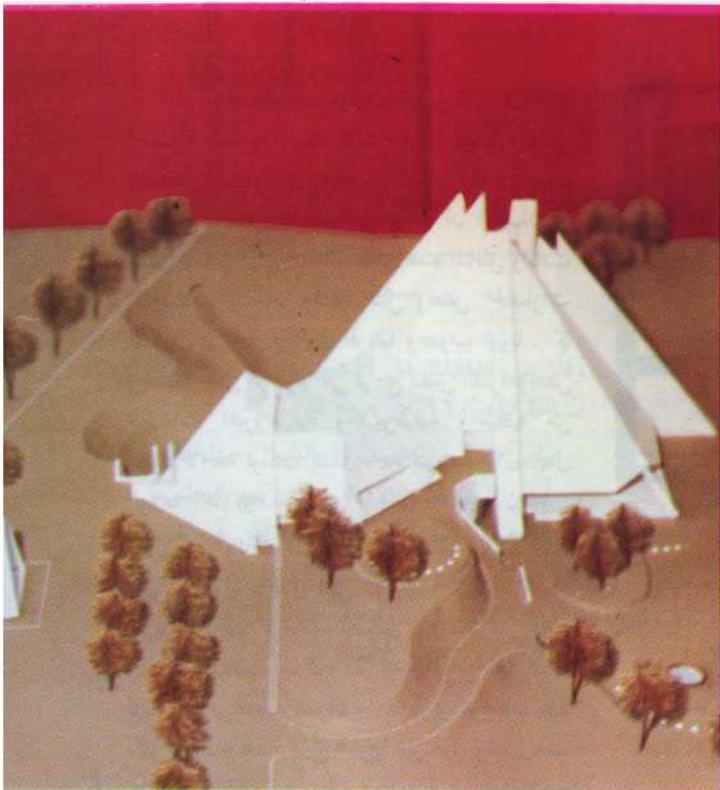
مسقط أفقى الدور الثالث .



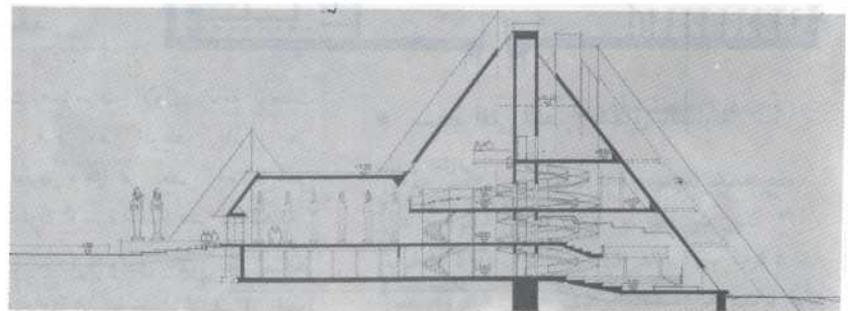
مسقط أفقى الدور الأول والثانى .



واجهه من الجهة الشماليه .



واجهه من جهه الجنوب الشرقى .

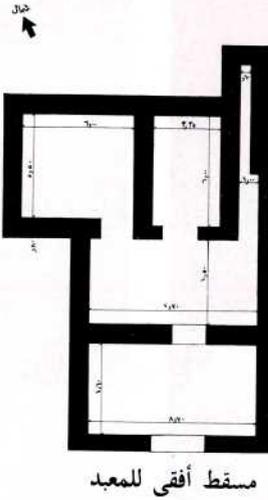
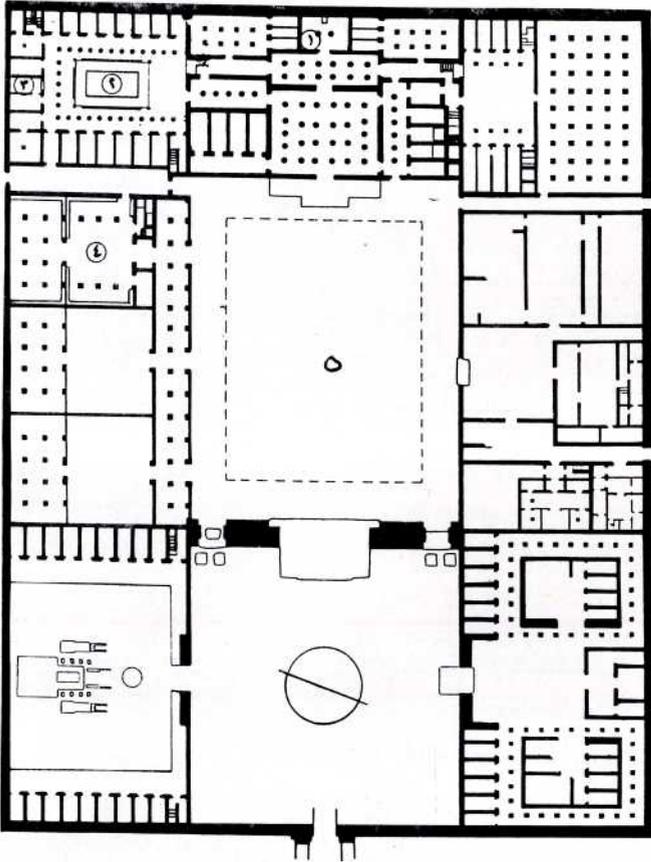


قطاع .



الواجهة الرئيسية لمعبد آمون .

معبد آمون بالتل



مسقط أفقى للمعبد

لقد لعبت الواحات المصرية دورا كبيرا في تاريخ الحضارة المصرية حيث كانت طريقا للتجارة ونقل الثقافة والحضارة في مختلف العصور وقد وجدت بعض الأدوات الطرانية التي تؤكد ان الانسان في عصر ما قبل الاسرات قد سكن هذه المناطق وكانت له صلات بسكان وادى النيل وبعض الحضارات الاخرى في شمال وشرق افريقيا وجنوب اوربا . كما وجدت بعض الرسوم التي ترجع لنفس الفترة وبعض الكتابات الهيروغليفية والديموطيقية والقبطية من عهود لاحقه تركت لنا في احد دروب تلال شمال الواحة الخارجة .

وجدير بالذكر ان كلمة واحه كلمة مصرية قديمه ذكرت لأول مرة في نص على جدران مقبرة (حر خوف) احد الرحالة المصريين القدماء من عصر الاسرة السادسة يذكر فيه أنه قام برحلته الثالثة للسودان من منطقة اسوان واتخذ طريق الواحات فقد سار بمحاذاة ضفة النيل الغربية إلى قبيل وادى حلفا عند مكان يقال له (ساقية العبد) ثم سار على درب الاربعين الموصل إلى واحه سليمة .

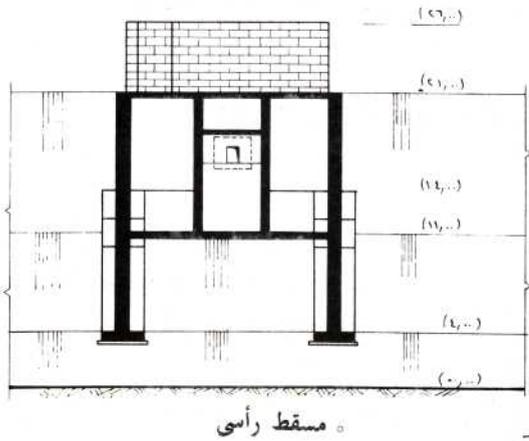
● مسقط أفقى القصر الشمالى بالعمارة

- الجزء الخاص
- ٢ - فناء الحديقة
- ٣ - الحجره الخضراء
- ٤ - خفائر
- ٥ - فناء المذبح

وقد امر الملك سنوسرت الاول بإقامة لوحات للحدود تشير إلى قيام بعض الموظفين بالمرور على الواحات لتأمين الطريق وعثر على بعض الجعارين التي تحمل بعض اسماء ملوك الاسرة الثانية عشر في المنطقة . وقد انعكست حضارة وادى النيل على سكان الواحات الغربية وخاصة الديانة بحيث نجدهم قد اقاموا المعابد للالهة المصرية وخاصة الاله آمون الذى زاد نفوذ



منظر داخلي لمعبد آمون .



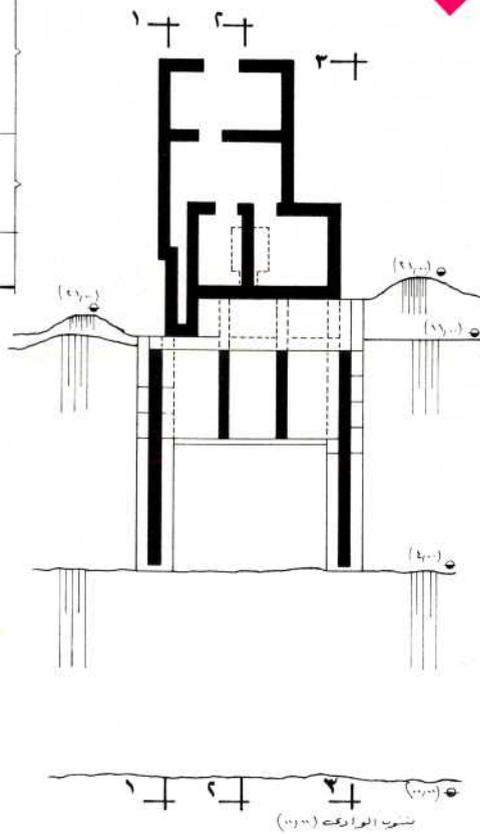
مسقط رأسي

وقد بنى بمداميك من الحجر الجيري المنتظم على مساحة تبلغ ١٦٠ متر مربع تقريبا .

ويمتد المعبد من الجنوب إلى الشمال حيث يتكون من فئتين يليهما قدس الاقداس الذي يقع مدخله على امتداد محور المعبد وممر ضيق إلى اليمين في الجانب الشرقي من المقصورة المقدسة ويمتد إلى الخلف حيث الجدار الشمالي له ، وتوجد مقصورة أخرى كبيرة إلى اليسار من قدس الاقداس في الجانب الغربي .

ويتقدم المعبد فناء مفتوح يقع على مسافة قصيرة من المنحدر الذي هبطت صحوره نتيجة الفلوات في درجة الصلابة وعوامل التعرية ويعتقد أنه كان هناك درج

مسقط أفقي (موضح عليه أماكن القطاعات)



كهنته على مر العصور فأصبحت كلمته هي الكلمة الكافية للتحكم في مصير الفرد ، ونظرا لان انسان تلك العصور كان يؤمن بصحة الوحي والنبوءة فقد قام كهنة امون بسيوه بالتبشير بوجود نبوءة للاله آمون بواحتهم على غرار نبوءة طيبة . وبتتابع العصور القديمة اصبح معبد امون بسيوه اشهر مراكز الوحي والنبوءات .

وقد ابرز أهمية هذا المعبد زيارة الاسكندر الاكبر في شتاء عام ٣٣٣ ق . م مع نجمة من اصدقائه وبعض جنوده متخذين طريق القوافل عبر دورب الصحراء الغربية . وقد كان لهذه الزيارة اثرها الشديد في نفس الاسكندر فقد اعتبر نفسه ابنا للاله ، كما انها ظلت عالقة بذهنه حتى توفي وقيل أنه اوصى بان يدفن بعد موته في هذه الواحة حتى يكون بجوار ابيه امون .

وصف معبد آمون

يقع معبد آمون بواحة سيوه التي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلو متر جنوب غرب مرسى مطروح على حدود قرية سيوه وقد اقيم المعبد فوق ربوة صخرية عالية ترتفع عن سطح الوادي حوالي عشرون مترا



صورة توضح شرح بأحد أعتاب المعبد .



جزء من الأطلال المحيطة بمعبد آمون .

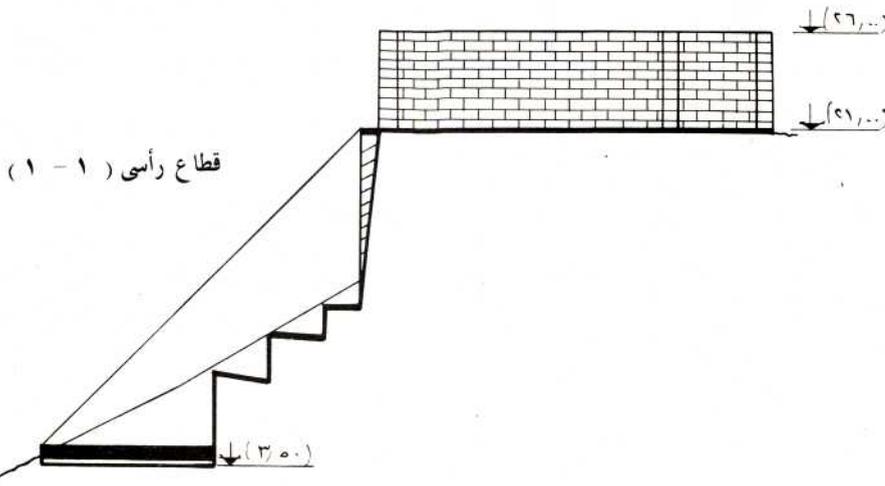
يمكن الزائرين من الوصول اليه إن جازلنا أن نعتقد أن مدخل هذا الفناء كان على محور المعبد لأن هناك مدخل آخر في الجانب الشرقى تصل اليه الآن من طريق شديد الانحدار . وترتفع واجهة المعبد الاصلية حوالى ثمانية امتار وهى مزينة بالكورنيش المصرى التقليدى ويبلغ عرضها ٢٢٢ م وقد حاول البطالمة أن يزيدوا من اتساع هذا المعبد ليجعلوه على طراز المعابد الاغريقية فأضافوا حائطا في الجهة الامامية وعمودين نصفيين على الطراز الدورى على كل جانب من المدخل لم يبق منهما الا العمود الغربى اما العمود الشرقى فلم يبق منه الا الجزء العلوى فقط .

وفي الفناء الاول نجد مقصورتين في الحائط الجنوبي يبلغ اتساع المقصورة الغربية ٦٠ سم وعمقها ١٨ م أما المقصورة الشرقية فهى اصغر بكثير ، وبالقرب من الحائط الغربى يوجد مدخل على سطح الارض يؤدى إلى سرداب .

أما الفناء الثانى فيرتفع قليلا عن الفناء الاول ويشبهه في تفاصيله المعمارية وفي الحائط الشرقى للفناء الثانى يوجد ثلاث مداخل اكبرها المدخل الاوسط وهو يؤدى إلى قدس الاقداس الذى دخله الاسكندر بمفرده ليستمتع إلى اجابة وحى الاله امون ، والمدخل الصغير الذى يقع إلى اليمين يؤدى إلى ممر ضيق كان يستعمل غالبا كسرداب لحفظ كنوز المعبد أو من أجل استقبال اجابة وحى الاله وتوجد في حائطه الغربى ثلاث دخلات ترتفع عن سطح الارض حوالى ٦٦ سم مساحة كل منها ٥٢ × ٥٢ سم وعمقها داخل الحائط حوالى ٣٣ سم كما توجد في اعلى الجدار بالقرب من السقف بعض الفتحات لدخول الضوء .

والجزء الوحيد المنقوش بالمعبد هو قدس الاقداس ويبلغ طوله ٦١ م وعرضه ٣٣ م وبالقرب من قمة الحوائط الشرقية والغربية يوجد بروز في الصخور ولا تزال به بعض العوارض الخشبية التى كانت قد اقيمت لحماية السقف وقد خرب حوائطه الباحثين عن الكنوز الاسطورية حيث اعتقد اهل سيوه أن آخر حاكم لهذه المنطقة قد دفن هو وكنوزه في المعبد لذلك اطلقوا اسم (الخزينة) على هذا المعبد وقد تلفت معظم نقوش قدس الاقداس نتيجة للتأثيرات الجوية المختلفة .

وعلى يمين المدخل يوجد منظر للملك اختفى جزئه العلوى ولم يتبق منه غير تاج الشمال ويبدو وهو يقدم بعض اواني النييد لثانية من الالهه مثلوا على الحائط الشرقى وقد وجد اسم الملك احمس الثانى (امازيس)



أعمال الترميم

نتج عن وجود المعبد فوق الصخور جيرية متفاوتة الصلابه حيث تتكون الهضبة بصلابة عامة جيرية متفاوتة الحجر الجيري المختلفة كما تشير الحسات من تباينات هذه الصخور إلى حدود تشققات في الموجودة في رأسية تكون الركن الشمالي الغربي للمجموعات وتكاد تكون في حالة انهارت لزيادة نسبة الشروخ وضعف الصخور وتأكلها نتيجة عوامل التعرية المختلفة على مر السنين وهي التي تراها على شكل كابولي قد يسقط مؤديا إلى انهارت شامل للمعبد ويتسع الشرخ حوالي ٧ سم من اعلى ثم يضيق إلى اسفل.



لذلك قامت هيئة الآثار المصرية بعمل دراسة لوضع خطة عمل هندسية لتدعيم الرتبة وانقاذ المعبد من الانهيار وفيما يلي خطوات العمل اللازمة :-

1- ازالة الاحجار المتصدعة اسفل حائط المعبد البحري واعلى الغرفة الاربية والاجزاء الاخرى التي تشكل خطرا على المعبد.

2- فك الحائط البحري بعد عمله بشكله الطبيعي بعد الترميم.

3- صلب عتب المداخل وكذلك الاثرية أسفل المعبد لتصلبها.

4- تنظيف سطح الصخور من القشرة الملحية الحالية بالجهة البحرية.

5- ملء الكهوف أسفل الرتبة صخرية مناسبة مع اضافة نسبة من الرمال وكتل على الناشف وتفرش على طبقات دائرية قليلة تخلط حيث توجد المياه الجوفية.

6- ترميم وترتيب الاحجار المتشققة للمعبد البحري والغرف واعلى الحجارة الاثرية.

7- بناء كتفين رئيسيين خارجيين وكذا كتفين فرعيين في الوسط وذلك على فرشته ككتفين المسلحة والعاوية بالجهة البحرية أسفل من الخرسانة بلاطه خرسانية رأسية لاصقة للجدار للمعبد مع بناء الاكتاف الاربية.

8- ملء الفراغ بين الحائط الرتبة وسطح الرتبة بخرسانة ذات نسبة اسمنت اسي السابق طبقات مع ترك مواضع حتى يمكن حقاقت قليلة على مستقبلا اذا لزم الامر.

9- عمل كسوة من الاحجار لتغطية الدعامة السابق ذكرها وحتى تنظف المعبد بشكله الطبيعي فوق هذه الرتبة الصخرية.

10- انشاء درج بحري يسمح بزيارة الحجارة الاثرية أسفل المعبد.

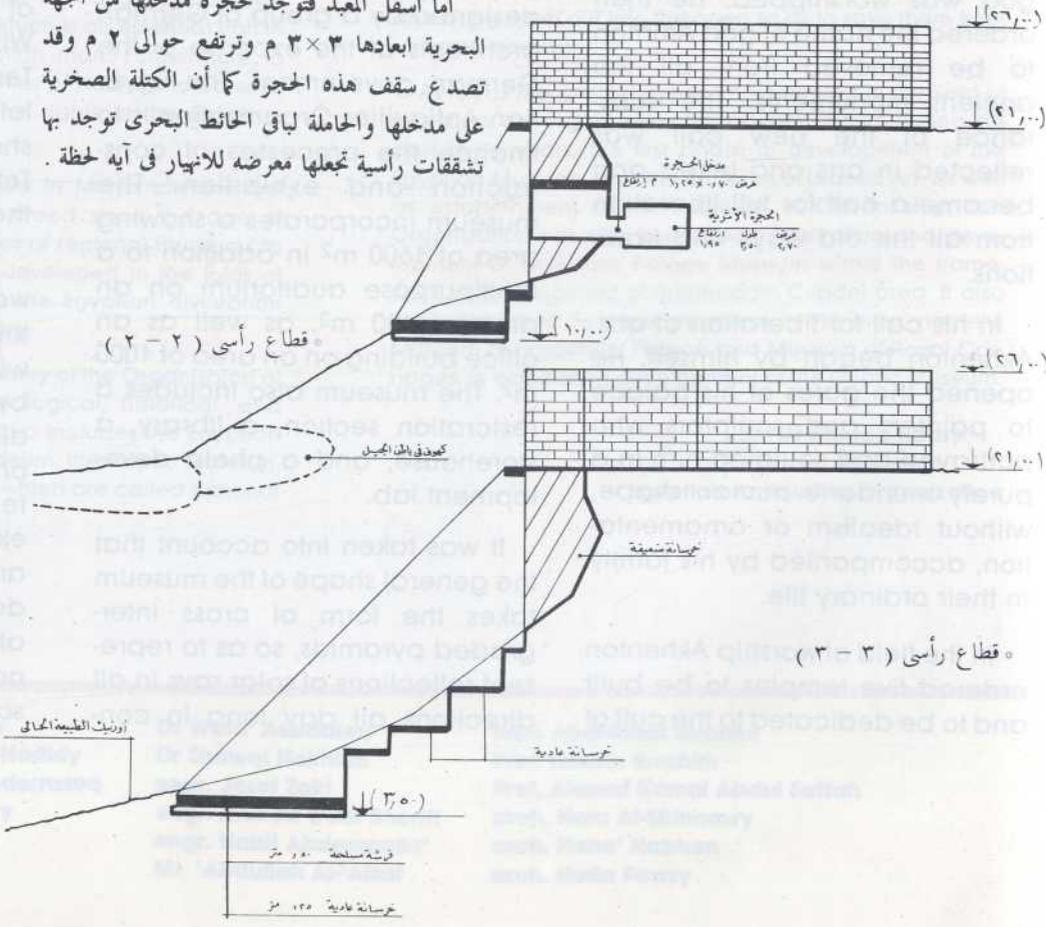
الأطلال الخيطة بمعبد آمون .

حكاه مناطق الواحات في عهد كل من ايزيس واحمس الثاني ومثلوا على جدارن مقاصير الواحة البحرية خلف الملك وفي واحة سيوه نجد حاكم المنطقة وقد مثل في الجهة المقابلة من قدس الاقداس بهيئة تشابه الملك وامامه ثمانية الهه ايضا ومن بين الالهة التي يقدم لها هذا الحاكم القرابين الاله آمون رع وموت وتفنوت وأيس أوخوت وقد بنى جدار إضافي في العصور اللاحقة خلف منظر تفنوت بدلاً من الباب الذي كان يؤدي إلى المقصورة المقدسة وعلى سطح المعبد توجد مقصورة يمكن الوصول إليها عن طريق درج في الناحية الغربية من الركن الهابط من الصخور .

داخل خرطوش وهو احد ملوك الاسرة السادسة والعشرين (حوالي ٦٠٠ ق م) ويتقدم هؤلاء الاله الاله آمون وقد خرب النص بصورة سيئة ولكن هناك احتمال انه يشير إلى الإله آمون الذي نال شأنا عاليا في هذه الواحة .

أما على يسار الداخل فنجد جزء مهشم تماما عدا الريشه التي تعلوا رأس احد الأشخاص وتدل على انه من اصل ليبي ، حيث يعتقد أنه من سلالة احدى الاسر القوية من قبائل المشاوش التي استقرت في الواحة بعد هجراتها المتتابعة على وادي النيل وقد انعكست عليهم الحضارة المصرية . وقد وزاد ثراء

أما اسفل المعبد فتوجد حجرة مدخلها من الجهة البحرية ابعادها ٣ × ٣ م وترتفع حوالي ٢ م وقد تصدع سقف هذه الحجرة كما أن الكتلة الصخرية على مدخلها والحاملة لباقي الحائط البحري توجد بها تشققات رأسية تجعلها معرضة للانهار في آية لحظة .



SYNOPSIS

There are three main subjects:

★ Akhenaton and Monotheism.

Akhenaton is Amenhotep IV of the VIIIth dynasty who proclaimed monotheism at a time when polytheism was prevalent, and the influence of the clergy of Ammon increased. Akhenaton called for the god Atoun (sun halo) to be worshipped. He designated the new creed with the sun halo from which rays extend ending in palms of the hand that hold the token of life. In the fourth year of his reign, Akhenaton deserted the capital city of Thebes where his forefathers worshipped Ammon, and chose to build a new city named Akhet-Atoun, now called Tel-Al-Amarna, in which no other god was worshipped. He then ordered the name of god Ammon to be removed from all the ancient monuments. The substance of the new call was reflected in arts and letters and became a call for full liberation from all the old ways and traditions.

In his call for liberation of arts, Akhenaton began by himself. He opened the gates of his palace to painters and sculptors who portrayed and sculpted him in a purely mundane human shape, without idealism or ornamentation, accompanied by his family in their ordinary life.

In the field of worship Akhenaton ordered five temples to be built and to be dedicated to the cult of

Atoun. The main characteristic of those temples was that there have been no need for statues of god Atoun to be worshipped. Sacrifices were offered directly to the god.

★ **Museum of Monotheism:** In view of the significance of Amarna age which represented an upswing in the history of art and ancient religion, and within the framework of the plan of the Egyptian Antiquities Organization to establish a great multitude of provincial museums to disseminate archaeological and historical awareness among the masses, the Organization deemed it necessary to establish a museum for the Monotheistic creed in Al-Minya governorate where the ancient city of Tel-Al-Amarna lies. The museum was designed by a group of German architects at the expense of the German government. The Egyptian Antiquities Organization is to finance the processes of construction and exhibition. The museum incorporates a showing area of 1600 m² in addition to a multipurpose auditorium on an area of 400 m², as well as an office building on an area of 1000 m². The museum also includes a restoration section, a library, a storehouse, and a photo development lab.

It was taken into account that the general shape of the museum takes the form of cross inter-graded pyramids, so as to represent reflections of solar rays in all directions all day long in con-

formity with Akhenaton creed.

The Museum of Monotheism, accordingly, is to be a cultural and civilizational centre of radiation in Al-Minia City, and one of its distinguishing sights.

★ **Ammon Temple, Siwah:** The Egyptian oases played an important role in the history of the Egyptian civilization, due to the fact that they were routes of trade and culture conveyance through different ages. The culture and civilization of the Nile valley reflected upon the population of western oases, and particularly religion. Hence, they built the temples for the Egyptian gods, and especially for Ammon, and in the course of ancient times the Temple of Ammon (Siwah) became the most famous centre of revelation and prophet-hood. Within the plan of preparing the Temple, the Organization did a lot of restoration work so as to shore up the hill on which the Temple is situated, and to save the Temple from collapse.

The significance of the Temple was highlighted by Alexander the Great who visited it in the winter of 333 B.C. accompanied by a group of his friends and soldiers, while they were marching on the tribal track across the western desert. Alexander was extremely impressed by the visit, and it was said that he had determined by will that his body, after death, must be buried in this oasis in order to be close to his so-called father Ammon.

EDITORIAL:

MUSEUM POLICY WITHIN PROJECTS OF THE EGYPTIAN ANTIQUITIES ORGANIZATION

Museums, in our time, hold the highest rank in giving expression to the mind of a nation or people, through the more advanced museum methods, and the rules of display, that present the artistic or historical matter produced by man of a certain civilization in the course of different ages of the national or human history, in view of the fact that museums disseminate pulsations of awareness and comprehension as thinking and feeling among children, youths, and citizens, in order to confirm the national identity and enrich the sentiment and reason with more refined cultural contents, which are indispensable for contemporary man within the framework of the current universal scientific civilization.

Starting from such definite understanding of the most significant national role of museums, the Egyptian Antiquities Organization has laid down a clearly defined museum policy, in addition to an equivalent plan for the purpose of raising our great national archaeological museums, viz. the Egyptian, Islamic, Coptic, and Greco-Roman museums, besides the regional museums, to international standards concerning all elements of display, ornamentation, and facilities alike. Likewise, studies have been carried out to realize the hope of Egyptian intellectuals and archaeologists to establish an Egyptian national museum, that gives our citizens a comprehensive view on the emergence, development, and gifts of the Egyptian civilization from prehistoric times till the age of Khedive Ismail, in an incessant course which is an essential trait in the challenging spirit of Egyptian man. Furthermore, a special museum for the antiquities of Nubia is to be established in Asswan to mirror the sights of the Egyptian Nubian culture and history.

There also will be established in Minya city the first museum for the monotheistic creed since the age of Akhenaton, as well as a number of regional museums to reflect the local cultures that developed in the folds of Egypt within the framework of the Egyptian civilization throughout all its stages of history.

Museums, subject to the authority of the Organization of Antiquities, divide into archaeological, historical, and regional museums. The First group includes the Egyptian Museum, the Greco-Roman Museum, the Coptic Museum, and the Islamic Museum, all of which are called national

museums, because each of them is peculiar to a particular epoch of the Egyptian history.

As to the second group which is called historical museums, they have been brought into being since the July 1952 Revolution, which turned most of the palaces of Muhammad Aly dynasty into museums, for the purpose of acquainting the masses with the aspects of the life led by kings and princes of that family in former times.

As for the third group, viz. the regional museums, they are, according to the sense of their name, those established or planned to be established in the provinces. Most regional museums can be classified under the archaeological group of museums, since one of the objectives of their establishment is to exhibit the output of excavations in the province where the museum lies. The regional museums play a great significant role that cannot be neglected. The regional museum gives the natives of the province or the region the opportunity to be acquainted with their civilizations which dazzled the world. As to the more exalted aim, it is to inform the young generation of their descent. On the other hand, the museums and their storehouses as well as the storehouses in the archaeological areas being crammed full with antiquities, make it necessary for us to establish more regional museums, in order to reveal the stored antiquities and bring them out into the open so as to save them from ruin and damage.

As far as the great projects implemented in the field of museums, the organization has accomplished, during the past three years, the first phase in development of the Egyptian Museum, and the Museum of Islamic Art, as well as establishment of the museum of Cheops's ship. The Organization has also undertaken restoration and development of Gawhara Palace Museum within the framework of development of Salahuddin Citadel area. It also has established two new museums in the area, namely, Museum of Hospitality Palace and Museum of Royal Carriages, in addition to development of the Coptic Museum.

Dr Ahmad Kadry
President

Egyptian Antiquities Organization

Dr Ahmad Kadry
Mr Mahmoud el-Hadidy
Dr Mahmoud Abderrazeq
Dr Amal el-'Imary
Dr 'Allya Sheriff

Dr Wafa' Assiddiq
Dr Shawqi Nakhlah
enr. Jozef Zaki
enr. Ahmad Gabr Sheriff
enr. Nabil Abdessamle'
Mr 'Abdullah Al-'Attar

Prof. Abdelbaki Ibrahim
Prof. Hazem Ibrahim
Prof. Ahmad Kamal Abdul Fattah
arch. Nora Al-Shinnawy
arch. Hana' Nabhan
arch. Huda Fawzy

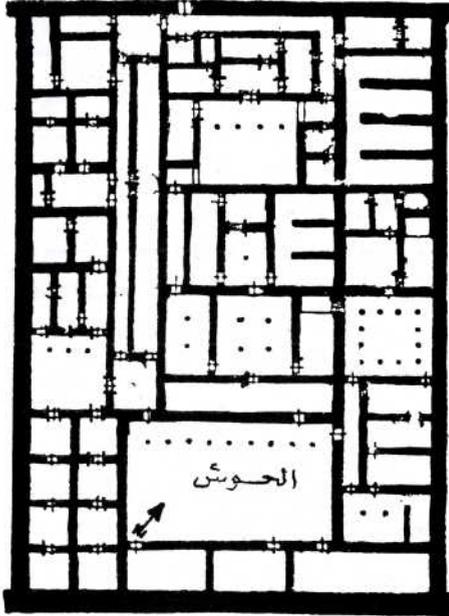


الملكة عنخ . إس . با أمون زوجها توت عنخ أمون ويتضح هنا تأثير العمارنه

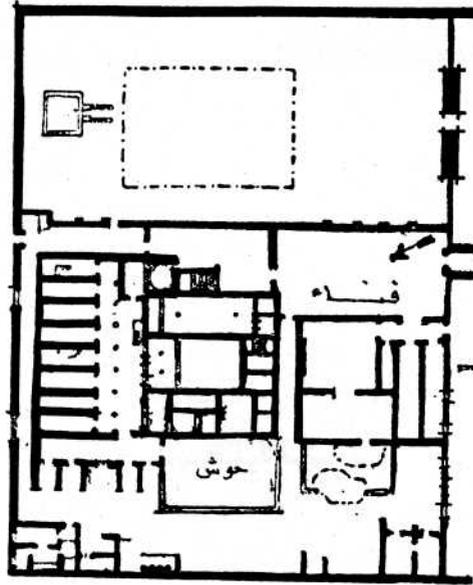
الشخصية الإسلامية في التصميم المعماري للمسكن ذي الفناء

د . صالح لمعي مصطفى عميد كلية الهندسة المعمارية جامعة بيروت العربية

. العماره المصريه القديمه .



مسقط منزل كبير بمدينة كاهون



مسقط منزل بالعمارة .

ظهر هذا النمط المعماري في تلك المنطقة الجديدة . وكان بدون شك وليد الظروف الاجتماعية السائدة في المجتمع خلال تلك الحقبة .

العمارة اليونانية : لقد ظهر المسقط ذو الحوش Pastas house بشكل عام في العمارة اليونانية في مدينة أولينث . كذلك وجد نمطان آخران هما : المسقط ذو الحوش المحاط بأعمدة Peristyle house في كل من مدينتي ديلوس وأولينث . والمسقط المتميز بوجود صالة استقبال مستطيلة ، يسبقها مدخل محمول على عمودين ، يفتح المدخل على الحوش وهو ما يعرف باسم prostas . وقد تميز هذا المسقط بوجود مدخل على جانب الواجهة بحيث أوجد نوعاً من الخصوصية لمنع النظر المباشر من الطريق إلى الداخل . وبصفة عامة كان الحوش هو النواة التي تجمعت حولها عناصر المسكن اليوناني . ويلاحظ عدم وجود الخورية أو التماثل في المسقط الأفقي . كما ساد الواجهات البسيطة والهدوء وعدم استخدام الكتل أو المسطحات في التشكيل .

جناح الخدم ، جناح المطبخ والمخازن . وقد اشتمل كل جناح على حوش منفصل له مدخل متصل مباشرة بدهليز وكان جناح سيد المنزل هو مركز ونواة هذا المسقط ، عاكسا بذلك الظروف الاجتماعية التي كانت سائدة في تلك الفترة . ولقد استمر المسقط ذو الحوش في عصر الدولة الحديثة ؛ فنراه في مسقط منزل نب آمون ومسقط منزل نخت . وقد تميزت المباني المصرية بشكل عام باستعمال ملاقف الهواء للاستفادة من الرياح الشمالية الباردة .

عمارة بلاد ما بين النهرين : في منطقة بلاد ما بين النهرين وحوالي العام ٢٠٠٠ ق .م في العصر السومري خلال حكم الأسرة الثالثة بمدينة « أور » . فقد وجد منزل بطابقين بحوش في المنتصف . وكان الحوش هو العصر الرئيسي الذي التفت حوله عناصر المنزل وانفتحت عليه . وقد احتوى الطابق الأرضي على صالة المدخل وصالة الاستقبال والخدمات . أما الطابق العلوي فقد اشتمل على عناصر السكن الخاصة بالأسرة . وقد

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة ليس شرح الفلسفة والأسس التي قام عليها التراث المعماري الإسلامي فحسب بل لتأكيد الشخصية الإسلامية لهذه العمارة ، ولتوضيح أن هذه العمارة وإن استمرت مصادرها في أول الأمر من روافد حضارية بالمنطقة إلا أنها ما لبثت أن كانت لها شخصيتها التي استندت بالدرجة الأولى على الشريعة الإسلامية ، التي مصدرها القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف . وقد لوحظ أن من أهم الأسس التي قام عليها التصميم المعماري الإسلامي الانتماء إلى الداخل أي ارتباط العناصر وانفتاحها على الفراغ الداخلي أو الحوش ، الذي شكّل الوضع العام للمسقط لعدد من الأنماط المعمارية في المباني الدينية والمدنية على السواء وبشكل خاص المسكن بأنواعه المختلفة .

إن الارتباط في التصميم بحوش داخلي قد وجد قبل ذلك في عمارة الحضارات القديمة . والسؤال هنا : هل استعمال الحوش في البيت الإسلامي هو استمرار لحالة سابقة أم أنه هنا يعبر عن فكر جديد ؟ هل هو هنا للاستفادة منه مناخيا أم لأداء وظائف اجتماعية متوارثة ؟ أم أن الوضع هنا يعبر عن حالة اجتماعية مغايرة نشأت من واقع جديد استمد جذوره ومفاهيمه من الدين الإسلامي الخفيف ؟

لهذا كله ، نرى أنه من الواجب علينا أن نلقى الضوء بسرعة على موقع وشكل وعلاقة الحوش في عمارة الحضارات القديمة بالمناطق التي انتشر فيها الدين الإسلامي وبالمناطق التي حدثت بها تداخلات عميقة لتفهم العلاقة بينها وبين ما وجد في العمارة الإسلامية . مع العلم أن تعريف الحوش هو : الفراغ المكشوف المحدد بواسطة حوائط أو مبان . ومثل هذه الفراغات قد ظهرت منذ فترات طويلة حتى قبل ظهور الحضارات المعروفة .

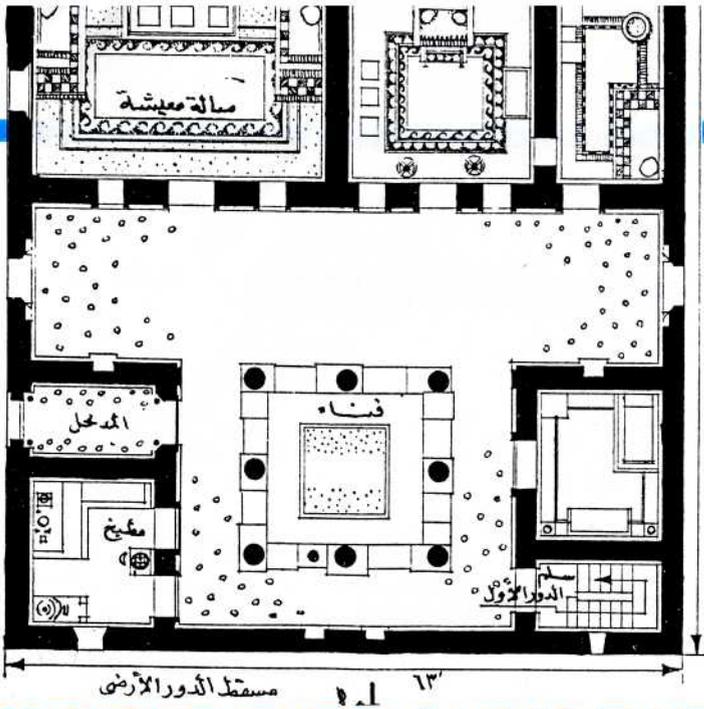
العمارة المصرية القديمة : في العمارة المصرية الفرعونية ظهر الحوش بشكله البسيط في عصر الدولة القديمة في منازل القرويين ذات المسقط التماثل . أما في فترة الدولة الوسطى فقد قسم مسقط المنزل إلى أربعة أجنحة : جناح سيد المنزل ، جناح السكن ،



قطاع أ - أ

العمارة اليونانية -

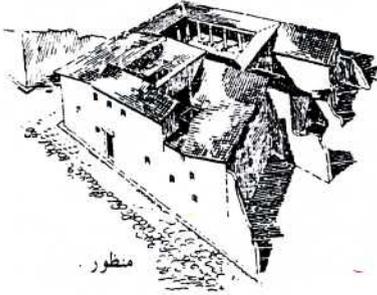
أحد المنازل اليونانية في مدينة
ديلوس .



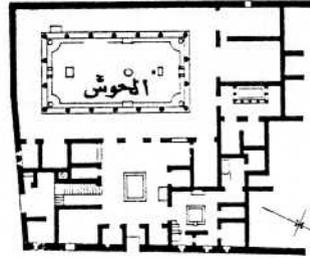
مسقط الدور الأرضي

العمارة الرومانية . مسقط لأحد المنازل الرومانية في مدينة بومبي

العمارة الرومانية : عرف المنزل الخاص ذو الحوش (Domus) في بومبي في القرن الرابع قبل الميلاد . ويتوسط الحوش المنزل حيث تنتظم حوله الغرف الموزعة بطريقة متناظرة . ويقع المدخل والحوش وصالة الاستقبال على محور واحد ، كما تفتح صالة الاستقبال بكامل الارتفاع والعرض على الحوش . وفي حوالي القرن الثاني قبل الميلاد تميز الحوش بوضع نافورة للمياه به . وفي المسقط ذي الحوش انحاط بأعمدة (Atrium House) أصبح الحوش هو المركز الرئيسي الذي تدور فيه كافة الأنشطة العائلية . ونسقت به الحدائق ونافورات المياه وتوسطت صالة الاستقبال الفراغين الرئيسيين به : فراغ الحوش انحاط بالأعمدة (atrium) وفراغ صالة الأعمدة (peristyle) . ويمكن القول بأن المسكن في العمارة الرومانية له احترام يتقارب مع المبنى الديني . كما أن



منظور



مسقط أفقي

الحديقة الداخلية كان ينظر إليها كفرادوس مؤتت بعناصر دينية .

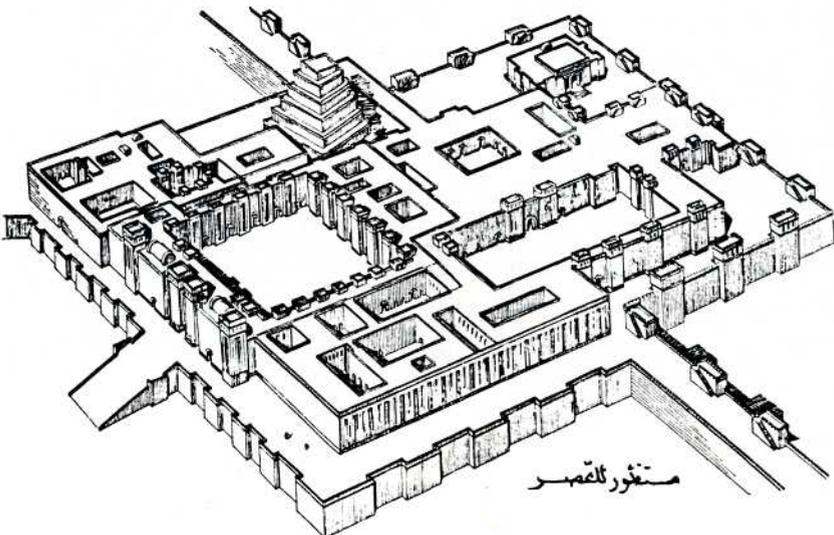
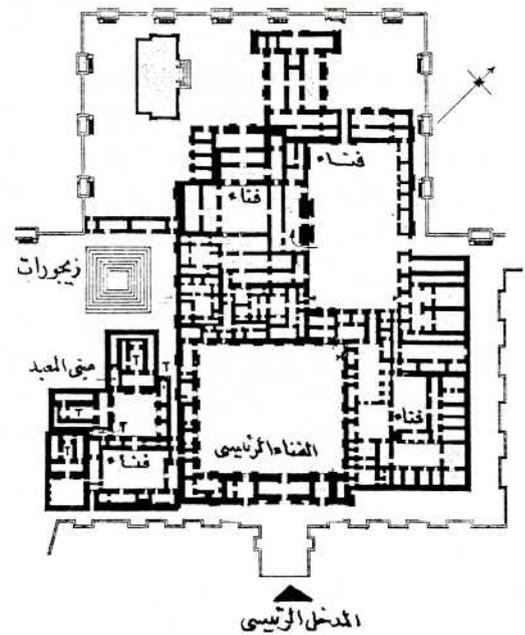
العمارة الفارسية : ظهر الحوش في القرن الأول الميلادي بالقصر الغربي بأشور . كما أن النماذج الساسانية ، في كل من سرفستان فيروز آباد ، تعطينا مساقط رفيعة المستوى محورية متناظرة حول الحوش .

العمارة الإسلامية : لوحظ أن الحوش هو الحلقة الرابطة المميزة لكل العنصر الدينية أو المدنية الإسلامية . فالحوش هنا هو رمز الحياة ومركز الجذب لكل العناصر لكي تنتظم حوله وتطل عليه . ويمكن اعتبار مسقط منزل الرسول عليه الصلاة والسلام ، أحد المساقط الإسلامية السكنية ذات الحوش ، والتي أقيمت في صدر الإسلام . وقد

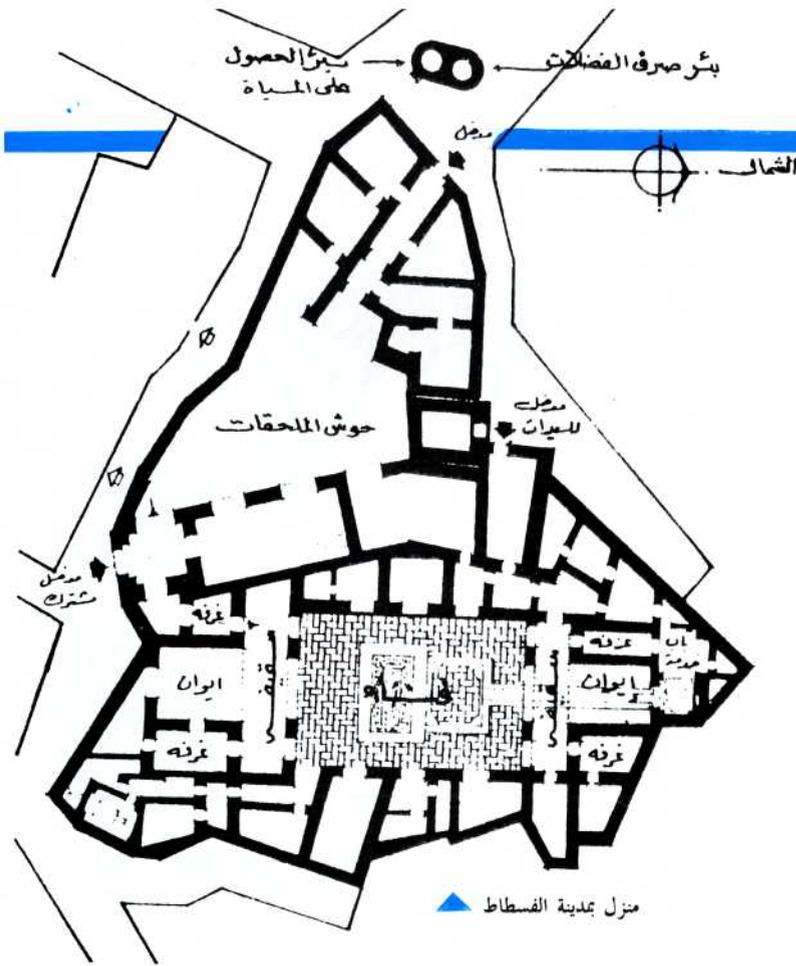


العمارة الفارسية . قصر السرجون بنحور سباد (القصر الغربي)

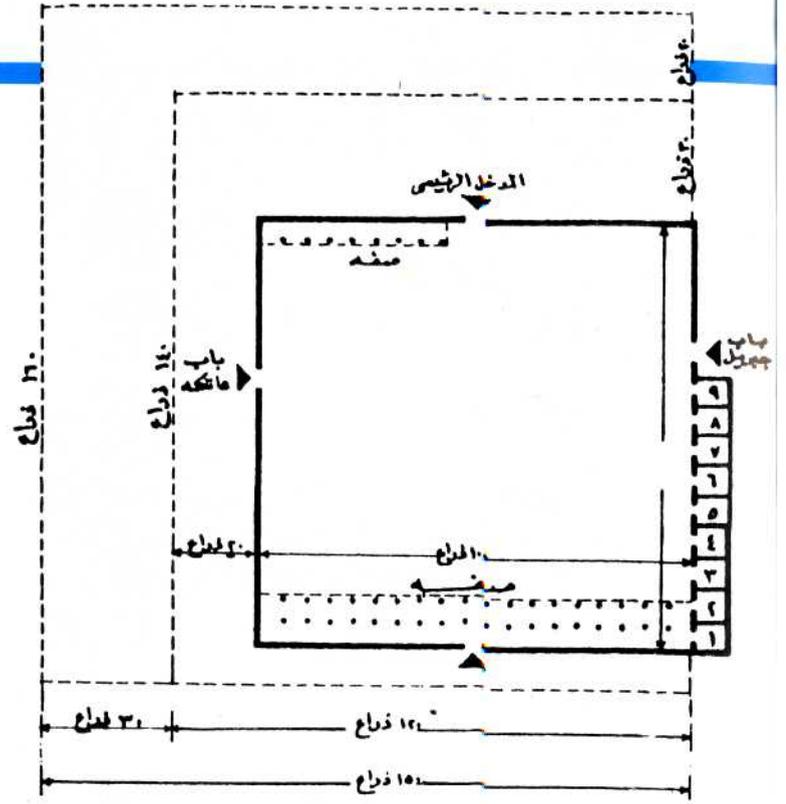
مسقط أفقي للقصر .



منظور للقصر



▲ منزل بمدينة القسطنطينية



▲ العمارة الإسلامية : بيت الرسول (عليه الصلاة والسلام)

والحقيقة أن الجميع تناسوا أن القرآن الكريم ، والسنة النبوية ، هي مصادر التشريع والإلهام والعطاء الفكري . وبدلاً من البحث والاطلاع على هذه المصادر لجأ البعض إلى النظر في الظواهر والقشور والفلسفات القديمة ، والربط بين الحضارات القديمة والإسلام . ونعود فنقول إن الإسلام حدد للمسلم طريقة معيشته وسلوكه وعلاقاته الاجتماعية . وهي قد أثرت بلا شك ، على تصميم مسكنه وعناصره المعمارية . كما حددت العلاقات بين هذه العناصر وطريقة توزيعها .



▲ منزل بمدينة القسطنطينية

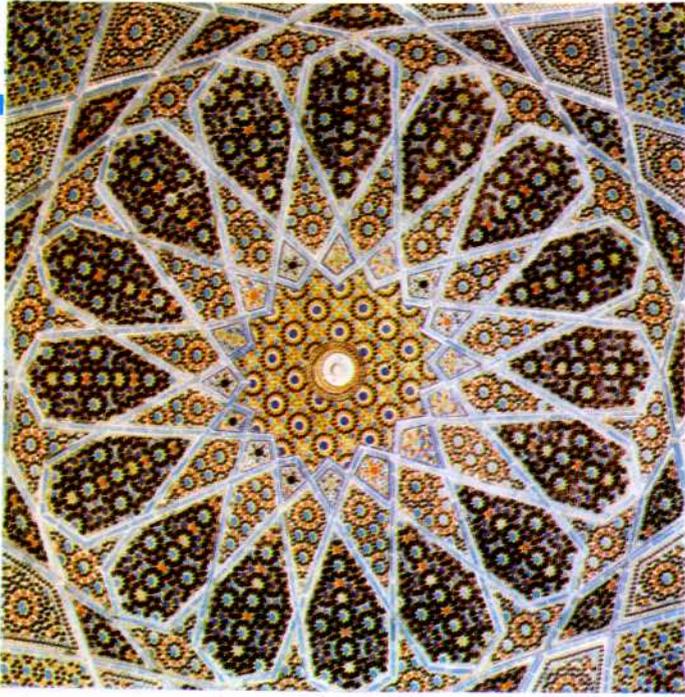
تحدد الفراغ هنا عن طريق الحوائط المحيطة به ، والغرف التي أقيمت على أحد جوانبه . وما كان هذا المسقط مجديداً . فلقد وجد قبل الإسلام بالجزيرة العربية وسوريا وبلاد ما بين النهرين . وهنا يكون التساؤل :

هل كان تبنى فكرة الحوش عند المسلم نابعا فحسب من ظروف مناخية أو اجتماعية مكتسبة من الحضارات القديمة أم أن هناك ظروفاً جديدة أملت على المسلم استمرارية استعمال هذا النمط المعماري وتطويره ، وإضافة عناصر أخرى إليه ، ليلبي الاحتياجات الجديدة التي نشأت بظهور الإسلام ، لكي يتوافق هذا النمط مع مبادئ الدين الخفيف ؟ وهل نحن فعلاً أمام عمارة إسلامية Islamic architecture أم هي عمائر مسلمين Muslim architecture ؟ لقد حاول

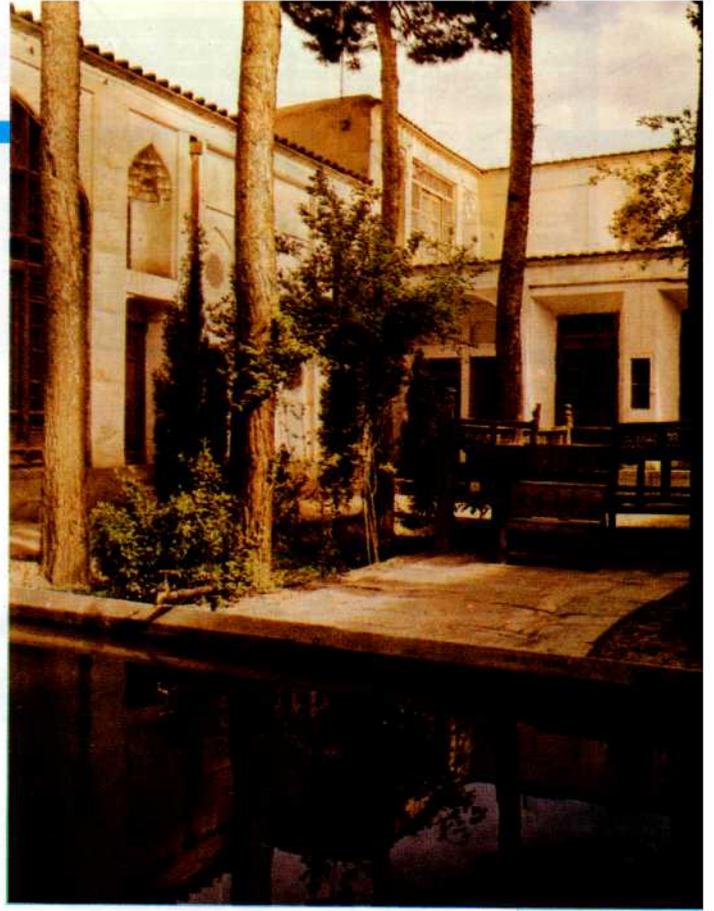
الأستاذ حسن فتحي إعطاء توضيح عن الصحن فقال : « من الأسباب التي جعلت البدوي يعمل الحوش (الصحن) الذي يوسط الدار حرصه على دوام الاتصال بالسماء كما تعود عليه عندما كان يعيش بالصحراء . لذا فإنه أدخل فكرة الرمز الكوني بالشكل المعماري الذي يرمز إلى الجدران الأربعة المحيطة بالصحن بأنها الأربعة أعمدة الحاملة لقبه

لهذا لم تكن مفاجأة حين وجدت حديثاً نبوياً شريفاً يقول « عن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : إياكم والجلوس على الطرقات . فقالوا : يا رسول الله ما لنا بذلك ، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها ، قال فإذا أيتم إلا المجالس فأعطوا الطريق حقها ، قالوا : وما حق الطريق ؟ قال : غضُّ البصر وكفُّ الأذى وردُّ السلام وأمرٌ بالمعروف » . لقد نبى الحديث النبوي الشريف عن الجلوس على الطريق بلفظ « إياكم » وهو لفظ يمنع مع التواعد بالعقاب للمخالف ، وإن سمح بعد ذلك فيشروط قاسية قد يتعذر على المسلم أن يؤديها . ومن هنا كان لا بد للمسلم من الاتجاه إلى الداخل . وعلى ذلك فتبنى هذا النمط المعماري من ناحية المبدأ ، يلبي احتياجات المسلم التابعة من مصادر التشريع الإسلامي . ولو كان هذا النمط يتعارض مع

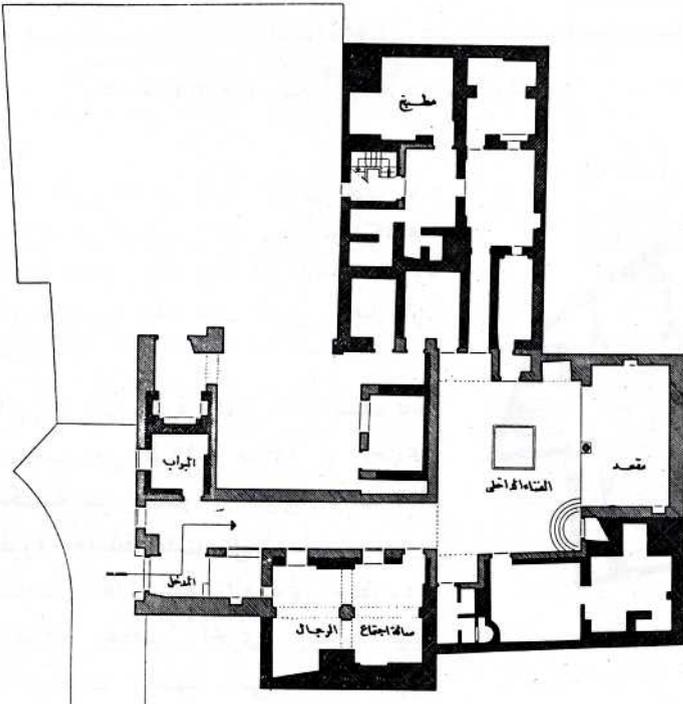
السماء » . وقد شجعت هذه الفكرة ، التي استوحيت من الفلسفة اليونانية ، والتي استمرت حتى يومنا هذا ، شجعت البعض على الاسترسال في اتجاهات غريبة بعيدة عن التراث الإسلامي . فنجد محاولة للقول بأن العرب باستعماهم الحوش يحاولون التعبير عن القدسية والصفاء والنقاء للسماء في إنشاء عمراى . ثم نجد أنفسنا أمام شرح آخر غريب لإحدى الدراسات حيث يعلل البعض بأن تبنى عمارة الحوش كان ضرورياً لما يوفره هذا النمط المعماري من أربعة أجنحة سكنية منفصلة للزوجات الأربع التي سمح بها الإسلام ، إلى غير ذلك من النظريات الغريبة .



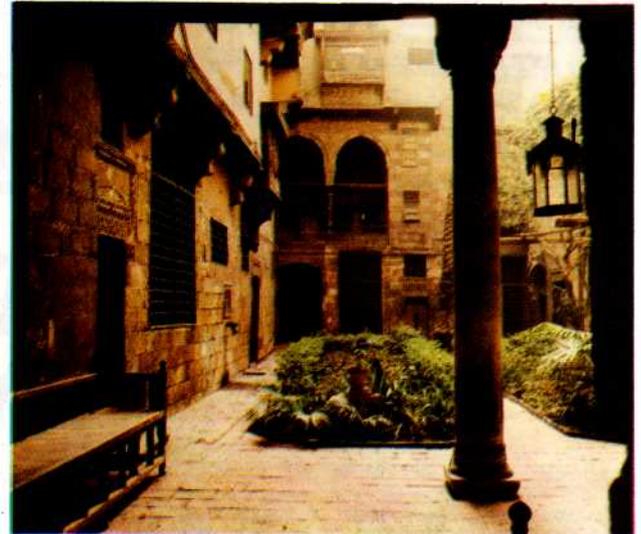
نموذج لأحد الزخارف الإسلامية - في سقف ضريح بشيراز .



الفناء الداخلي لأحد المنازل في إصفهان



مسقط أفقى الدور الأرضى لمنزل السنارى



الفناء الداخلي لبيت السحيمى - القاهرة

التنوع في موقع وسطح الفتحات ، إلا أنه تنوع في إطار من الوحدة التي أدت في النهاية إلى صورة متكاملة متزنة .

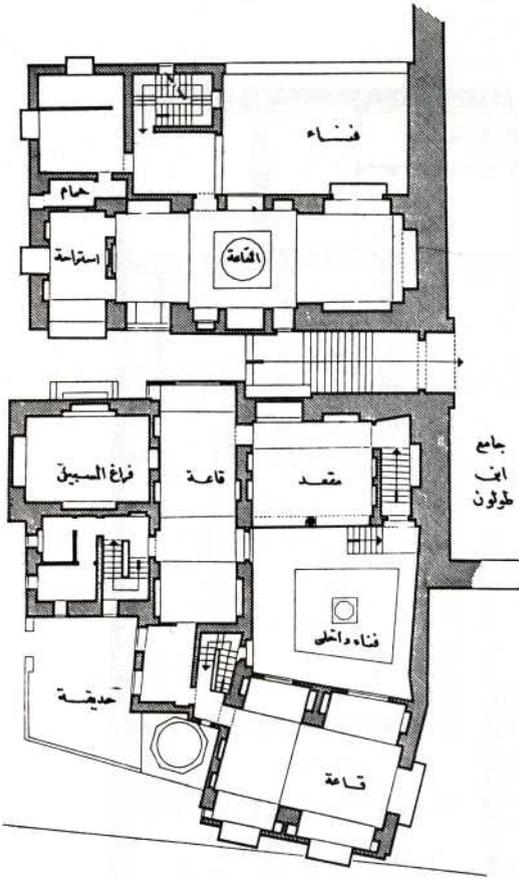
ولم يتوقف التشكيل على السطح بل تعداه إلى التشكيل بالكتلة بإبراز ورفع وخفض بعض العناصر . وهكذا تم الحصول على صورة متغيرة ومتنوعة ، ولكنها منسجمة للقطاعات الرأسية المطلة على الحوش

وقد يتساءل البعض من أين جاء المعمارى المسلم

وكما سبق وأشرنا ، لم يكن الهدف هو تبنى الفكرة فقط ، ولكن تطويرها وتنظيم العناصر حول الحوش ، وانفتاحها عليه للاستفادة العظمى من هذا الفراغ . وعلى ذلك يمكن القول : إن تصميم المسكن الإسلامى في هذا النمط قد نبع من الداخل إلى الخارج وليس بالعكس . وبالتالي إنصب الاهتمام والتأكيد على الواجهات الداخلية . ويمكن ملاحظة ذلك في التنوع باستعمال الألوان والزخارف والحليات حول الفتحات والأبواب . كما لوحظ

مبادئ الإسلام لتركه المسلم . وهو ما حدث في بداية العصر الإسلامى عندما ترك المسلمون أنماطا معمارية لعدم توافقها مع مبادئ الشريعة الإسلامية .

وقد يعتقد البعض أن هذا التصور للحديث النبوى ، هو استنباط شخصى فحسب ولكن بالرجوع إلى أحد كبار أئمة الحديث وهو الإمام البخارى ، نجد أنه أفرد بابا لهذا الحديث الوحيد وأطلق عليه « باب الأفتية » .



مسقط أفقي الدور الاول - منزل الكريديله .

المسلم الحوش إلى أن تحول إلى حديقة فيحاء تفجرت بها المياه الجارية ، واستلهم فيها المخطط المسلم العديد من العناصر الواردة في وصف الجنة ، بحيث أصبح الحوش كفردوس أرضي .

من هذا المنطلق وضع المعمارى عناصر جديدة حول هذا الفردوس الأرضى وعلى سبيل المثال « المقعد » وهو اللوجيا المفتحة على الحوش بكامل الارتفاع والعرض . ولعل هذا المقعد قد استوحاه المعمارى المسلم من الآيتين الكريمتين رقم ٥٤ - ٥٥ في السورة رقم ٥٤ (القمر) .

« إنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ . فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ » . ولقد وجدت هذه الآيات على كل من واجهتي مقعد قايتباى خارج القاهرة الإسلامية



قطاع - منزل السنارى .

المسلم عندما كتب اسم الجلالة في قصور الحمراء بورق الشجر لم يقصد الزخرفة فحسب ، بل كان في رأيي يحاول التعبير عما أمكنه استلهامه وتصوره من الآية الكريمة رقم ٤٤ من سورة ١٧ (الاسراء) « تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ . وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبُحُ بِحَمْدِهِ ، وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ » . مثل أوراق النبات التي تتأبل وتتعاقد في بعض الأشكال تنطق باسم الجلالة . وللدلالة على ماسبق أن أوردناه من أن القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف هما المصدران الأساسيان اللذان اعتمد عليهما المعمارى المسلم لتعرف هذه الوقائع التاريخية . فقد أشار السمهودى إلى ما أورده مؤرخ المدينة ابن زباله في القرن الثاني الهجرى ، عندما شاهد الزخارف بالفسيفساء على حوائط المسجد النبوى والتي صنعت في عهد الخليفة المهدي العباسى . فبسؤاله العمال عن هذه المصورات كان الرد : « إنا عملناه على ما وجدنا من صور الجنة وصورها » .

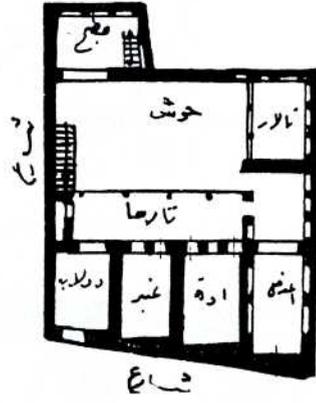
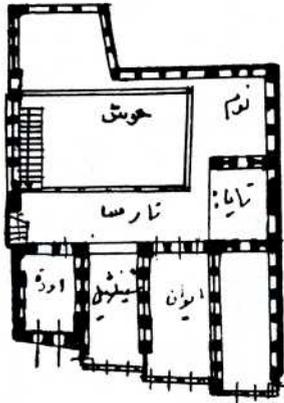
ونزيد على ذلك تأكيداً لوجهة نظرنا فنشير إلى أن الحفريات في مباني الرقة بسوريا والتي ترجع الى القرن الثالث الهجرى قد أظهرت أنواعاً غير عادية من التكسيات بالأرضيات حيث تظهر الأرضية كما لو كانت مسطحة مانياً . وهنا نعود الى قول الحق سبحانه وتعالى في وصف قصر سليمان : سورة ٢٧ (النمل) آية ٤٤ :

« قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً (سطح مائى) وكشفت عن ساقها قال إنه صرح مُرْدٌ مِنْ قَوَارِيرِ (زجاج) » . لقد طور المعمارى

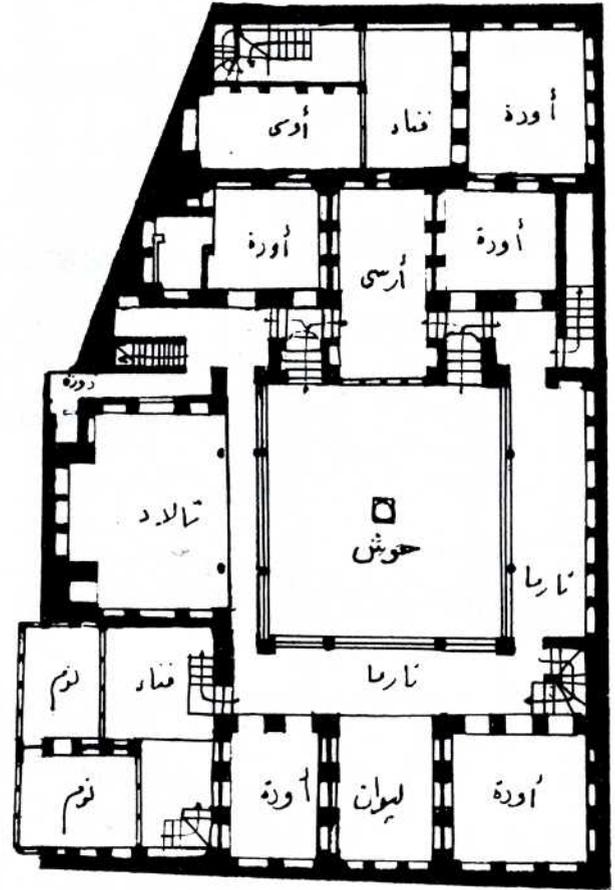
بهذه الصورة المعمارية الجديدة ؟ ومن أين تعرّف على التنوع والإيقاع والتنميم والاتزان ؟ قد يتجه البعض مباشرة إلى الحضارات القديمة ، ولكننا نقول إن هذه الاصطلاحات المعمارية ليست بمجديدة عليه ، وهو الذي تعرف بعمق وصدق على آيات القرآن الكريم ، التي بكل تأكيد أغنت وأثرت وأخصبت فكره ووجدانه .

ونعود إلى كلام الحق سبحانه وتعالى للتعرف على التنوع والتغير في الصورة واللون في إطار من الوحدة والتناسق في السورة ٣٥ (فاطر) آية ٢٧ - ٢٨ : « أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا ، وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ ، مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ . وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَأَلْوَانُهُمْ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ » . إن الحس يوجه هنا إلى لوحة رائعة جمعت فيها المخلوقات جميعاً من جماد ونبات وحيوان بشكل متنوع متعدد ، ولكن في إطار من الوحدة الكاملة المتناسقة .

اما الديناميكية في التعبير المعمارى فقد استوحاها المعمارى المسلم من العديد من السور الكريمة التي تحدثت عن حركة الماء النازل من السماء ، حركة الليل والنهار ، الحركة الذاتية في إخراج الميت من الحى والحى من الميت . لقد استلهم واستوحى المعمارى والفنان المسلم من آيات الذكر الحكيم ، التي فجرت به طاقات خلاقة مبدعة . ولا عجب في ذلك فهو خليفة الله في الأرض : السورة ٢ (البقرة) آية ٣٠ : « وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً » . هذا هو دور الانسان في التصور الاسلامى . والفنان



مسقطين للدور الأرضي والاول لمنزل عراق في بغداد



المسقط الأفقى للدور العلوى - منزل مراد أفندى لمخه (العراق - القرن ١٩)

وأسسها وقواعدها من الشريعة الإسلامية . بل وأخذت واستلهمت زخارفها وعناصرها من الوصف القرآنى للكون . أما العمارة الحالية فهي ليست إسلامية الجنور ولكنها عمائر أقامها المسلمون (Muslim architecture) غير مرتبطة بالفكر الإسلامى ولا متأثرة بتعاليم الإسلام . إنها عمارة مستوحاة من الفكر الغربى . وقد لوحظ هذا الاتجاه منذ مطلع القرن التاسع عشر حين ترك المعمارى المسلم تراثه وقيمه ، وارتقى في أحضان الحضارة الأوربية ، تحت مفهوم التقدم والتطور . فظهرت هذه الأمثلة الشاذة التي هدمت كل القيم والمفاهيم والمعايير التي كانت سائدة ، وأوجدت هذه الهوة الواسعة بين الإنسان المسلم والمجتمع الذي كان يعيش فيه على أسس ومبادئ الشريعة الإسلامية . قد يتصور البعض أننا نحاول إعاقاة التقدم والرجوع إلى عمارة العصور الوسطى ، أو محاولة إعادة الشخصية الإسلامية للعمارة عن طريق إعادة استعمال الأشكال ، أو العناصر المعمارية القديمة ، كما حدث في أوروبا خلال فترة إعادة إحياء العمارة القوطية أو الكلاسيكية . والحقيقة أننا نطالب باستخلاص المبادئ والقيم المعمارية كما فعل المعمارى المسلم في السابق وادخال هذه القيم في لغة معمارية جديدة تتناسب مع العصر الذى نعيشه .

إن الدين الإسلامى دين متجدد يلائم كل زمان ومكان ، وأحكامه هي مصدر إلهام على الدوام . إنه النور الذى يشرق بالمستقبل الأكثر تطوراً وملاءمة للإنسان في كافة بقاع الأرض ..

كما أن تحديد موقع «التختبوش» أو ما يطلق عليه في المغرب العربى «السقيفة» وهو المكان المخصص لاستقبال الزوار العاديين بالطابق الأرضى ، ويطل أيضاً على الفردوس الأرضى في حين أن المقعد يعلوه في الطابق الأول ، وهو من وجهة نظرى ، يتطابق مع التنظيم الطبقي الوارد في القرآن الكريم في السورة ٤٣ (الزخرف) بالآية ٣٢ : « ورفَعْنَا بعضَهُم فوق بعضٍ درجاتٍ ليتخذَ بعضُهُم بعضاً سخرىً . » والأهم من ذلك هو الفصل بين جناح الاستقبال وجناح السكن تمشياً مع ما جاء في الذكر الحكيم سورة ٢٤ (النور) آية ٣١ : « ولا يُبيدِينَ زينتهنَّ إلا لبعولتهنَّ . »

وهنا يمكن القول إن هذه العمارة تعبر تعبيراً حقيقياً عن الشخصية الإسلامية وهي عمارة إسلامية Islamic architecture استمدت مبادئها

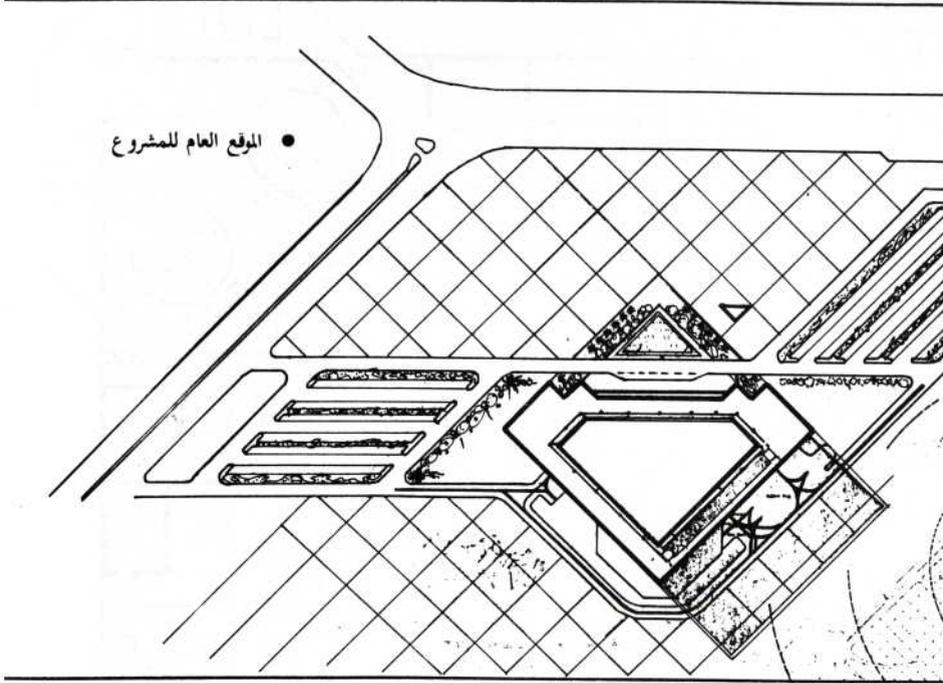
ومقعد الغورى بجانب قبة داخل القاهرة . وقد اختيرت هذه النصوص القرآنية بعناية للتأكيد على الوظيفة التي حددت لعنصر البناء .

كما أن الجالس في هذا المقعد يستفيد من نسمة الهواء الشمالية الباردة ، بالإضافة إلى حمايته من أشعة الشمس وإطلاله على الحديقة الغناء الوارفة الظلال أمامه . وقد إستلهم المعمارى المسلم هذه الصورة الرائعة من الأيتين ١٣ - ١٤ من سورة (الانسان) رقم ٧٦ « متكئين فيها على الأرائك لا يرون فيها شمساً ولا زمهريرا . ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذيلاً . »

ولهذا السبب نرى أن المقعد قد أخذ وشغل مكاناً مميزاً فريداً ، بل وزين وزخرف وكسى بأنواع الرخام الملون وصدفت سقوفه وأبدع تشكيلها في محاولة من المعمارى المسلم لإعطاء صورة براقعة مشرقة لما تصوّره عن شكل وموقع المقعد في جنة الله .

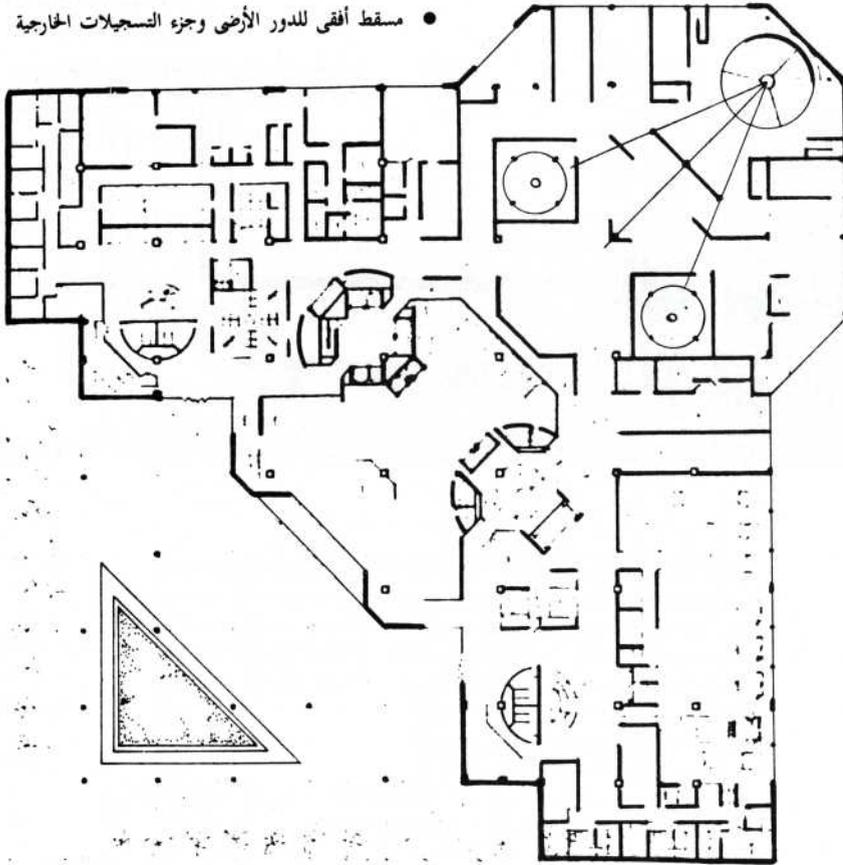
مشروع الطالب

مبنى التليفزيون بالأسكندرية

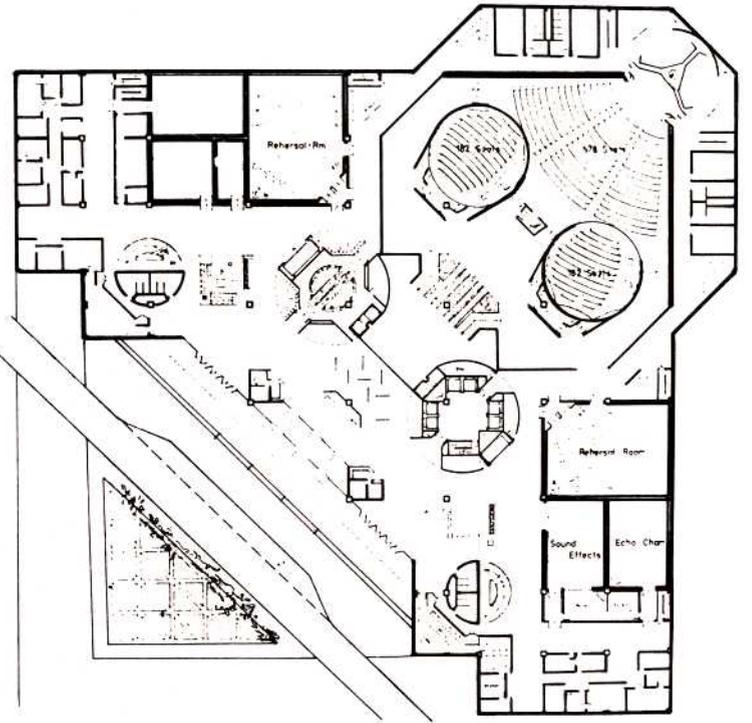
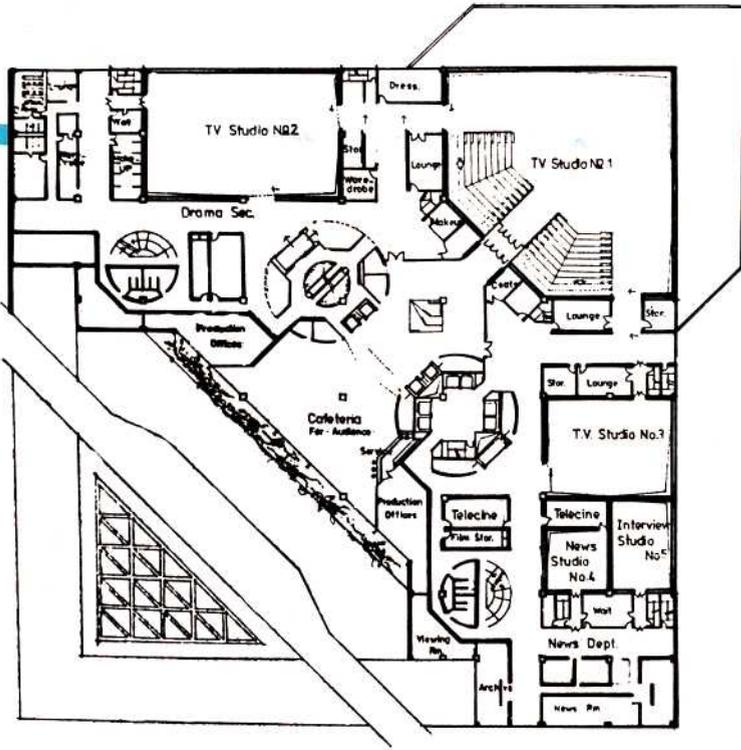


المشروع المقدم في هذا العدد للطالب / سمير زكى عبد المولى الطالب بكلية الهندسة جامعة الأسكندرية (١٩٨٣) . وهو مشروع مبنى محطة تليفزيون الأسكندرية . وقد حصل المشروع على تقدير امتياز . والموقع المقترح للمشروع يقع على طريق الجيش بمصطفى كامل على شاطئ البحر مباشرة بحيث يمثل بؤرة حضارية تذكارية على ساحل الأسكندرية .

مسقط أفقى للدور الأرضى وجزء التسجيلات الخارجية

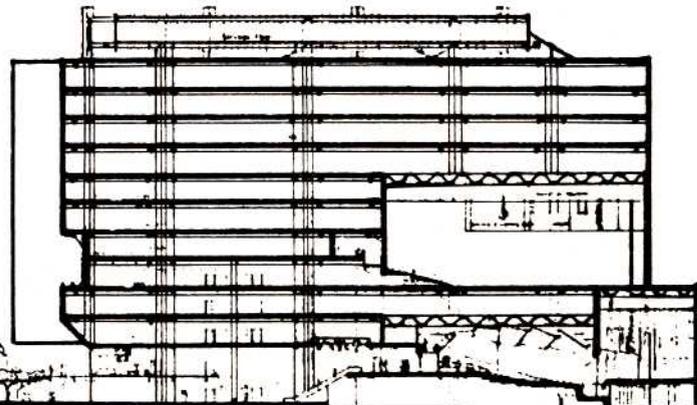
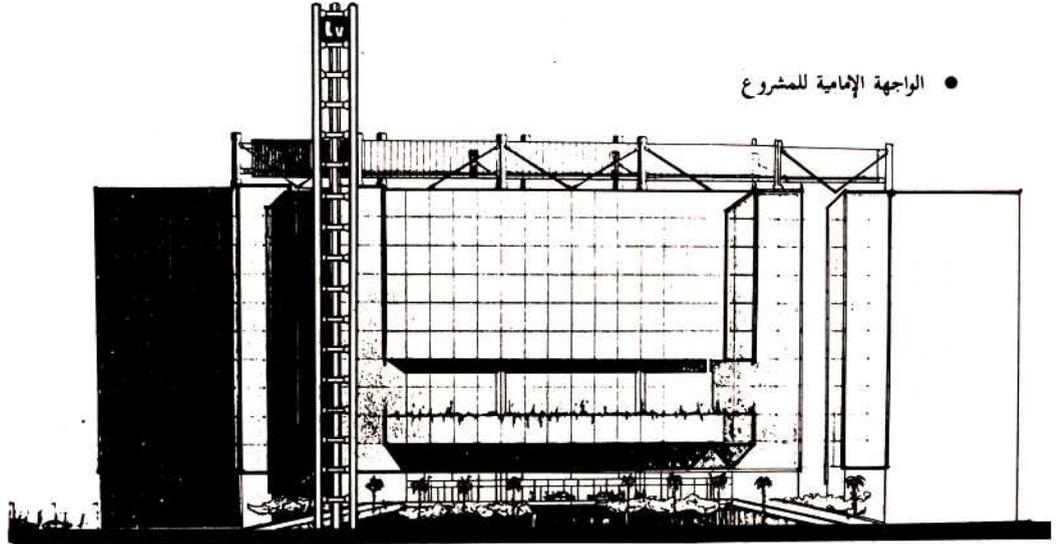


وأرض المشروع تشغلها حاليا مستودعات للقوات المسلحة .. كما أن الموقع يتمتع بسهولة الوصول إليه للمشاة أو راكبي السيارات أو الجمهور المستخدم لمركبات النقل العام .. ويتصل مبنى المحطة ومبنى الإرسال في جليم عن طريق الميكروويف أو بكابلات أرضية . وكان هدف الطالب سمير زكى من إقامة المشروع في هذا المكان هو تحقيق اللامركزية في خدمات المدن والأقاليم . وباعتبار الأسكندرية العاصمة الثانية لمصر كان اختيار الطالب لهذا المكان لإقامة محطة تليفزيون تخدم الجزء الشمالى من القطر .. كما أن من بين العوامل الدافعة لفكرة ذلك المشروع هي تقديم طريقة سهلة لتبادل الإتصال اللاسلكى بالدول المختلفة ... ويشتمل مبنى المحطة على العناصر التالية : الاستديوهات وغرف التحكم علاوة على العناصر الميكانيكية التى تشمل على : غرف الماكينات والصيانة وتسجيل الفيديو (VTR) وتليسينا ، وغرفة التحكم الرئيسية والصيانة ، والتليفونات والتلكس ، وتسجيل الأفلام ، ومكتبة للفيديو .. ويشمل المبنى أيضا على الجزء الخاص بالأخبار ويشمل : غرفة بث الأخبار ، المكتبة والأرشيف ، واستديوهات الأخبار



والمقابلات ، وإعداد الخطوط والجداول والمنحنيات . ويشتمل المشروع أيضا على العناصر المساعدة للاستديوهات ، من صالات ومخازن للبروفات والملابس وغرف الأغراض والاستراحات . ويشتمل المشروع على غرف للمناظر وأماكن لتحميم الأفلام وعمل المونتاج لها مع الاحتياطات اللازمة ضد الحريق ، وكذلك المؤثرات الصوتية وصالات الموسيقى وغرف المشاهدة . وكذلك يوجد جزء المكاتب للعاملين بالمبنى من مخرجين ومختصين وإداريين ... الخ . ويشتمل المشروع على إمكانات للتسجيلات الخارجية من جراج وأماكن للصيانة وغرف تحكم إضافية خاصة . ويحتوي المشروع على مجموعة من الخدمات مثل الكافيتريات ، والأسعافات الأولية ، والخدمات الأخرى . ويوجد أيضا جزء خاص بصيانة المبنى ويشتمل الموقع على أماكن انتظار للسيارات الخاصة بموظفي المحطة ، والممثلين ، والجمهور ، المجموعات الزائرة للمحطة وعربات المحطة نفسها . وتوجد مداخل خاصة للكاميرات والدعام والمعدات . وقد راعي الطالب في تصميمه تواجد عنصر التذكارية للمبنى وسهولة الحركة والعلاقات بين العناصر المختلفة . وقد راعي أيضا عامل الأمان في تصميمه لجزء الخدمات فكان منفصلا عن المبنى في الدور الأخير . وقد روعي فصله حتى لا تؤثر الاهتزازات الناجمة عن الماكينات في المبنى .

● الواجهة الإنمائية للمشروع



● قطاع

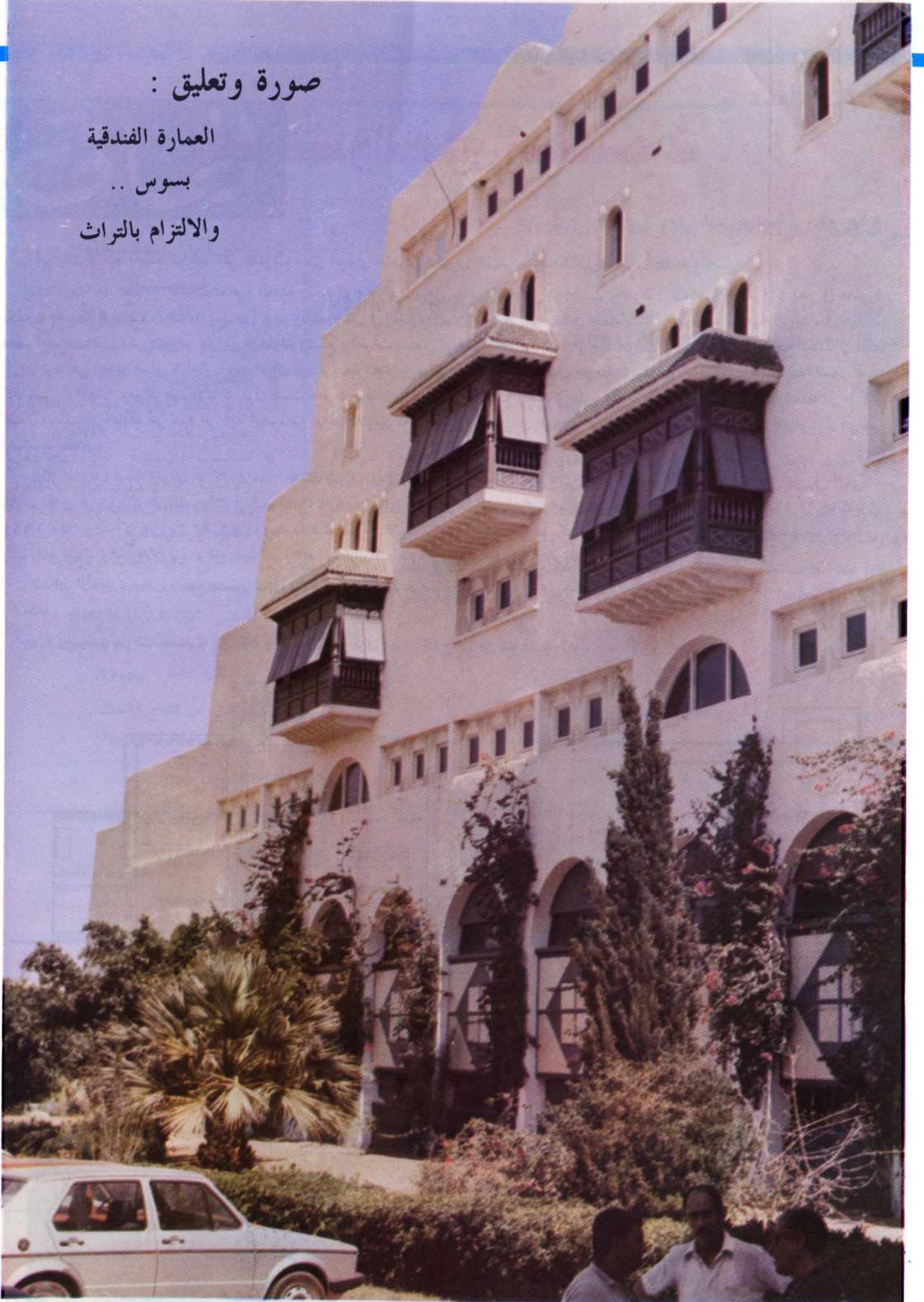


صورة وتعليق :

العمارة الفندقية

بسوس ..

والالتزام بالتراث



بشتاك والسور المفقود

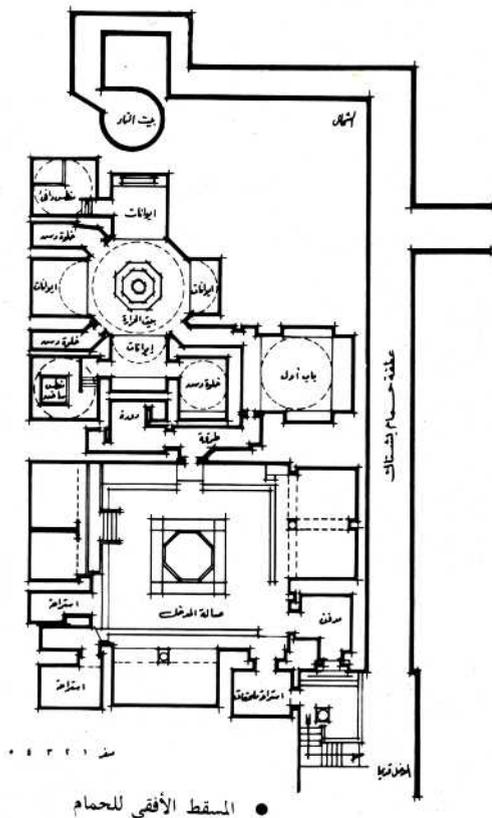
بقلم المهندسة / سهير صالح

[أمر بإنشاء هذه الحمام المباركة المقر الأشرف العالى المولوى الأميرى الكبرى السيفى بشتاك الملكى الناصرى دام عزه] .

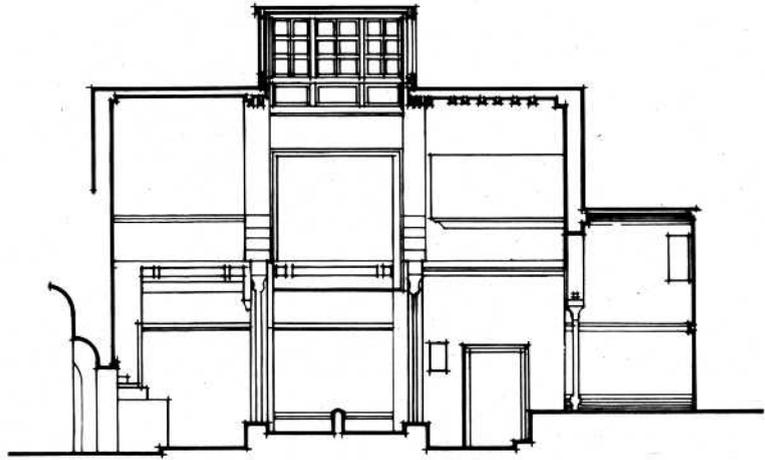
وبشتاك هذا هو حمام من حمامات القاهرة القديمة ولكنه الوحيد الذى يتحلل بواجهة من أجمل الواجهات وأندرها . فالواجهة الصغيرة كما تبدو في الصورة تكسوها قطع من الرخام في ألوان متناسقة تعد آية من آيات الجمال في العمارة الإسلامية . وهى الوحيدة في الحمامات التى تمتاز بهذه الواجهة الفريدة ، في حين أن معظم الحمامات إن لم تكن جميعها ، تخلو من الزخارف وتتمتع بواجهات بسيطة . ولحسن الحظ فإن هذه الواجهة مازالت في كامل لياقتها . ويرجع السبب في ذلك إلى إنها ترتد عن الطريق بحوالى ٦ أمتار . ويتم النزول إليها بواسطة سلالم ويحيط بها سور ، ولكنها للأسف معرضة الآن للإنبهار . والسبب سقوط هذا السور الذى كان يحمى الواجهة [وهو موجود الآن كما تقول الست هانم مؤجرة الحمام - في مخازن جامع السلطان حسن] ويحتاج إلى يوم واحد لتركيبه وإعادةه إلى ما كان عليه . وبذلك تتم المحافظة على هذه الواجهة النادرة من الباعة الملازمين لها . ويذكر المسحى في تاريخه ، ان العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله هو أول من بنى الحمامات بالقاهرة .

ويذكر الشريف أسعد الجوانى أنه كان في مصر الفسطاط ألف ومئة وسبعون حماما . ويذكر ابن عبد الظاهر أن عدد حمامات القاهرة حتى عام ١٣٠٠ كان يقارب الثمانين حماماً ويذكر الرحاله Pauty في كتابه Les Hammams du Caire جملة حمامات يبلغ مجموعها حوالى ٤٧ حماما ، وهذا في عام ١٩٣٧ م . أما الآن في ١٩٨٤ م فلا يوجد أكثر من ٢٠ حماما في حالة سيئة تكاد تقترب من الانهيار بالرغم من احتوائها على كميات رائعة من الزخارف الرخامية والفسيفساء البديعة .. ومنها حمام بشتاك وحمام قلاوون ، وحمام السلطان وحمام السكر وحمام الملاطيل وحمام الطمبلي وحمام العربى ... الخ . والمساقط الأفقية لهذه المباني تتمتع بتصميم ممتاز وبمساحات واسعة بالرغم من واجهتها الصغيرة التى تكاد لا تلاحظ مع أنها تخفى وراءها مبنى في غاية الروعة والفخامة .

وهذه الحمامات مازالت مستعملة إلى الآن ولكنها في حالة يرثى لها ، وتحتاج إلى من يمد لها يد العون ألا من معين ؟!



● المسقط الأفقى للحمام



● قطاع في صالة المدخل



حمام بشتاك

الحماقي

فل صناعي سـتـيرـوبـور

الحماقي

لعزل الصوت والحرارة

المصنع المنطقة الصناعية بمدينة العاشر من رمضان

● التسليم :

شارع مسجد الحماقي بين شارع منشية التحرير

ومتحف المطرية - ت : ٨٦٣٦٢٩

● مكتب البيع والاستعلامات

والاستشارات : ٥ ميدان عرابي - القاهرة

ت : ٧٥٣٥٨٨ - ٧٦٢٤٦٧

● مكتب بورسعيد للبيع :

١٧ شارع صفية زغلول - بورسعيد

ت : ٢٢٥٣٨ - ٢٨٩٣٥

تلكس : 63068 HAMAK UN

● التسليم ببورسعيد : ٢٢ شارع سعد زغلول

(عمارة شاتيل) ت : ٢٢٠٥٥

من إنتاج الحماقي

مقاولون عموميون

اسم الكتاب : **New Life for Old Buildings**

شكل جديد للمباني القديمة .

المؤلف : **Mildred F. Schmertz**

الناشر : **ARCHITECTURAL RECORD Books / Reprints**

1221 Avenue of the Americas

New York, New York 10020

عند الأخذ في الاعتبار ، الارتفاع المذهل لتكلفة انشاء المباني ، نجد ان من الحلول الجذرية للتوفير في استهلاك الطاقة استخدام العزل الحرارى الجيد مع التهوية المناسبة للمنشآت القديمة . وكذلك بتوفير الحوافز الضريبية وسن القوانين الخاصة بوقاية المباني ، يمكن زيادة العمر الافتراضى للمبنى ، وبالتالي نصل إلى الحل المفيد والملموس بدلا من إنشاء مباني جديدة .

ويقدم هذا الكتاب العديد من الأمثلة الناجحة في إحياء وتجديد وترميم عشرات من المباني التاريخية . ويتكون هذا الكتاب من ٢٠٠ صفحة شاملة العديد من المساقط والقطاعات الموضحة من خلال ٣٨٥ صورة فوتوغرافية .

عالم البناء ALAMEL - BENAA

Subscription :

I would like to subscribe to ALAMEL-BENAA

for one year / six months From.

Attached herewith a cheque, postal cheque or

cash to the amount of _____

Payable to the Center of Planning and Architectural

Studies-14 El-Sobky Street. M.EL Bakry - Heliopolis-

Cairo - Egypt .

Signature : _____

Date : _____

See back

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »

لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____

ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا

بمبلغ _____

بأسم «مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية» ١٤ شارع السبكي-

منشية البكرى-مصر الجديدة-القاهرة-جمهورية مصر العربية .

التوقيع : _____

التاريخ : _____

انظر خلفه

اعلان هام

تعلم إدارة مجله عالم البناء عن رفع
الأسعار بالبريد العادى والمسجل
ويصبح قيمة الأشتراك السنوى
بالمجلة كالأتي :

- اشتراك تسليم باليد (داخل مصر) ٨٠٥٠ جنية مصرى
- اشتراك بالبريد العادى (داخل مصر) ١٠٠ جنية مصرى
- اشتراك بالبريد المسجل (داخل مصر) ١٢٠ جنية مصرى
- اشتراك البلاد العربية (بريد عادى) ٤٢ دولار
- اشتراك بالدول الأوربيه ٦٠ دولار
- اشتراك الامريكيتين ٧٢ دولار

مع العلم فإن الزيادة المذكوره هي
زيادة فى قيمة الارسال بالبريد فقط
ولم يتم تغير سعر بيع المجله

بريد القراء :

السادة / مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية - عالم البناء ...
المحترمين
تحية طيبة وبعد ،،،

تلقينا رسالتكم التى اشعرتونا بها عن حلول موعد تجديد
اشتراكتنا فى مجلتكم الموقرة (عالم البناء) بل على الأصح مجلتنا ومجلة
كل مهندس عربي ، فنحن لا نجد اشتراكتنا فى المجلة فحسب بل نجد
عهدنا معكم طالين أن يستمر اصدار المجلة عاما بعد عام .

أن هذه المجلة الرائدة فى عالم العمارة الإسلامية قد اضاءت
الطريق أمام كل معمارى عربي فى الحفاظ على تراث وطراز العمارة
الإسلامية وما من عدد منها إلا نجده يعالج أمر مهم فى المعمار
والتخطيط .

آملين أن تظل جهودكم فى اخراج هذا التبع من المعرفة مكمل
بالنجاح المستمر فألف ألف شكر لكل محرر بها وكل مفكر وألف
شكر أخرى لمن يعمل بإدارتها .

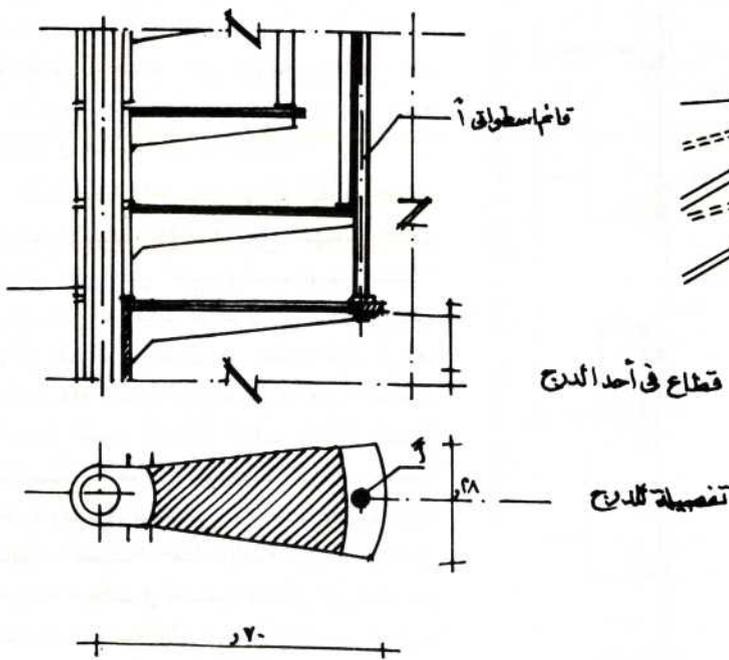
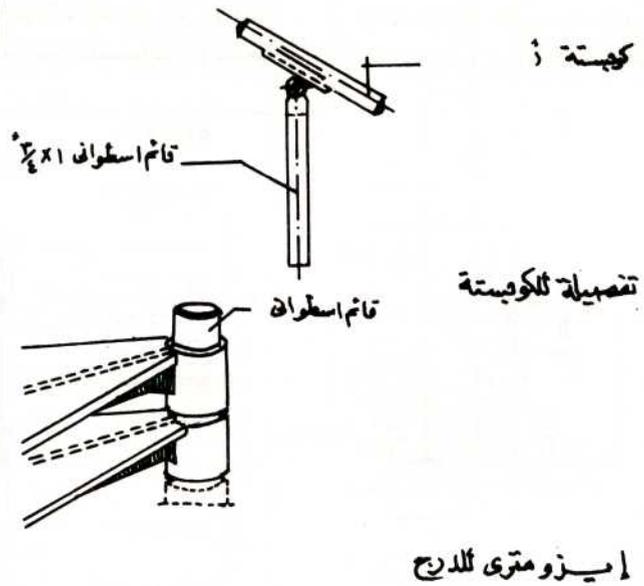
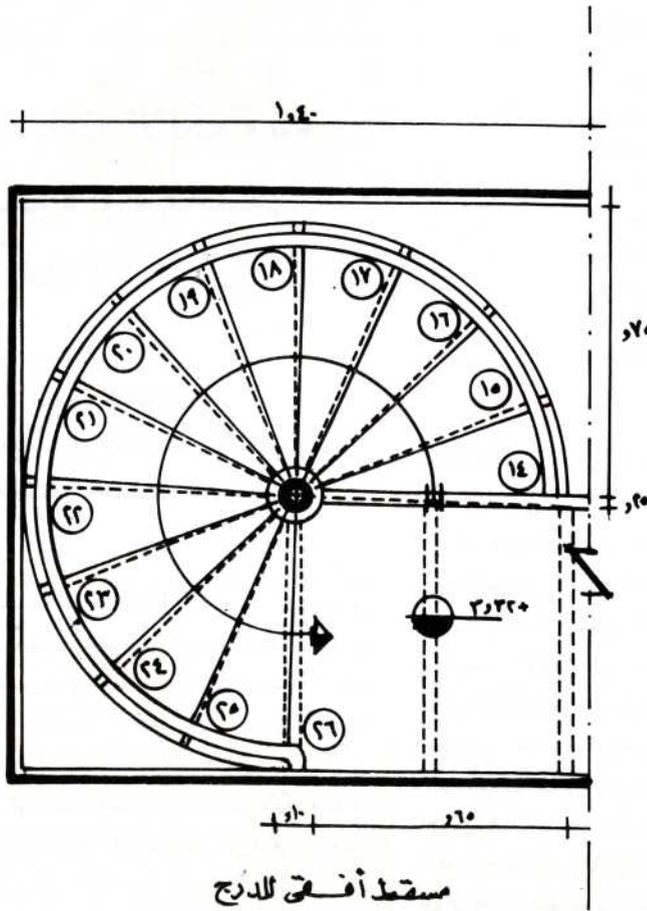
وفقكم الله وسدد خطاكم

مهندس / عبدالله بن سعيد بن مسلم الفارسى

ALAMEL - BENAA عالم البناء

Subscription Name : _____ Profession : _____ Address : _____ Telephone : _____		بيانات الاشتراك الاسم : _____ العمل أو الوظيفة : _____ العنوان : _____ رقم التليفون : _____	
For office use : Date of receipt By Serial No.		لاستعمال الادارة المستلم تاريخ الاستلام الرقم المسلسل :	
<div style="border: 1px solid black; width: 100px; height: 20px; margin: 0 auto;"></div>		<div style="border: 1px solid black; width: 100px; height: 20px; margin: 0 auto;"></div>	

تفاصيل معمارية
تفصيلة لسلام
وانتري



مقدمة :

وأسلوب تشغيلها ، كما ستركز أيضا على أعطاء نماذج لأساليب استخدام الحاسب الالكتروني في التصميم الانشائي ، كما سيتم اعطاء جداول تصميمات للمنشآت المختلفة اعدت بواسطة الحاسب الالكتروني ، وتساعد هذه الجداول على تبسيط أعمال التصميم الانشائي وتهم كافة المهندسين والباحثين والدارسين في مجالات العمارة والهندسة الانشائية .
وبالله التوفيق ...

بعون الله تعالى وإيماننا من مجلة « عالم البناء » بدورها الرائد في نشر الثقافة المعمارية والهندسية ، تقوم المجلة ابتداء من هذا العدد بنشر سلسلة من المقالات والموضوعات الهندسية التي يعدها مركز الحاسب الالكتروني بمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية تحت اشراف الدكتور / ابراهيم محفوظ محمد ابراهيم . وستركز هذه المقالات على تغطية جوانب التعريف بالحاسبات الالكترونية وعناصرها

الحاسبات الالكترونية الصغيرة واستخدامها في المجالات الهندسية

دكتور / ابراهيم محمد ابراهيم

استاذ مساعد الهندسة الانشائية بكلية الهندسة - شبرا

لذلك يستطيع المهندس اتمام عمله وهو على ثقة كبيرة من دقة تصميماته .

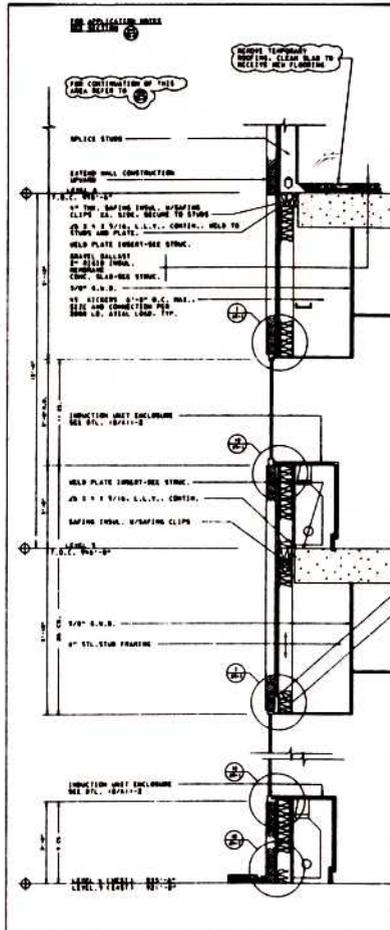
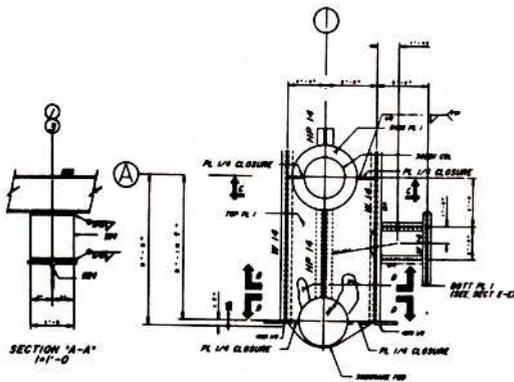
ان استخدام الحاسبات الالكترونية سوف يفتح المجالات لحل وتصميم نوعيات من المنشآت كان من الصعب أو من المستحيل يدويا حلها لعدم امكانية الوصول إلى انسب الحلول ذات الدقة العالية المطلوبة والتكلفة المقبولة وبطريقة عملية يمكن اتمامها في فترة زمنية معقولة . هذا بالإضافة إلى فتح المجالات لتحسين نظم تنفيذ المشاريع وخصوصا للمشاريع الكبيرة المعقدة والمتشابكة . ان استخدام الحاسبات الالكترونية في مجالات تصنيع المباني سوف يتيح للمصمم المنتج امكانية الوصول « اتوماتيكيا » إلى تصميمات للوحدة

والميكانيكية ... الخ سواء في المراحل الأولية في التصميم أو لأي تعديلات طارئة .

ان تعميم استخدام الحاسبات الالكترونية سوف يتيح للمهندس عمل تصميمات ذات دقة عالية وذلك باستخدام ادق النظريات في كتابة البرامج للحاسب الالكتروني بدون الحاجة إلى عمل الافتراضات التقريبية حتى تتلائم النظريات مع الحل اليدوي ، هذا بالإضافة إلى الغاء أو التقليل من احتمالات الأخطاء البشرية الممكن حدوثها في اثناء اجراء العمليات الحسابية يدويا هذا مع سهولة أخذ كافة التحميلات والاحتمالات التصميمية في الاعتبار بالإضافة إلى سهولة مراجعة التصميمات ، وكنتيجة

بدأ استخدام الحاسبات الالكترونية الصغيرة في الظهور كعنصر أساسي في اجراء الأعمال الإدارية والمالية والهندسية بوجه عام ، وأعمال الهندسة الانشائية بفروعها التصميمية والتنفيذية والتصنيعية بوجه خاص ، وذلك كنتيجة للاخفاض الكبير والمستمر في أسعار شرائها حيث أصبحت الحاسبات الالكترونية في حدود امكانيات كافة الهيئات وكثير من الأفراد . وبناء عليه وجب على المهندسين الممارسين وكذلك على الهيئات العلمية والجامعات أخذ هذا التطور الكبير في الاعتبار مأخذًا جديا وسريعا حيث أنه يمكن القول ان « ثورة » استخدامات الحاسبات الالكترونية في المجالات الهندسية قد بدأت علميا بالفعل ، وأنه من المتوقع أن تشمل هذه « الثورة » منطقتنا في القريب العاجل بحيث يمكن القول أنه من غير المستبعد أن « الثورة » سوف تصل إلى مرحلة من الجمود وعدم الفاعلية في مجالات الممارسة الهندسية .

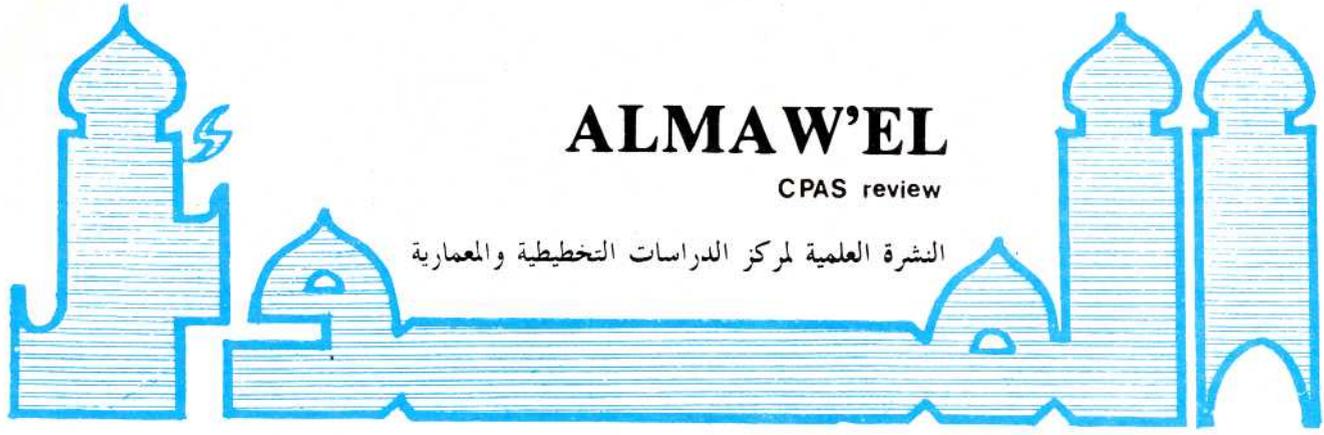
ان استخدام الحاسبات الالكترونية في مجالات الهندسة الانشائية مثلا سوف يتيح للمهندس المصمم التركيز على اختيار أحسن وأنسب نوعية للمنشأ ، وعلى عمل الدراسات للوصول إلى النظم الانشائية الأكثر اقتصاداً ، وكذلك على اعطاء الحلول المرادفة وذلك بدقة وسهولة وسرعة تاركا اجراء العمليات الحسابية المعقدة المستهلكة للوقت وللطاقة البشرية للحاسب الالكتروني مستخدما البرامج الهندسية الختبرة والموثوق منها والتي تتلائم طبيعة ونوعية المنشأ المطلوب تصميمه ، هذا بالإضافة إلى سهولة في اجراء التعديلات في التصميم الانشائي التي تتلائم مع المتطلبات الهندسية الأخرى مثل المتطلبات المعمارية



تفاصيل معمارية مرسومة بواسطة الحاسب الالكتروني .

تفاصيل في أجزاء من منشآت معدنية مصممه ومرسومة بواسطة الحاسب الالكتروني .

الواحدة بحيث يكون وزنها أو تكلفة انتاجها أقل ما يمكن (MINIMUM COST AND MINIMUM WEIGHT DESIGNS) مع استيفاء كافة المتطلبات الانشائية وذلك باستخدام نظرية الحد الأمثل OPTIMIZATION وهذا سوف يكون له كبير الأثر في الاستخدام الأمثل للمواد المختلفة المستخدمة . وفي



ALMAW'EL

CPAS review

النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

من دلائل أعمال التخطيط العمراني : قراءة فنية مصورة لقانون التخطيط العمراني ولائحته التنفيذية :

أخبار المؤئل

المعايير التصميمية للشوارع

د . حازم محمد ابراهيم

ويدخل في حساب الثلث - المنصوص عليه بالمادة السابقة - نصف عرض الطريق أو الطرق العامة القائمة والتي تحدد الأرض المراد تقسيمها .
وللوحدة المحلية بناء على عرض الجهة الإدارية المختصة بشئون التخطيط والتنظيم أن تلزم المقسم بعمل التوسيع اللازم بكامله من أرض التقسيم - وتحتسب المساحة اللازمة لتوسيع الشارع من أرض التقسيم ضمن المساحات المختصة للطرق والميادين والحدائق والمنتزهات العامة - على أنه إذا كان الشارع القائم يمر جمعية بأرض التقسيم كان التوسيع جمعية من ضمن أرض التقسيم .

مادة ٤٣ : يجب أن يراعى في تخطيط وترتيب الشوارع وتصميمها وعروضها وانحدارتها ومرافقها الأوضاع المقررة في التخطيط العام والتخطيط التفصيلي والأسس الفنية التي تضعها الجهة الإدارية المختصة بشئون التخطيط والتنظيم لذلك مع مراعاة :-

(أ) إذا كان عرض الشارع القائم الذي يحد أرض التقسيم يقل عن العرض المقرر وجب على المقسم توسيع هذا الشارع القائم من جانب أرض التقسيم بمقدار نصف الفرق بين عرض الشارع القائم والحد الأدنى للعرض المقرر .

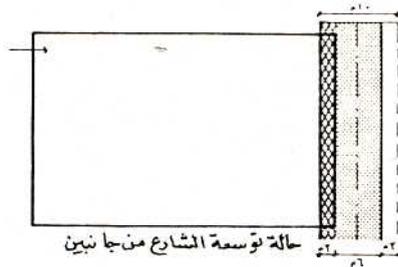
• زار المركز معالي الشيخ عبد القادر كوشك أمين عام منظمة العواصم والمدن الإسلامية وذلك لمناقشة النشاط العلمي للمنظمة بعد مؤتمرها الثالث الذي عقد في انقرة في الفترة من ١٦ إلى ٢١ يولييه ١٩٨٤ م . هذا ويقوم المركز باعداد موضوعات البحوث التخصصية والبرنامج الزمني للجان العمل المقترح تكوينها للقيام بهذه البحوث على اتساع العالم العربي بالدراسة والمقارنة والوصول إلى فكر مشترك في مجالات التخطيط العمراني والإسكان والبيئة والمرافق والنقل العام .

• بدعوة خاصة من معالي أمين مدينة جدة المهندس / محمد سعيد فارس ، عقد المركز بالاشتراك مع أمانة مدينة جدة ندوة علمية تدور حول موضوع اسكان ذوي الدخل المحدود . عقدت الندوة في شهر أكتوبر الماضي في مدينة جدة وتعد هذه الندوة الثانية التي ينظمها المركز في الخارج بعد ندوة الاسكان في المدينة الإسلامية بأنقرة .

• يقوم المركز حالياً بعمل الترتيبات اللازمة لعقد حلقة دراسية خاصة بطلبة الدراسات العليا في مركز بحوث الاسكان في روتردام على نخط الحلقة الدراسية التي أقامها لهم المركز عام ١٩٨٣ م . ومن المعروف أن أعضاء هذه الحلقة يمثلون عدداً كبيراً من الدول الأسيوية والأفريقية .

• تم اختيار الدكتور / عبد الباقي ابراهيم رئيس المركز مستشاراً للجنة الإسكان بمجلس الشعب .

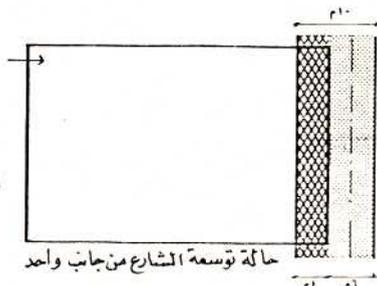
أرض مطلوب تقسيمها
توسيع الشارع
الحد الأدنى للعرض المقرر -
العرض القائم للشارع



شارع قائم عرضه أقل
من الحد الأدنى للعرض
الشارع

أرض مطلوب تقسيمها
توسيع الشارع $\frac{1}{2}$

الحد الأدنى للعرض المقرر
القائم للشارع



حالة توسيع الشارع من جانب واحد

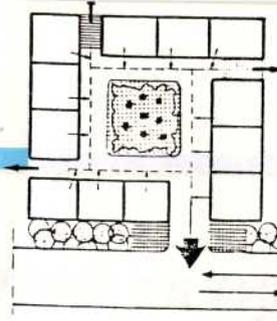
AL MAW'EL NEWS

* His Excellency, Sheikh Abdel Qader Koshak, Secretary General of the Organization of Islamic Capitals and Cities, has visited the Centre to discuss the scientific activity of the Organization after its third conference that was held in Ankara (Turkey) from 16th to 21th July, 1984. The Centre is to draw up the subjects of the specialized researches, as well as the timetable for the working parties proposed to be formed all over the Arab World in order to conduct such researches through study, comparison, and attainment of common thought in fields of urban planning housing, environment, utilities, and public transport.

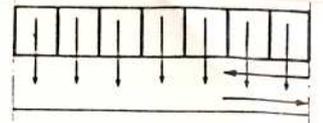
* Upon the invitation of his Excellency Arch. Mohamed Said Farsi, Jeddah Mayor, the Centre in co-operation with Jeddah municipality arranged for a seminar on «Housing for the Low-Income» which was held in Jeddah during the period from 6-10 Oct. 1984. It is the second seminar to be arranged abroad by the Centre, after Ankara Seminar.

* The Centre is currently making preparations for holding a special seminar for post-graduates at Rotterdam Housing Research Centre, in the manner of the previous seminar held by the Centre in 1983. It is understood that members of the coming seminar represent a large number of Asian and African nations.

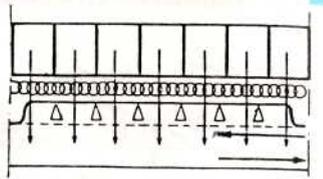
* Dr Abdelbaki Ibrahim, president of the Centre, has been selected as adviser for the housing committee in People's Assembly.



تقسيم حطاً لأنه يطل على شارع رئيسي لا يوفر شارع خدمة أو أى حل آخر

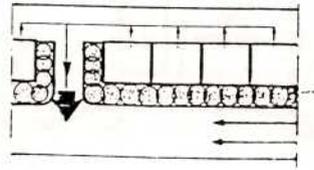
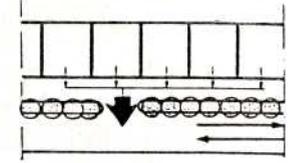


حاول المقسم البعد عن الطريق الرئيسي بعمل موقف للسيارات ومنه إلى قطع الاراضى



تجمع القطع حول فراغ واحد يعطيا نمط تخطيطي مثير للمنطقة السكنية ويحقق أحسن وضع للفراغات والحدائق والتهوية والإتاحة والبعده عن الطريق الرئيسي

شارع صغير يصل بين قطع الاراضى والشارع الرئيسي ويفصله عن الطريق العام شريط أخضر

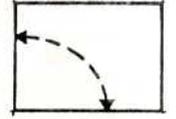
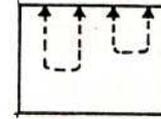


إيجاد شارع سكنى خلف شريط المساكن يفصل عن الشارع الرئيسي بمنطقة خضراء - يحقق صورة جمالية أفضل للشارع الرئيسي

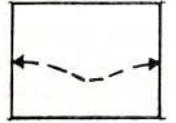
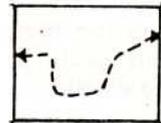
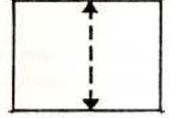
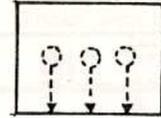
(ب) إذا كان التقسيم يطل على شارع رئيسي قائم أو مقترح كان للجهة الإدارية المختصة بشئون التخطيط والتنظيم بالوحدة الخلية أن تطلب من المقسم توفير شوارع خدمة أو قطع ذات واجهات مزدوجة أو قطع كبيرة العمق أو أى علاج آخر يكون لازماً للمنطقة السكنية ويحقق الفصل بين حركة المرور الرئيسية وبين الحركة الخلية.

صواب

حطاً



(ج) يجب أن يكون تخطيط الشوارع الداخلية على نحو لا يشجع حركة المرور الرئيسية على اختراقها.



حلول لتشجيع على حركة المرور العابر

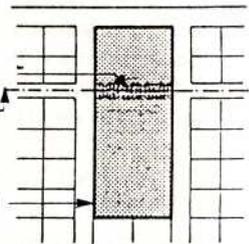
حلول لتشجيع على حركة المرور العابر

تقسيم يشتمل على مساحات كبيرة

(د) إذا كان التقسيم يشتمل على قطع ذات مساحة كبيرة تزيد على المساحات العادية لقطع البناء وجب على المقسم أن ينظم وضع هذه القطع وترتيبها بحيث يمكن في المستقبل إنشاء الشوارع اللازمة لها عند إعادة تقسيمها مع توفير حق الارتفاق مرور المرافق العامة وتحديد المساحة العادية بقرار من الهيئة العامة للتخطيط العمراني.

حق ارتفاق للمرافق شبكة مرافق

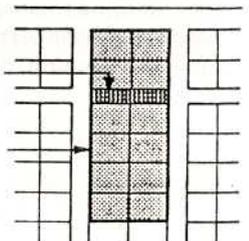
قطعة ذات مساحة كبيرة

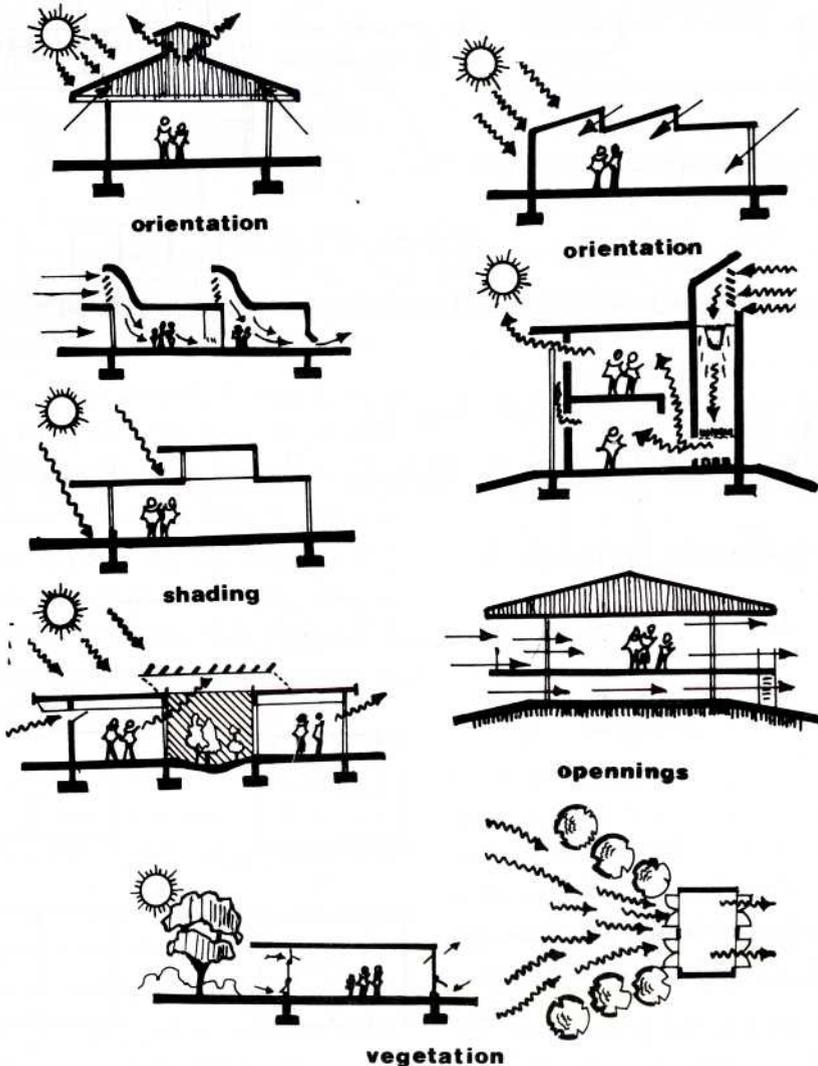


إمكانية تقسيم المساحة الكبيرة في محط التقسيم إلى قطع صغيرة

مر مشاه أو شارع

قطعة ذات مساحة كبيرة يتم تقسيمها إلى قطع صغيرة





Those are some important factors that should be considered in the decision making process for planning criteria.

ARCHITECTURAL VOCABULARY FOR PASSIVE ARCHITECTURE

Some of the general international items of passive architecture are: courts, malkaf, wind traps, shade devices, trombe wall or greenhouse. We can make use of the first four elements in our area. If we also consider the use of flat collectors for the supply of hot water, sloping planes will be added to the features.

Hopefully, this will lead to new visual architectural compositions. Only by trial and error that we'll arrive to the most proper features suitable for our country. Competition, likewise, is of great importance in reaching a successful archi-

tectural treatment in this respect.

To achieve our objectives in this concern we have to ask for the following:-

Raising the theme of «Energy conscious design» and giving it the importance it deserves. The building laws should cover this scope (concerning building heights, court sizes, openings scales ...etc). Full information about different climatic regions of Egypt to be at hand for designers. Thermal behaviour of different building materials should be known and handed out to designers.

Contemporary environmental design - Passive Architecture - can be reached only when architecture, building science, thermo dynamics, urban planning and landscape integrate together to form a collegiate unit. The new towns in Egypt offer an ideal chance for this experience.

SYNOPSIS:

★ Subject of the issue:

«Public Baths in the Arab City» by Dr Ahmad 'Enan. It deals with the rise of such baths in Egypt as well as other Arab countries, and presents a comparative description of the various designs of the baths. The writer says the Arabs copied the tradition of public baths from the Romans and the Greeks as well as the Sassanidae of Persia, giving a modern application of the public baths, from his own work, in Algeria.

★ Personality of the issue:

Dr Ismail Tewfik Rida, co-partner in the Consultative Office for Planning and Architecture (COPA), received his doctorate on planning and architecture E.T.H. in 1960, participated in a number of conferences on housing held in Cairo and abroad, and carried out planning and designing of so many projects in Egypt and some Arab countries.

★ Technical article:

«The Islamic Distinctive Character in the Architectural Design of the House with the Courtyard» by Dr Saleh Lam'ie Mustafa. It is a paper presented to the conference on housing in Islamic countries (Ankara-Turkey, 1984). The study dwells upon the philosophy and principles on which the Islamic architectural heritage is based.

★ Projects of the issue:

— Sétif University project, Algeria 1977. It includes building the university campus, student village, as well as an instructional hospital. The architectural design aims to provide an urban environment and distinct functional gradation of uses for easy recognition, because the Algerian local architecture is a blend of different cultural influences from the Islamic architecture, Mediterranean architecture and ancient French architecture.

— The Lines Area Resettlement Project, Karachi, Pakistan. The area covers 7,660 acres and houses approximately 10,000 people. A directive was issued by the then president in 1972 to the Karachi Development Authority to formulate a comprehensive scheme to rehabilitate the area.

DESIGN IN EGYPTIAN ENVIRONMENTAL ARCHITECTURE

By DR. MOHAMMED KAMEL MAHMOUD - PROFESSOR OF ARCHITECTURE AIN SHAMS UNIVERSITY

An architectural design can be evaluated as «A good design» only when it suits the environment - beside other positivities - where it reflects - as a mirror - the climatical, cultural, social and economic conditions. The old Egyptians had justified their design to the environment. A painting on Ben-Amon grave shows the use of wind trap and outer solid thermal mass to reach the human comfort in the interior. Also, Islamic architecture has demonstrated the environmental design, for a great number of people the concept of Islamic Architecture denotes characteristics of some architectural features like the arch, the dome, al-mashrabiya or any other architectural pattern. Yet there are certain variable and stable factors which define Islamic architecture.

The following design directions may demonstrate those stable factors reflecting the environmental climatic conditions:-

- Architecture directed inwards, to an internal open court.
- Small openings to outside in thick walls, or putting a «Mashrabiya» for big openings.
- «Malkef» as a wind trap.

Islamic architecture has always been an expression of the latest and most advanced technological achievements reflecting the environment.

THE PRESENT SITUATION

Contemporary architecture in our area affected by international trends as a «New Mode» is no longer environmental architecture. It is merely a physical expression in the form of blocks and concrete performing a physical function without any consideration to the environmental and cultural aspects. The revival of environmental design is a theme often discussed now. Some people might imagine that the target could be reached by imitating or simplifying the design of old tradition. Yet, this couldn't be the way to contemporary environmental buildings. Many of

our dominant architects try to reach the target by making use of «Stable Factors» in our old tradition in a simplified contemporary way such as using small openings to the outside, using inner courts for ventilation, installing wooden perforated elements on the openings, and using arches and domes. Thus the design is reached through feelings and an imperial knowledge of thermodynamics and building materials characteristics, and not through the full use of available scientific and technological aids.

HOW IT SHOULD BE IN THE FUTURE

The way is to know about the climate of our land, thermal behaviour of our building materials and the vocabulary of architectural elements used in passive architecture which depends to a great extent for energy demand on renewable resources. Through analysing the climatological data of our land, Egypt can be divided roughly into four areas where common climatological characteristics influence the site:-

- 1- Similar to Mediterranean: the part of our land on the Mediterranean.
- 2- Semi-dry: The Delta and Cairo.
- 3- Semi-desert: Up to el-Minia Governorate.
- 4- Desert: Upper Egypt.

This zoning has to be fully integrated with the accurate measuring of temperature, humidity, wind, and intensity of rain. We want to achieve the «Human Comfort» concept in our building using natural aids - a temperature of about 20-25 degrees centigrade and humidity between 30-70 percent. Now that we have got definite climatic conditions for each area, we want to accomplish human comfort inside the building. The architectural design tools for achieving this are:-

1- ORIENTATION:-

It is the direction the main axis of the building has to follow, to obtain prevalent wind, desired sun and to avoid wind storms or undesired sun. Some of our colleagues tend to reduce the importance of this factor and use instead mechanical aeration and ventilation which isn't quite suitable for our circumstances.

2- GEOMETRY, SHAPE AND CONFIGURATION:-

We can differentiate between two main themes for the design in this concern: Centric plan form [square, circular, octagonal or hexagonal] and linear plan form.

Each theme has its own thermal behaviour that suits the climate conditions of the site. There are also different thermal behaviour for certain building volume whether low, medium or high rise.

3- OPENINGS:-

The opening is the element that permits the outdoor climate to influence the indoor. It could reach 80 percent of the external wall in one side, be minimized to 20 percent, or even left away completely for a solid plane; That depends on the front and area location.

4- SPACING BETWEEN BLOCKS:-

It depends on the shading needed for the site and on the side to which we want to allow prevalent wind to the building or to avoid the undesired wind storms.

5- VEGETATION:-

Vegetation is of great importance for changing the characteristics of wind in hot days.

'ALAM AL BENA'

A Monthly on Architecture

Published by

- **Centre for Planning and Architectural Studies, CPAS**
Prints and Publication Sec.

49th Issue September

- **Editor-in-Chief**
Dr. Abdelbaki Ibrahim
- **Assistant Editor-in-Chief**
Dr. Hazem Ibrahim
- **Editing Manager**
Arch. Nora El Shinnawy
- **Editing Staff**
Arch. Hoda Fawzy
Arch. Hanaa Nabhan

• Editing Advisors

- Dr. 'Abdullah Yehya Bukhari.
- Arch. Abu Zaid Rajeh
- Dr. Ahmed Farid Moustafa
- Dr. Ahmed Kamal Abdel Fattah
- Dr. Ahmed Mass'oud
- Dr. Ass'ad Nadiem
- Dr. Badri Omar Elias
- Dr. 'Ali Hassan Bassyouni
- Dr. Salah Zaki Sa'eed
- Dr. Taher El Sadiq
- Mr. Mohammad El Bahi
- Dr. Mohammad Hilmy Elkholy
- Arch. Mohammad Salah Hegab
- Dr. Mohammad 'Azmy Moussa
- Arch. Moustafa Shawqi
- Dr. Isma'il Siraguddin
- Dr. Intissar 'Azzouz

• Prices and Subscription:

	one Copy	Annual
• Egypt	P.T. 75	L.E. 8.5
• Sudan	P.T. 75	L.E. 9.00
• Jordan	J.D. 1	U.S.\$ 36
• Iraq	I.D. 1	U.S.\$ 36
• Kuwait	K.D. 1	U.S.\$ 36
• S. Arabia	S.R. 12	U.S.\$ 36
• U.A. Emirates	E.D. 15	U.S.\$ 36
• Qatar	Q.R. 12	U.S.\$ 36
• Bahrein	B.D. 1	U.S.\$ 36
• Syria	S.L. 15	U.S.\$ 36
• Lebanon	L.L. 15	U.S.\$ 36
• Morocco	U.S.\$ 3.5	U.S.\$ 36
• Europe	U.S.\$ 5	U.S.\$ 60
• Americas	U.S.\$ 6	U.S.\$ 72

N.B. The rates increase by L.E. 1.5 inside Egypt and 3 dollars abroad for dispatching by registered mail.

Correspondence:

• Cairo-Egypt (A.R.E.)

14 El Sobky Street, M. El Bakry, Heliopolis.

Tel.: 670744 - 670271 - 670843

Telex: 93243 CPAS. UN

Editorial:

HOUSING BETWEEN THEORY, LEGISLATION, AND IMPLEMENTATION

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

The problem of housing is still under discussion, in all the developing countries as well as on the part of the different executive, legislative and scientific organizations and authorities. And there have been dedicated to it a lot of local and international organizations, as also a multitude of books and magazines on the problem have appeared. Nevertheless the problem is still accumulating, and getting worse, and more intricate in many developing countries, seeking the solution which is getting more difficult day after day until it has, in some cases, become impossible. Housing is one of the most sensitive problems due to its economic, social, and political influences, just as it is also one of the most complicated problems due to interference of human, financial, local, industrial, environmental, and planning factors. It is one of the most aggravated problems because of the growing demand on houses, by inhabitants who compete with one another for economic resources everywhere, the truest copy of which is what is going on at present in Egypt.

Housing, as politicians think, is the right of all citizens that must be realized by the society, as represented in its government and authorities, which are obligated to solve the problem by all ways and means, As also housing, in the opinion of sociologists, is a basis of the sound social life which is free from vile deeds or crimes; just as it is a fundament of living requirements. It is a tie to the local environment, settling down in the new areas, and a sort of ideological, social, cultural and behavioural interaction between different types of people.

Housing, as legislators think, is justice and equality between owners and lessees, quite as it is an abidance by regulations, and legislations. It is contracts of sale, purchase, and lease or cession, just as it is technical and professional, as well as individual and collective obligations.

Housing, in the opinion of planners, is balance between supply and demand, quite as it is balance between population and place of activity. It is also densities regulating the community requirements of public utilities and facilities, as also it is reflection on future short-and long-range needs. It is the main element in urban planning, just as it is types of dwellings which are suited to different levels of income.

Housing, as the common people think, is the first agent in both intellectual and practical stability. It is also a source of livelihood as well as a source of long-term investment. It is hope for the descendants, expression of man's desire of acquisition, and a means of saving.

After all that, housing in the opinion of those living in the developed countries is common concepts, standardized norms, clear objectives, a balanced movement, and a perfect course of actions, whereas it is, in the opinion of those in the developing countries, dissimilar concepts, incompatible norms, obscure aims, and a conflicting course of action, in which the research worker does not reach a conclusion, nor does the legislator attain to an ordinance, nor can the politician realize his aspiration, nor can the sociologist manage to establish the balanced structure, nor can the planner form a clear picture for the future. In the end the common people continue to be ensnared in the whirlpool of contradiction, opposition, agitation, efforts, hasty decisions, and immature projects. That is to say, the start of solution for any problem is to arrange the way of dealing with it, which requires reconsidering of the administrative system of the authorities working in the field of housing, in such a way as to achieve integration of both work and production.

STAEDTLER



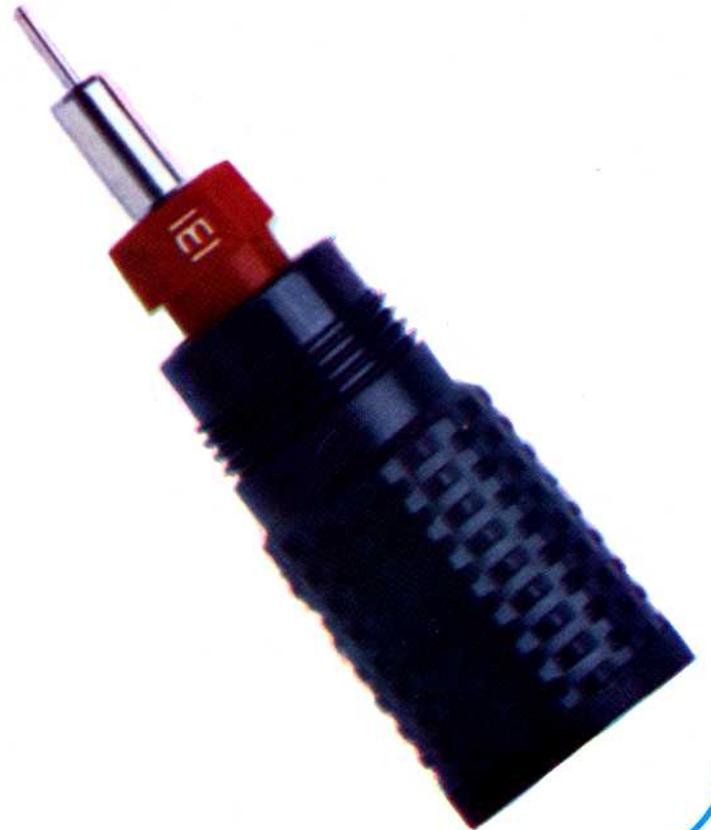
- تصميم الغطاء بحيث يمنع الحاجة إلى رج القلم قبل الاستخدام . كما يحافظ على سيوله الحبر داخل السن حتى لو ترك لعدة أشهر دون إستخدام .



Mars 700
أولى علامات عصر الكمبيوتر في مجال الرسم الهندسي



- تم تصميم الطرف الخلفي بحيث يتيح للمستخدم امكانيات أكبر أثناء قيامه بتغيير السن .



الوكلاء : مركز التوزيع المصري (سعد جلال)

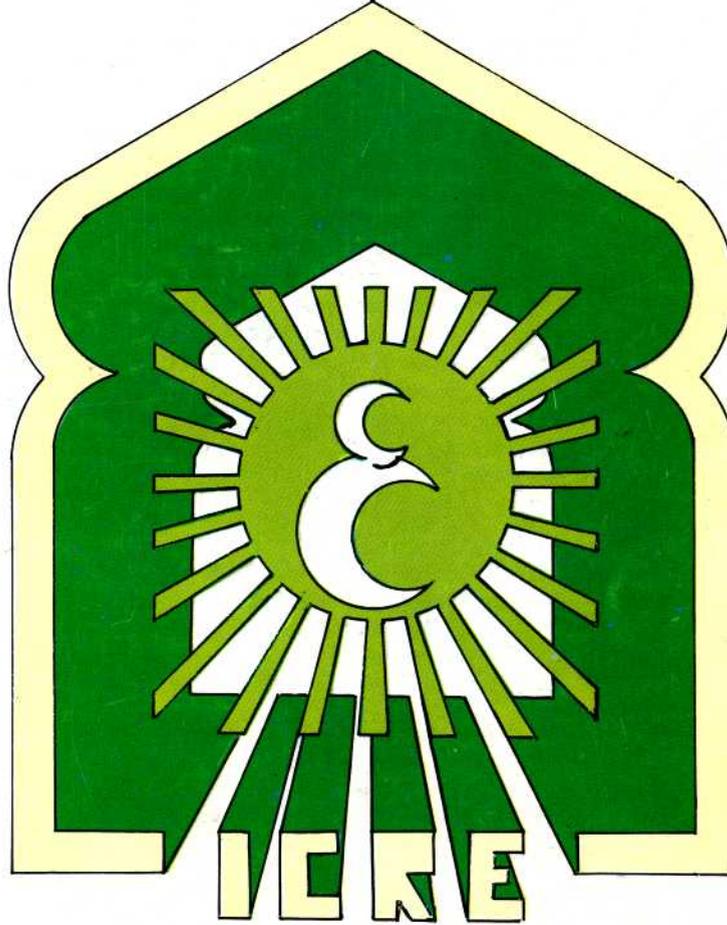
٣٣ شارع عبد الخالق ثروت - القاهرة

تليفون : ٧٥٦٣٣٤

تللكس : ٢٧٩٢ ديسن

الشركة الإسلامية الدولية للاستثمارات العقارية

إحدى شركات المصرف الإسلامي الدولي للإستثمار والتنمية



مشروعات اسكان
تخطيط عمرانى
تقسيم اراضى
ادارة مشروعات

ت / ٩٨٢٢٢٦ / ٩٨١٨٦٣
تلکس UN / ISREI / ٢٠٢٢٧

٤ شارع عدى / ميدان المساحة / الدقى
مبنى المصرف الإسلامى الدولى للإستثمار والتنمية